



# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



مواثي الجمهورية الثانية  
في مصر الجديدة



والله لسه بدرى

حنان مطاوع: مش «بغير» من منى زكى

سطوة الـ «TREND» .. وأوهام الـ «FOLLOWERS»



# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

مدير التحرير  
مصطفى رجب

المشرف الفنى  
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير  
أمانى زيان

٤٨٤٧٥٢٧  
i h6w

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

adfcfdg

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537 - 03 / 4865771  
مكتب الاسكندرية شارع كنيسة ديانة 03 / 4847527

مكتب الاسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الاسماعيلية ت: 064 / 3923879  
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

# الإنسان



لا وساطة بين الرئيس والناس

نشاط الرئاسة فى أسبوع ص 14-15

## أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة بلندن، 2 جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقى - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر A.D 232  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولارا أمريكيا. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035





# أوهام الخلافة.. ومتلازمة التط الإسلام كما أراد الله

## « شرع الله الجهاد فقط دفاعاً عن أرض وعرض.. »

الصلح، ورغم أن أغلب الصحابة استغربوا موافقة النبي (صلى الله عليه وسلم) على شروط محجفة من كبراء قريش في حق المسلمين، لدرجة أن سأل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بانفعال: أسنا على حق.. وألبسوا على باطل؟ لماذا نعطى الدين في ديننا؟

كل آيات الجهاد في القرآن الكريم، كانت محكومة بظروف تنزيل في وقائع محددة، ومؤقتة بحدوث، ومعلقة على شرط. ثم يشرع الإسلام القتل عمال على بطلان، ولا شرع الله سبحانه، أن تستقل جماعة ما، بأفكار ما، مهما كانت، فتتخذ الحرب وسيلة، بحجة إقرار دين الله، أو أن تتخذ السيف ضد الأوطان، بحجة إقرار شرع الله. لكن تيارات الإسلام السياسي، كما حرفت مفهوم الجهاد، فقد استغلت فكرة الحرب الدائمة باسم الإسلام، ورغبة في حكومة، وطمعاً في الوصول للسلطة، وضماناً للنفاذ بأفكارها بين البسطاء، تحقيقاً لمصلحتها، لا تأكيداً لمصالح المسلمين.

لذلك تحولت فكرة الجهاد، من طريقة للدفاع عن الأرض والعرض والوطن، إلى درجة من الجنون، يجوز معها خيانة الوطن، وعرض العرض للبيع، وإنزال تراب الوطن في المزاد العلني.. باسم الله وباسم سنة رسول الله!

(2)

لم ينزل الله سبحانه الإسلام ديناً سلفياً، ولا أقر سبحانه الخلافة فرضاً من فروض الدين.. ولا قاعدة من قواعده.

مصطلح الخلافة الإسلامية حديث، وهو مصطلح سياسي في الأساس ليس أمراً دينياً؛ حتى الخلافات الراشدة بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) كانت ظروف دنيا، ليست نصوص دين.

الإسلام عقيدة، ومعاملات، وعبادات، أنزله الله لصالح المجتمعات، ثم ينزل الله سبحانه الإسلام لائحة لحزب سياسي، أو

سأل عمر بن الخطاب ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: على ماذا يختلف الناس من بعدنا.. ورسولنا واحد.. وقرآننا واحد؟

قال ابن عباس: سيأتي قوم من بعدنا يقرأون القرآن، ولا يعرفون فيما نزل، فيؤولونه، ثم يختلفون فيما أولوا.. ثم يقتتلون على ما اختلفوا فيه!

والجهاد أكثر المختلف عليه في الإسلام.. سبب الاختلاف أغراض الدنيا، لا أغراض الدين.

في المدينة، أمر الرسول المسلمين بالجهاد بالسيف في معارك مع المشركين، هدفاً ووصولاً إلى الطريق للعودة إلى مكة وفتحها. كانت أوامر الجهاد بالسيف ذلك الوقت محددة.. ومؤقتة، تنتهي بدخول مكة أو فتحها. لم يكن الجهاد بالسيف أمراً ريبانياً على إطلاقه، ولا كان فريضة إسلامية ممتدة، بعدما تتغير الظروف، وينتصر المسلمون في معركة أخرجهم فيها المشركون من بيوتهم في مكة.

لم يقصر الإسلام الجهاد على السيف أو الحرب. بالعكس.. فالرسول (صلى الله عليه وسلم) قال وهو عائد من صلح الحديبية لأصحابه: «عدنا من الجهاد الأصغر (الحرب) إلى الجهاد الأكبر (جهاد النفس)». يظهر من كلام النبي (صلى الله عليه وسلم) أن الجهاد أنواع، أقلها جهاد الحرب، وأكبرها جهاد النفس دعماً لبناء مجتمعات إسلامية منتجة متوازنة.. مسالمة.

لذلك سمى الله سبحانه تعالى (صلح الحديبية) فتحاً، رغم أن صلح الحديبية تم رضاً لا حرباً، فلم يدخل النبي مع الصحابة في حرب مع قريش واختار النبي

لم ينزل الله الإسلام ديناً جهادياً مقاتلاً؛ إنما أنزله الله رحمه للعالمين. لم يشرع الإسلام الجهاد إلا دفاعاً عن أرض أو وطن أو عرض أو دين. لم يحدث أن شرع الله قتل الأبرياء، أو نسف الناس في الشوارع بالقنابل محلية الصنع بلا جريرة ولا سبب كما فعل الإخوان في مصر.

التطرف الإسلامي خلل في فهم العقيدة، وخلل ظاهر في فهم مقاصد الدين. استغلت تيارات ما سمي بالإسلام السياسي أفكاراً مغلوبة فسرت بها مفهوم الجهاد الإسلامي، طلباً للحكم، ورغبة في الوصول إليه، لذلك غرروا بالشباب، وخدعوا صغار السن، ودخلوا في مواجهات مع مجتمعاتهم وأوطانهم.. مع أن هذا ليس من عند الله.

(1)

تغير مفهوم الجهاد أكثر من مرة على مر التاريخ الإسلامي. في بداية البعثة المحمدية في مكة، بدأ مفهوم الجهاد بالصبر على أذى المشركين، قبل أن يتحول معنى الجهاد إلى تنفيذ أوامر ريبانية بالهجرة إلى المدينة، وترك المنازل والأموال والأزواج والأبناء في مكة.

« كل آيات الجهاد في القرآن الكريم.. كانت محكومة بظروف تنزيل في وقائع محددة.. ومؤقتة بحدوث.. ومعلقة على شرط

« بحجة الخلافة نبش العباسيون قبور الأمويين.. استغل الفاطميون الخلافة لسحب بساط السلطة من حكم العباسيين

# لا كما يريد «الشيخ رزيق»!

## لم يأمر الله بقتل الأبرياء ونسف الناس في الشوارع

في اللغة، الخلف هو التالي في الزمن، لا التالي في المرتبة الشرعية. بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يخلفه أحد في مرتبته الدينية، وأبو بكر الصديق لما أجاب أنه الخلف لا الخليفة، قصد أنه التالي بعد رسول الله في إدارة أمور المسلمين وفق الظروف، ليس وفق نص ديني ولا إلزاماً عقدياً، ودون التمتع بخصائص من خلفه، ولا مميزات من سبقه.

تنامت فكرة الخلافة الإسلامية مع تنامي التوجيه السياسي للدين بعد مقتل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) استغل الأمويون سوء فهم المسلمين الجمعي للفكرة، واستخدموا المصطلح وسيلة لفرض سلطانهم، وطريقاً لبسط نفوذهم.

استغلالات للفكرة نفسها، استطاع العباسيون هزيمة الأمويين، معلنين أنفسهم خلفاء على المسلمين، طمعاً في السلطة وفي الجاه، لا نصراً للدين كما أشاعوا. وبحجة الخلافة، وعصمة الخليفة تجرأ الأمويون، فسبوا آل البيت وأمسكوا السيدة عائشة، وأتوا بها في الأغلال بعد مقتل الحسين (رضي الله عنه) في كربلاء إلى قصر الخليفة الأموي في دمشق أسيرة! واستغلالات للخلافة، نبش العباسيون قبور الأمويين، وأخرجوا جثث موتاهم، ورموا بها في الصحراء، واستولوا على ما تبقى من أموال، وسبوا النساء، وقتلوا الأطفال.. وأرسلوا الأطفال إلى أسواق العبيد في الهند وآسيا الصغرى!

ووصولاً للحكم، استغل الفاطميون مصطلح الخلافة الإسلامية، مرة ثالثة، لسحب بساط السلطة من العباسيين، فعاثوا الفساد، وقتلوا وشردوا، وعلقوا الجثث على أبواب المدن، وتركوا أجساد المسلمين في الصحراء للغريان والجوارح. طوال التاريخ الإسلامي، تكرر أن أعادت السياسة ورغبات الحكم المحنومة، تشكيل مصطلح الخلافة أكثر من مرة، وعلى أكثر من مرحلة تاريخية، وأكثر من صورة، استباحات القتل، والتضجير، والتامر، وبيع الأوطان. نقلت السياسة مصطلح الخلافة من مكانه الديني بامتياز، إلى مكانة دينية.. ما أنزل الله بها من سلطان.



تروج جماعات الإسلام السياسي إن الإسلام دين ودولة

والسيادة على الأرض، وعلى نُظم الحكم الحديثة، تعلق فيها سلطة القانون، ووسطوة مؤسسات الدولة.

ترويج جماعات الإسلام السياسي لأن الإسلام دين ودولة هو خلل آخر في الاستدلال، وفساد آخر في التأويل مثله مثل الاعتقاد في وجوب الخلافة الإسلامية، لإقامة دولة الإسلام المزعومة.

(3)

يروى أن أحدهم سأل أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) قال: هل أنت خليفة رسول الله؟ فأجاب أبو بكر بسرعة: بل إن الخلف من بعده.. لست خليفته.

فطن أبو بكر للفارق الواسع بين خليفة المسلمين، وبين من يخلف الرسول (صلى الله عليه وسلم) في إدارة شئون المسلمين. الخلف هو من تنتقل له إدارة المسلمين، وفق ما يختاره المسلمون من قواعد، بينما الخليفة هو من تنتقل إليه إدارة شئون المسلمين، بنفس مميزات ومكانة الرسول (صلى الله عليه وسلم)!

دستوراً لدولة بالمفهوم الحديث للدول. الدين في التعريف هو دعوة لعبادة خالق واحد مطلق. بينما السياسة في التعريف هي فن الممكن في العلاقات بين أصحاب مصالح متضاربة، في رقعة جغرافية مشتركة.

وإذا كان الدين سلوكاً روحياً لعبادة خالق مطلق، فالسياسة نسبية، متغيرة، تخضع لظن الممكنات، والمتاح، وفقاً لمصالح شديدة البراجماتية سهلة التغير، وسريعة التقلبات.

مصطلح الإسلام «دين ودولة» لا بد أن يكون واحداً من أول المفاهيم التي يجب أن تطرح على مائدة تجديد الخطاب الديني، خصوصاً أن الدول الحديثة، بتركيبتها الحديثة، وتكويناتها الحديثة، شديدة الاختلاف، مع شكل وطبيعة المجتمعات، ونظم الحكم، وأساليبه في عصور الإسلام الأولى.

لا تدار الدول الحديثة بالفكر الديني، ولا تدار وفق منطق العشيرة أو القبيلة. تدار الدول الحديثة وفق مفاهيم المواطنة،



برنيس.. أبوقير.. جرجوب

# موانئ الجمهورية الثانية

« مناطق لوجيستية متكاملة.. وأكبر أرصفة السفن فى العالم

مصطفى عرام

فى إطار استراتيجية تنمية متكاملة بطفرة على مختلف الأصعدة، تأتى منظومة تطوير الموانئ المصرية على رأس استراتيجية التطوير وتستمر عملية تنمية الموانئ على البحرين الأحمر والأبيض المتوسط، ما يؤهلها للمنافسة عالمياً بما يسهم زيادة حجم الصادرات المصرية وفتح أسواق خارجية جديدة. وتشمل عملية التطوير زيادة إنتاجية الأرصفة الجديدة للموانئ ودعم الخطط التسويقية لها، واتباع المعايير الدولية وربطها بشبكة الطرق الداخلية مع سهولة الربط مع الموانئ الأخرى، وتشهد موانئ «أبوقير وجرجوب وبرنيس» عمليات تطوير واسعة، لافتتاحها خلال الفترة المقبلة.

تعزز من المنافسة القوية فى البحرين المتوسط والأحمر، لدعم التنمية الشاملة على أرض مصر وجذب الاستثمارات وتوفير فرص العمل، بينما تهدف خطة للتطوير التى قاربت على الانتهاء فى ميناء أبوقير لتحويله لأهم ميناء فى البحر المتوسط.

## خليج أبوقير

بدأت أعمال تطوير ميناء وخليج أبوقير بعقد تصل قيمته إلى نحو 300 مليون يورو، حيث يتضمن المشروع استصلاح 2471.06

الإدارية الجديدة والعين السخنة، وحتى برج العرب والإسكندرية والعلمين ليحقق الربط الداخلى بين الموانئ خلال زمن أقل، كما يحقق الاشتراطات الحديثة للربط بين الموانئ لوجستياً. ومنتظر افتتاح ميناءين خلال الفترة المقبلة، الأول «ميناء برنيس» المقابل لميناء جدة على البحر الأحمر، وميناء «جرجوب» الذى يبعد عن الحدود الليبية 200 كيلو، حيث تدخل تلك الموانئ الخدمة بعد تطويرها وفق أنظمة ومستويات عالمية،

وتأتى هذه الموانئ الثلاثة فى إطار خطة الدولة 2030، التى تستهدف زيادة الطاقة الحالية للموانئ المصرية من 170 مليون طن إلى 370 مليون طن سنوياً، ضمن خطة تطوير شاملة لتتفرد إلى مصاف الموانئ العالمية، بما يحقق طفرة فى مجال النقل البحرى.

وتعمل الدولة على تطوير شبكات الطرق والمحاور والسكك الحديدية بما يسهل ربط الموانئ بالطرق الداخلية، حيث يتم تنفيذ مشروع القطار السريع ليربط بين العاصمة



جرجوب أوشك على الانتهاء



الرئيس في هيئة قناة السويس بالإسماعيلية

المتوسط، لينافس موانئ أوروبية، وتعول عليه الدولة لتحويل مصر إلى أهم نقطة ارتكاز بحرية لحركة التجارة العالمية في البحر المتوسط.

وحصلت الشركة التي تنفذ أعمال الإنشاءات بالميناء على قرض من البنوك المحلية قدره 3.8 مليار جنيه، كما وقع تحالف البنك الأهلي

المصري عقد قرض لصالح «شركة الغرابلي للأعمال الهندسية المتكاملة»، بقيمة 19 مليار جنيه، لتوسعة وتطوير ميناء أبو قير الجديد.

أما أعمال التكرير القائم بها شركة «ديمي» البلجيكية، فيبلغ قرضها 9 مليارات جنيه، ويتم تمويلها من بنوك أجنبية، ليصل إجمالي تكلفة المشروع إلى 28 مليار جنيه.

وكان الرئيس السيسي أشاد بالسمعة الاحترافية التي تتمتع بها الشركة البلجيكية في هذا المجال، مؤكداً قيمة هذا المشروع القومي الحيوي، وأهمية إنجازاه وفقاً لأحدث النظم التكنولوجية وأعلى المستويات الدولية لتطوير وتشغيل الموانئ ليمثل إضافة جديدة لسلسلة الموانئ الممتدة

## «برنيس» يحقق معادلة الاقتصاد والأمن القومي ويضاعف الاستثمارات وتدفقات العملات الصعبة «جرجوب يحول محافظة مطروح لمحور جديد للتجارة البحرية في المتوسط.. وأكثر من 30 ألف فرصة عمل

وتبلغ طاقتها الاستيعابية نحو 2 مليون حاوية.

وحصل «ميناء أبو قير» على موافقة إنشاء منطقة حرة خاصة باسم «شركة أبو قير لمحطات الحاويات»، وهي شركة مساهمة مصرية، ووفقاً لقرار إنشاء منطقة حرة، فإن المنطقة الجمركية الجديدة تقع على مساحة 597 ألف متر مربع، ومقرر اختصاصها بمزاولة نشاط تصميم وإنشاء وإدارة وتشغيل محطة حاويات بما في ذلك جميع الخدمات المرتبطة.

ويضم ميناء أبو قير رصيفاً طوله 500 متر، ويمكنه استيعاب 4 سفن حبوب في وقت واحد. وينتقل الميناء بعملية التطوير من مخصص لبعض الأغراض البسيطة، إلى أحد أهم الموانئ التجارية على البحر

فدان من الأراضي الجديدة، وتعميق «القناة المؤدية للميناء» إلى 23 متراً، وتجريف حوض الدوارن إلى 22 متراً.

ويشهد المشروع تكريك ما يزيد على 150 مليون متر مكعب، وتنفيذ أعمال بحرية تشمل 6.800 متر من جدران الرصيف للأرصفة الجديدة، وحواجز الأمواج 8.800 متر وأعمال تحسين التربة، وأيضاً يخلق أرضاً جديدة داخل المياه، لتوسيع وتطوير الميناء أبو قير.

وبدأت أعمال التكرير بالميناء باستخدام الكراكة العملاقة «سبارتاكوس» التابعة لتحالف «ديمي» البلجيكي إضافة لعدد من الكراكات. تمهيداً لإنشاء محطة تداول حاويات عملاقة، تغير شكل محطات الحاويات بمنطقة شرق البحر المتوسط



## « استراتيجية مصرية للنفاذ إلى أعلى قوائم الاقتصاد الأزرق فى العالم.. وط



ماكيت محطة حاويات أبوقير بسعة 2 مليون حاوية

تعول عليه الدولة بالتطوير والتحديث والإنشاء، بما يسهم فى تحويل محافظة مطروح إلى منطقة صناعية تجارية ومحور جديد للتجارة العالمية، ومقرر أن يتم الانتهاء من «مشروع ميناء جرجوب» عام 2025 بتكلفة تبلغ 10 مليارات دولار، وينفذ على 3 مراحل، الأولى بتكلفة 2 مليار جنيه وأوشكت على الانتهاء ويفتحها الرئيس السيسى قريباً.

وتأتى أهمية هذا الميناء فى أنه يضع مطروح على خريطة التجارة العالمية لقربها من أوروبا عن باقى الموانئ المصرية، ويتم حالياً العمل فى إنشاء منطقة اقتصادية ولوجيستية ويوفر 30 ألف فرصة عمل، ويتم تمويل مشروع الميناء بنظام B.o.T وتبلغ حصة مصر فيه 51 %، ومن المقرر أن يبلغ طول رصيف الميناء المبنى 1080 متراً، وبغاطس 15 متراً، ودوران السفن 450 متراً، وحاجز صخرى لكسر الأمواج

وبانتهاء هذا المحور تكون جميع الموانئ بالإسكندرية مربوطة بالطريق الدولى الساحلى، كما أن المحور الجديد سيخفف الضغط عن مناطق شرق الإسكندرية.

وبانتهاء عملية التطوير، يشهد ميناء أبوقير نقلة عالمية، تجذب العديد من الخطوط الملاحية إلى منطقة الإسكندرية التى تشهد كثافة فى اقبال سفن البضائع والنقل، حيث يستوعب أبوقير هذه الكثافات بعد انتهاء عملية التطوير.

### مطروح عالمياً

أما «ميناء جرجوب» بمدينة النجيلة غرب مدينة مرسى مطروح بالكيلو 70 بطريق السلوم، الذى يبعد عن الحدود الليبية 200 كيلو متر فهو واحد من أهم المشروعات التى

على الساحل الشمالى المصرى، ويجعل ميناء أبوقير الأكبر فى البحر المتوسط، وليرتقى بالتصنيف العالمى للموانئ المصرية إلى المستوى الأول.

ولا تقتصر عملية التطوير أبوقير على الخليج والميناء فقط بل تصل إلى المنطقة المحيطة لتسهيل ربط الميناء بشبكة الطرق الداخلية والسكك الحديدية والربط مع الموانئ الأخرى، حيث يجرى العمل لتنفيذ محور أبوقير بطول 7 كيلو مترات، وتشرف عليه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وشمل التطوير 8 كبارى سطحية وكوبرى سكة حديد أعلى طريق المعدية والسكة الحديد بطول 290 متراً، وكذلك كوبرى راكنا أعلى مصرف العامية وترعة راكنا بطول 440 متراً.

## « الموانئ المصرية العالمية تعزز قدرات مصر التنافسية فى التجارة البحرية وتعزيز السيادة الوطنية

## فرة تطوير الموانئ تسجل أعلى المؤشرات

### «ريفييرا برنيس»

جنوب البحر الأحمر «جنة لا يراها الكثيرون»، وما تقوم به الدولة من إعمار وإنشاءات في تلك المنطقة على رأسها ميناء برنيس الدولي، يعمل على تحويلها إلى واحدة من أكبر المناطق الجاذبة للسياحة في مصر.

وتشهد حاليا سواحل البحر الأحمر عمليات تنمية شاملة وتطويرا للاستثمار السياحي في جميع مناطق جنوب «البحر الأحمر»، وأهمها ميناء برنيس المقابل لمدينة جدة السعودية الذي سيتم افتتاحه قريبا ويبلغ طول رصيفه 1600 متر، وبجواره مطار أيضا.

ويبعد ميناء برنيس نحو 140 كيلو مترا جنوب مدينة مرسى علم، ويعيد الميناء إحياء لقب «المدينة القديمة الجديدة» الذي يطلق على مدينة برنيس، حيث كانت تمتلك قديما أكبر ميناء تجارى عام 275 قبل الميلاد، وتدل الآثار المنقوشة على صخور جبالها على ذلك، حيث أقدم وأكبر ميناء بحرى فى العصور الفرعونية وما قبلها.

وكان ذلك الميناء مركزا يقوم الزراعة من خلاله بالتبادل التجارى مع بلاد بنط، حيث كانت تصدر من مصر الحبوب والجلود، وكانوا يستوردون من بلاد بنط الماشية والحمير والأفيال والأبقار والجاموس، حتى أقيم أول مراكز للتدريب الحربي وهذا ما أكدته إحدى البعثات الفرنسية قبل أعوام قليلة ماضية.

ويعد إنشاء ميناء ومطار دولي في برنيس، إعادة إحياء للاستثمار السياحي والتعدين في جميع مناطق البحر الأحمر، خاصة جنوب مرسى علم، حيث يجعل منطقة برنيس مركزا سياحيا جاذبا وواعدا، لما تحويه من مقومات فريدة من شواطئ بكر وكائنات بحرية، فضلا عن ما تقوم به الدولة من أساسيات لتكون تلك المنطقة «ريفييرا السياحة المصرية»، إضافة إلى مواقع الغوص التي تجذب السياحة الأوروبية ومحترفي الغطس.

ويوفر ميناء برنيس فرص طرح أراض جديدة ما يزيد حجم الاستثمارات المنفذة، كما يزيد من إقبال الوفود السياحية العربية، إضافة إلى مخططات طرح مشروعات صناعية كبرى لزيادة نسبة التشغيل والنمو داخل محافظة البحر الأحمر، إضافة إلى مشاريع الاستثمار السياحي بجميع أنواعه. وأدرجت بعض الشركات السياحية الإيطالية منطقة برنيس بكتالوجات 2020،

وتستغرق الرحلة من إيطاليا إلى مطار برنيس أربع ساعات.

ويأتى ميناء برنيس إضافة إلى مشروعات الربط بين مصر والسودان حيث يمثل الربط البحرى بين البلدين أهمية كبرى، ويأتى ميناء برنيس على البحر الأحمر باعتباره الأقرب من ميناء سفاجا إلى السودان.

### استراتيجية 2030 والأمن القومي

الدكتور محمد على إبراهيم، أستاذ اقتصاد النقل واللوجستيات، والعميد الأسبق والمؤسس لكلية النقل الدولي واللوجستيات، والمدير الأسبق لفرع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ببورسعيد قال إن تطوير الموانئ المصرية يأتى فى إطار خطة الدولة 2030، التى تستهدف زيادة الطاقة الحالية للموانئ تستهدف الدولة زيادة الطاقة من 170 مليون طن إلى 370 مليون طن سنويا، كما تستهدف زيادة طاقة الموانئ من الحاويات من 11 مليون حاوية، إلى 20 مليون، وهى خطة طموحة تضمنت زيادة طاقات الموانئ القائمة، واستحداث موانئ جديدة مثل أبى قبر وجرجوب على البحر المتوسط وبرنيس على البحر الأحمر.

وأضاف: هناك عدة مؤشرات يمكن استخلاصها من نظرة القيادة السياسية لقطاع النقل البحرى، منذ وجه الرئيس السيسى فى 30 سبتمبر 2020، بتطوير النقل البحرى، لتحقيق أقصى عائد اقتصادى، وتجارى واستثمارى، ويتسق مع محددات الأمن القومى المصرى، وبما يسهم فى استراتيجية تعزيز حركة التجارة المصرية مع تلك التكتلات الإقليمية على مستوى العالم، فى ضوء ما يربط مصر مع التكتلات من اتفاقيات التجارة الحرة، تعظيما لموقع مصر الجغرافى.

وتابع: ومن هذه المؤشرات توسيع نطاق الاهتمام بالنقل البحرى ليشمل الأسطول التجارى، جنبا إلى جنب مع الموانئ، فالتحديث والتطوير لهذا القطاع المهم يستهدف تحقيق أقصى عائد اقتصادى، وتجارى واستثمارى، وهذا أيضا تحول مهم للنظرة الاقتصادية السليمة للاستثمار فى هذا القطاع، فالربحية التجارية وحدها لا تصلح لتقييم الاستثمارات فى قطاع النقل، فالربحية الاقتصادية والاجتماعية تفوق الربحية التجارية، حيث توفر النقد الأجنبى وتعظم متحصلات مصر لمساهمتها فى نقل التجارة الخارجية للدول الأخرى.

وأكمل إبراهيم: تسهم حركة تطوير الموانئ المصرية فى زيادة الناتج المحلى الإجمالى وإيجاد فرص عمل مباشرة، بالإضافة إلى تعزيز تنافسية الصادرات المصرية، فضلا عن تكامل النقل البحرى



بطول 3 كم فى عمق البحر.. كما يضم المشروع ميناء تجارى وسياحيا عالميا لخدمة الأنشطة والمشروعات، وميناء حاويات تجارى عالميا، لخدمة عدد من المشروعات العملاقة التجارية والصناعية لشركات عالمية، كما إضافة إلى عدد من الفنادق العالمية، كما يخلق مجتمعات عمرانية حوله، ومنطقة اقتصادية وصناعية لوجيستية سكنية ومدينة سياحية عالمية ومركزا اقتصاديا على مساحة تبلغ نحو 54 كم، ومدارس وملاعب ومراكز استشفاء.

وتتمتد فوائد تطوير الموانئ وتحديثها، إلى ربط البحر الأحمر بالمتوسط من خلال شبكة جديدة، تحدث نقلة نوعية فى قطاع نقل البضائع خلال السنوات المقبلة، بينها ميناء جرجوب وتدخل به مصر عصر البحرىات الزرقاء وبحريات المياه العميقة. ويساهم جرجوب فى تنشيط حركة التجارة والسياحة الإقليمية والدولية ضمن مخطط تطوير غرب مصر، وتنفذه 16 شركة كبرى.



## 20 مليون حاوية بـ 370 مليون طن سنويا ضمن استراتيجية مصر 2030.. وربط النقل البحري المصرى بمبادرة الحزام والطريق

ويرتبط تحسين تنافسية الميناء بتعزيز ارتباطه بالخطوط البحرية من خلال الرقمنة وربط الشبكات المحلية والإقليمية والعالمية، وضمان المنافسة وتحديث الموانئ، وتيسير التجارة، ورصد الأداء، إضافة إلى تقليل زمن بقاء السفينة بالموانئ عن طريق تنفيذ النافذة الواحدة، وتبسيط الإجراءات، وجودة الخدمات اللوجستية، ورفع مستوى البنية التحتية والمعلوماتية، جنبا إلى جنب مع تحديث معدات الموانئ وزيادة مهارات العاملين.

وتحويل الموانئ إلى موانئ لوجستية يخلق قيمة مضافة للبضائع التي تمر بها وتقديم خدمات لوجيستية للسفن المتعاملة معها، مع وضع الموانئ المصرية فى إطار سلاسل الإمداد العالمية، كحلقة من حلقات النقل الدولى متعدد الوسائط، مع ضرورة الربط مع مبادرة الحزام والطريق.

حسب البنك الدولى فإن النقل متعدد الوسائط، والاقتصاد الأزرق سيكون الاقتصاد الأول فى العالم بحلول عام 2030، وهناك دولا يلعب الاقتصاد الأزرق دورا مهما بها، حيث يولد الاقتصاد الأزرق 30% من الناتج المحلى الإجمالى لفيتنام.

وأوضح على: بلغت الطاقة التصميمية للموانئ المصرية عام 2018، نحو 170.605 مليون طن، ونحو 11 مليون حاوية، بينما تستهدف استراتيجية 2030، مضاعفة الطاقة الاستيعابية لتبلغ 20 مليون حاوية و370 مليون طن سنويا.

ويرى أن تنافسية الموانئ تزيد من تنافسية الدولة وتتوقف تنافسية الموانئ على اللوجستيات التى تربطها بالخطوط الملاحية من جهة وتلك التى تربطها بمواقع الإنتاج والاستهلاك من شبكات الطرق والسكة الحديد والنقل المائى الداخلى من جهة أخرى.

مع أكثر من عشرين نشاطا اقتصاديا، ما يسهم فى إنشاء تجمعات اقتصادية بحرية، خصوصا وأن قطاع النقل البحرى يمكن أن يكون قاطرة للنمو كما هو الحال فى سنغافورة.

وعن جهود الرئيس السيسى فى تطوير الموانئ قال الدكتور محمد على: لفت الرئيس السيسى الأنظار إلى أن النقل البحرى يجب أن يتسق مع محددات الأمن القومى المصرى، وهذا موضوع فى غاية الأهمية، حيث إن وجود أسطول تجارى بحرى يؤمن نقل تجارة مصر فى أوقات السلم والحرب، كما يربط مصر بمحيطها العربى والإفريقي، ويسهل استفادتها من اتفاقيات التجارة الحرة التى أبرمتها مصر. وأضاف: إن وجود أسطول تجارى بحرى يرفع العلم المصرى ويجوب البحار، يعزز السيادة الوطنية.

وتابع أستاذ اقتصاد النقل واللوجستيات:

### رأى



### عمرو فتحى

## الإصلاح الاقتصادى

أهمية عن المعيار الأول، حيث رسخت منظومة عدالة اجتماعية توازت مع تحسين كفاءة الاقتصاد.

فقد طورت وحديث نظم الصحة والتعليم، ووفرت خدماتها للمواطن باستخدام التكنولوجيا الحديثة، من حملة مكافحة فيروس سى، إلى حملة مائة مليون صحة، ثم مقاومة فيروس كورونا. كما أتاحت التعليم الحديث على الشبكة العنقودية، وتنشئ جامعات جديدة تربط مناهجها بمتطلبات الثورة الصناعية والتكنولوجية الرابعة - أحدث التكنولوجيات، وتربط هذه الجامعات بمتطلباتها الدولية تحقيقا لجودة التعليم، وإعدادا لجيل جديد من الخريجين يتمتعون بالجدارات المطلوبة فى أسواق العمل فى عصر الثورة الصناعية الرابعة أضف أن مصر مدت - لأول مرة - شبكة حماية اجتماعية حقيقية، شملت الإسكان البديل للعشوائيات، ودعم العمالة غير المنتظمة فى أوقات الأزمات، ورفعت الحد الأدنى للأجور، وزادت فى المعاشات، ودشنت برنامج تأمين صحيا حديثا محترما يشمل المجتمع كله.

باختصار، نجحت الدولة المصرية فى إدارة ملف الإصلاح الاقتصادى: تحية تقدير إذا للحكومة المصرية، خاصة أن أى إصلاح يصاحبه خفضا فى الإنفاق، ولو كانت الدولة قد اتبعت هذا النمط المتعارف عليه دوليا، لكانت مصر قد واجهت انكماشاً رهيباً فى الاقتصاد، كان سيقوض أمنها القومى الداخلى بأزمة بطالة رهيبية بين ملايين المصريين العائدين من الدول العربية جراء الربيع العربى، ناهيك عن قطاع خاص مصرى خرج منهكا من 25 يناير.

لكن مصر فعلت العكس بشجاعة ورؤية سليمة، فزادت من الإنفاق كما وضح من مشروعات أقامتها جاء ذكر بعضها بصلب هذا المقال، وكان هذا إنفاذا لها من بطالة كانت ستضرب ملايين من المصريين وتقوض أمن واستقرار البلاد.

ويبقى أن أوجه أيضاً تحية لهذا الشعب الصابر المتحمل لمرارة دواء الإصلاح.

تحيا مصر

رغم معاناة المواطن من ارتفاع الأسعار، إلا أننا أمام إصلاح أعيده بمقتضاه هيكلة الاقتصاد المصرى وتطوير قواعده. بناء شبكة جبارة من الطرق هى بالنسبة للاقتصاد كمثل شرايين القلب للإنسان، تنصلب التنمية دونها.

مشروعات زراعية وسمكية، محطات كهرباء وطاقة شمسية، ومحطات تحلية مياه بحر، وتقنية مياه عذبة، ومعالجة مياه صرف زراعى. صرح صناعى عظيم ينشأ فى البحر وعلى الأرض للتقريب عن البترول والغاز، وإنتاجهما ومشتقاتهما البتروكيمياوية بكميات وتكنولوجيا وشراكات دولية عظمت من قدرة مصر على التنمية المستدامة. مدينة للصناعات الدوائية الحديثة، وتطوير للصناعات الحربية توفيراً لمقتضيات الأمن القومى، وتصديراً لإفريقيا والعرب ترسيخاً لفكرة التكامل معهم.

مشروعات إسكان وسياحة وبناء مدن حديثة ذكية، وما صاحب ذلك من تشغيل لصناعات وخدمات البناء والتشييد، وما يرتبط بهذه المشروعات من قواعد اقتصاد تمويلى وخدمات تأمين.

ثم انظر إلى المنظومة الجديدة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وكذلك منظومة الشمول المالى والساد غير النقدى، ثم ميكنة الخدمات المالية والمؤسسية والخدمية بما ينمى السوق الرسمية، ويزيد الالتزام المجتمعى بالضريبة والتأمين الاجتماعى وغيرهما من الآليات التى تحقق حقوق الدولة والمجتمع، وتساهم فى اتجاه التنمية.

ما سبق كان بعضاً من كثير بذلته الدولة فى إطار الإصلاح الاقتصادى. وهو ما يشهد على أن الدولة طبقت معيار نمو مهم، تمثل فى تحسين كفاءة الاقتصاد وقواعده، وطبقت كذلك معياراً ثانياً لا يقل

# شوارع مصر زمان



بائعة «سبات» في شوارع القاهرة في الأربعينيات



مع بدء موسم الصيد

## عودة الروح لـ «بحيرات مصر»

« فرز وتصدير الأسماك للأسواق الأوروبية مباشرة  
رضا رفعت

عانت البحيرات الشمالية لمصر (البرلس، المنزلة، مريوط، إدكو، البردويل)، من الإهمال لعقود طويلة، إلى أن بدأت الحكومة وبتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي، المشروع القومي العملاق لتطوير وتطهير وتنمية البحيرات المصرية؛ من أجل تحقيق التنمية المستدامة في القطاع السمكي.



بحيرة البردويل وظفرة لإعادة إحياء البحيرة

وانطلقت عجلة التطوير في البحيرات الخمس في توقيتات متزامنة، تركز الاستراتيجية الوطنية على التنمية المتكاملة للبحيرات وإقامة مجتمعات عمرانية وصناعية وتحسين ظروف العاملين بها أو المتعاملين معها والمستفيدين منها بشكل كامل.

وبحيرة البردويل تبلغ مساحتها الكلية 137 ألف فدان وتقع على بعد 18 كيلومترا غرب العريش ويبلغ طولها 95 كيلومترا وعرضها 32 كيلومترا، وتتصل بالبحر المتوسط عن طريق 4 بواغيز وبها 1228 مركبا يعمل عليها نحو 5 آلاف صياد من أبناء سيناء.

وقال المهندس عاطف صلاح مدير المصايد بهيئة الثروة السمكية: التطوير له أهداف متعددة وتنمية اقتصادية واجتماعية، لأنها أنقى بحيرات العالم وفيها أسماك مميزة جداً؛ يتم تصديرها نظراً لعدم وجود ملوثات فيها. ولفت إلى أنه من المستهدف وصول إنتاجها لـ 50 ألف طن سنوياً، وتم إنشاء صالة تصدير وصالة فرز لتصدير المنتج السمكي للأسواق الأوروبية مباشرة، وتوفير فرص عمل لأهالي شمال سيناء، ويتم تطهير بوغازي 1 و2، وسيتم تعميق البحيرة وفتح قنوات لتبادل المياه بين البحر والبحيرة. والمشروع له ثلاث مراحل. وتم الانتهاء من مرحلة التكريك والتعميق.

كما تم إنشاء مصانع تعليب وتغليف وتجميد على ضفافها؛ للحفاظ على الأسماك مجمدة، نظراً لاحتياج السوق الأوروبية والدولية لأسماكها.

كما تم رفع كفاءة وتطوير 4 مراسي صيد، وإزالة العوائق بإجمالي 3500 طن، وتطهير البواغيز في المرحلة الأولى، وجار إنشاء قرى للصيادين، وتنفيذ الراحة البيولوجية للبحيرة، بتكلفة 120 مليون جنيه.

حيث يتم تطويرها على ثلاث مراحل، بتكلفة إجمالية 960 مليون جنيه؛ الأولى على 1808 أفدنة بتكلفة 90 مليوناً، لإزالة الهيش والبوص وأعمال التكريك، والثانية على 1500 فدان بتكلفة 352 مليوناً.

## á d o a l g h C u d È d g

بحيرة البرلس تبلغ مساحتها 108 آلاف فدان ويعمل بها 80 ألف أسرة، قال الدكتور صلاح الدين مصيلحي رئيس هيئة الثروة السمكية: إن البحيرة شهدت تطوراً كبيراً؛

« تطوير «البرلس» بـ 960 مليون جنيه.. و80 ألف أسرة تعيش على رزقها



إزالة المخلفات من بحيرة المنزلة



بحيرة إدكو خلال عمليات التطوير

## «البردويل» أنقى بحيرات العالم ويعمل بها 5 آلاف صياد من أبناء سيناء

وإنتاجها السنوى من الأسماك نحو 12 ألف طن، وبها 2300 مركب صيد مرخصة يعمل عليها 10 آلاف صياد.

ويجرى تعميقها ورفع منسوب المياه بها من 30 سنتيمتراً إلى 3 أمتار، وإزالة 400 حالة تعد من 850 حالة، وتبلغ تكلفة التطهير 237 مليون جنيه؛ على ثلاث دفعات؛ الأولى والثانية خلال العام 2020. كما اعتمدت وزيرة التخطيط 78.7 مليون جنيه للمشروع ضمن خطة العام المالى 2021/2020.

وتتعدد أهمية البحيرة اقتصادياً، حيث تم تحويل جزء كبير منها إلى مناطق صناعية، وبها الملاحات؛ تنتج 100 ألف طن سنوياً، وتعد من أكبر الملاحات فى «إفريقيا»، بالإضافة لتمييزها بإنتاج «اليساريا - البلطى - البياض - الجمبرى - الحنشان - الدنيس - عائلة البورية - القاروص - القراميط - قشر بياض - الكابوريا - اللوت - مبروك حشائش - موسى - النقط». وقال رئيس هيئة الثروة السمكية، إنه تم تركيب شفاطين فى حوضى الـ 5000 فدان، والـ 2000 فدان، وتجرى أعمال توسعة محور التعمير على الطريق الدولى فى الـ 3000 فدان والساح.

أما بحيرة إدكو فتبلغ مساحتها 15045 فداناً وتنتج 5228 طناً من الأسماك، رغم صغر حجمها - نظراً لعمقها مقارنة بالبحيرات الأخرى، ويبلغ دخل الدولة منها 100 مليون جنيه سنوياً.

ورصدت الدولة 46 مليون جنيه، لاستكمال أعمال التطوير والتطهير وإزالة الهيش والحشائش والبوص، وإنشاء الجسور وإزالة التعدادات، بهدف تحقيق الاستفادة المثلى بما تتميز به من مورد مائى وثروة سمكية، وتستفيد بها 20 ألف أسرة صياد.

ومبان) بمناطق بر بحرى، وإنشاء الجسر والبحر الواقى بطول 70 كم؛ من بوغاز البرلس شرقاً وحتى طللمبات سيدى يوسف غرباً.

وبالنسبة لبحيرة المنزلة، قال الدكتور صلاح الدين مصيلحى، إنه تم تطوير بحيرة المنزلة، ومُضاعفة مساحتها إلى 250 ألف فدان، لتعود لمكانتها التاريخية، وتصبح مزاراً سياحياً وبورصة سمكية و«كورنيش سياحى»، لافتاً إلى أن أعمال التطوير ستنتهى فى شهر يونيو بتكلفة مبدئية نحو 305 ملايين جنيه.

وأشار «مصيلحى» إلى أن البحيرة كانت تنتج نحو 48% من إنتاج البحيرات الطبيعية من الأسماك، وبفضل نجاح أعمال التطهير، زاد الإنتاج إلى 80 ألف طن خلال العام الماضى.

وأوضح أنه تمت إزالة تعديات على مساحة 44 ألف فدان، وتكريك مساحة 227.49 مليون متر مكعب، كما تم تطهير وصيانة الجزر وإزالة 5223 حالة تعد، وجرى تنفيذ الحزام الامن حول البحيرة لحماية المسطح المائى من التعديات والحد من التلوث مستقبلاً؛ حيث تم تنفيذ نحو 60 كم (72%) من المساحة الإجمالية.

كما قامت هيئة المواد النووية والشركة الوطنية للرمال السوداء لاستخلاص المعادن الثمينة من نواتج التكريك؛ بسحب 140 ألف طن رمال، واستخلاص 1400 طن معادن اقتصادية، للاستفادة منها فى 49 صناعة، وجرى مضاعفة الإنتاج.

### مريوط وإدكو

وتعتبر بحيرة مريوط هى أصغر البحيرات ذات الملوحة المنخفضة وغير المتصلة بالبحر المتوسط، وتقع جنوب الإسكندرية، مساحتها 17 ألف فدان



والثالثة بمساحة 3026 فداناً، تهدف لكشف المسطح المائى من إزالة نموات نباتية، والهيش وتكريك 3026 فداناً، وفتح 5 أبواب بالبحيرة، وتكريك «مصبات» أمام المصارف، وإنشاء 2 مرسى نموذجى من 6 سيتم إنشاؤها، وتطوير منطقة القزاقات، وإنشاء القناة الشعاعية الرابعة، وتطهير قناة برمبال بطول 11 كم، وتعديل السحارة أسفل ترعة الراشدية. كما تم إزالة 1500 فدان (سدود وجسور



# مصر لن تقبل المساس بمق

توطين التكنولوجيا.. مزيد من فرص العمل.. ودعم المشروع الق



الرئيس خلال استقباله المبعوث الأمريكي للقرن الأفريقي

بشأن هذه القضية الحساسة لمساعدة كل الأطراف لتحقيق تقدم في المفاوضات الثلاثية ذات الصلة، مشيداً في هذا الصدد بالجهد الكبير الذي تبذره مصر سعياً للتوصل لاتفاق عادل ومتوازن حول سد النهضة يراعى مصالح الدول الثلاث.

واستقبل الرئيس السيسي، جيفرى فيلتمان، المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة القرن الإفريقي، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية والدكتور محمد عبدالعاطى وزير الموارد المائية والرى، وأكد الرئيس حرص مصر على تعزيز التعاون الثنائى مع الولايات المتحدة فى إطار علاقات الشراكة الاستراتيجية الممتدة بين البلدين الصديقين والدور الحيوى لتلك الشراكة فى تحقيق الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

شهد اللقاء التباحث حول عدد من الملفات الإقليمية فى منطقة القرن الإفريقي، فى مقدمتها تطورات ملف سد النهضة، واستعرض الرئيس تفصيلاً تطورات قضية سد النهضة، مؤكداً النهج المرن لمصر فى التعامل على مدار السنوات الماضية والذي

واستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى الرئيس فيليكس تشيسيكيدى، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيس الاتحاد الإفريقي، والوفد المرافق له، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية والدكتور محمد عبدالعاطى وزير الموارد المائية والرى والوزير عباس كامل مدير المخابرات العامة.

وشدد الرئيس على أن مصر لن تقبل المساس بأمنها المائى، وبالتالي ضرورة التوصل للاتفاق القانونى الملزم المنشود الذى يحفظ حقوق مصر المائية ويحقق مصالح جميع الأطراف ويجنب المنطقة المزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

من جانبه أكد الرئيس تشيسيكيدى حرصه خلال المرحلة الراهنة على تكثيف التنسيق

âñac - ياسمين خلف

أسبوع حافل بالأنشطة الرئاسية، احتشدت به أجندة الرئيس عبدالفتاح السيسى الأسبوع الماضى.. جدد خلالها التأكيد على أن مياه النيل قضية وجود وأن مصر لن تقبل المساس بحصتها المائية، كما ناقش تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة فى تحقيق الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية.. مؤكداً على خصوصية العلاقات بمالى نظراً لموقعها فى الساحل الإفريقي بالأهمية البالغة للأمن الإقليمى.. كما وجه الرئيس بالاستمرار فى تطوير مرافق هيئة قناة السويس ومجراها الملاحة.. وتركيز استراتيجية المشروعات فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.. موجهاً جميع جهود الجهات المعنية، بالارتقاء بجودة حياة المواطن.

وقام الرئيس عبدالفتاح السيسى بجولة تفقدية لأعمال تطوير عدد من المحاور والطرق الجديدة بمنطقة شرق القاهرة، بداية من منطقة محطة عدلى منصور التبادلية للخط الثالث لمترو الأنفاق والتي تعتبر الأكبر من نوعها بالشرق الأوسط وإفريقيا.

وناقش الرئيس المسئولين بعدد من مواقع العمل، وشدد على الالتزام بالجدول الزمنية المحددة وبالمواصفات الفنية والهندسية العالية.

وتوقف الرئيس ليتحدث مع عدد من المواطنين حيث هنأهم بمناسبة شهر رمضان، كما استمع إلى آرائهم، وكذلك أحوالهم المعيشية، ولبنى طلب مواطن طلب شقة للسكن.

تعزيز المكانة الاستراتيجية المتفردة لقناة السويس وموانئ مصر .. ومركز عالمى للخدمات البحرية

توجيهات رئاسية بتحقيق التوازن بين النمو السكانى والاقتصادى .. وتوثيق جهود الدولة



الرئيس خلال استقباله رئيس الاتحاد الإفريقي



..ويوجه بتوطين التكنولوجيا بالمنطقة الصناعية لقناة السويس

مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء والمسؤولين. تابع الرئيس مستجدات «المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية»، ووجه بأن يكون الهدف الأساسى من المشروع تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكانى والاقتصادى، إلى جانب الارتقاء بخصائص السكان، وعدم الاكتفاء فقط بتحقيق الضبط السكانى، مع معالجة الموضوعات والشواغل الاجتماعية الأساسية الخاصة بالأسرة.

وفى اجتماع آخر، حضره الدكتور مصطفى مدبولى، وعدد من الوزراء، تابع الرئيس جهود الحكومة فى دعم إطلاق تقرير التنمية البشرية فى مصر، بالتعاون مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة بالقاهرة، بعد توقف إصدار التقرير طوال السنوات العشر الماضية منذ عام 2011.

ووجه الرئيس الحكومة بالتوثيق الدقيق لجميع جهود الدولة فى جميع القطاعات على مستوى الجمهورية خلال السنوات الماضية لإتاحة البيانات الدقيقة والمفصلة حول ما يتم من جهود تنموية شاملة وعميقة تمتد لجميع نواحي الحياة، الأمر الذى يدعم قدرات الرصد والتحليل ودقة المؤشرات التى تصدر عن المؤسسات المتخصصة فيما يتعلق بعملية التنمية.

السويس، وجه الرئيس بتركيز استراتيجية المشروعات فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس على الاستثمارات الهادفة إلى توطين التكنولوجيا وامتلاك القدرة الصناعية، وتوفير فرص العمل، فضلاً عن تعظيم المشروعات الخاصة بمنظومة الموانئ والخدمات البحرية، بما يرفع من تصنيف الموانئ البحرية المصرية على الخريطة العالمية للملاحة والخدمات البحرية.

وعرض المهندس محمد يحيى زكى المؤشرات المالية للمشروعات الاستثمارية فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والجهود القائمة لتعزيز العوائد الاستثمارية للهيئة. كما عرض مستجدات التطوير الجارى بميناء العين السخنة والعريش، بالنسبة للاستخدامات والساحات والصوامع والمخازن والأرصدة البحرية، والجهود القائمة لتوسعة محطة تداول الحاويات لشركة قناة السويس، وكذا إنشاء مركز عالمى للخدمات البحرية.

كما تم استعراض المخطط التنفيذى لمنطقة شرق بورسعيد المتكاملة، والتى تضم ميناء شرق بورسعيد إلى جانب مناطق صناعية ولوجستية ومحطة متعددة الأغراض، وكذلك مخطط المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بالتعاون مع كبرى شركات السيارات العالمية. وفى اجتماع آخر حضره الدكتور مصطفى

## بدرات شعبها ومى لتنمية الأسرة

طلما قام على أساس السعي للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً يحقق مصالح كل من مصر والسودان وإثيوبيا، ويراعى حقوق ومصالح مصر وأمنها المائى ويمنع إيقاع الضرر بها، إلا أن جميع الجهود التى بذلت خلال عملية التفاوض لم تتوصل إلى الاتفاق المنشود نتيجة غياب الإرادة السياسية لدى الطرف الآخر.

كما استقبل الرئيس، زينى مولاي، وزير خارجية جمهورية مالى، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، مؤكداً حرص مصر على المساعدة فى استعادة الاستقرار فى مالى، فضلاً عن العمل على تعزيز التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات، خاصة فى مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، والتنسيق الأمنى والعسكرى المشترك.

واجتمع الرئيس السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، فى إطار متابعة مشروعات تطوير قناة السويس، وكذلك نتائج التحقيقات والاستخلاصات المستفادة من حادثة جنوح سفينة الحاويات إيفرجرين.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الفريق أسامة ربيع استعرض جميع تفاصيل حادث سفينة «إيفرجرين»، بالإضافة إلى نتائج التحقيقات ومستجدات المفاوضات مع ملاك السفينة بالنسبة للتعويضات الناجمة عن وقف حركة الملاحة فى القناة، وعمليات الإنقاذ والتعويم والإصلاحات لجوانب القناة.

وأعرب الرئيس مجدداً عن تقديره للإدارة الناجحة لأزمة جنوح السفينة التى تمت بجهود وخبرات مصرية خالصة، موجهاً بالاستمرار فى مشروعات تطوير مرافق قناة السويس ومجراها لتعزيز المكانة الاستراتيجية المتفردة للقناة على مستوى العالم، مع توفير جميع الإمكانيات اللازمة فى هذا الصدد.

وفى اجتماع آخر حضره الدكتور مصطفى مدبولى، والمهندس محمد يحيى زكى، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة



## فصل الموظف المتعاطى أمام النواب

◀ 300 ألف غرامة تصوير المحاكمات.. وتعديل رسوم الشهر العقاري



3 قوانين تنتظر الجسم أمام مجلس النواب

العلانية وقائع جلسة محاكمة لنظر دعوى جنائية أثناء انعقادها وقبل صدور حكم بات بغير تصريح من رئيس الجلسة. وافقت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية على إضافة مادة نصها: «يعاقب بفرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على 300 ألف جنيه حال ثبوت الجريمة». كما يناقش مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 70 لسنة 1964 بشأن رسوم التوثيق والشهر العقاري.

هذه الجهات، وفي حالة إيجابية العينة يتم إيقاف العامل لحين ورود نتيجة التحليل التأكدي، مع وقف صرف نصف أجره. ويجوز للعامل في هذه الحالة طلب الاحتكام إلى مصلحة الطب الشرعي. ومنتظر أن يناقش مجلس النواب المشروع المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات، الذي يستهدف تجريم وتأثيم كل من صور أو سجل كلمات أو مقاطع أو بث أو نشر أو عرض بأى طريق من طرق

⚬ :ϣη0Éa i óJÉg -âÑac

وافق مجلس النواب مبدئياً على مشروع قانون تعديلات شروط شغل الوظائف أو الاستمرار فيها، والذي يقضى بإنهاء خدمة الموظف متعاطى المخدرات حال أثبتت نتيجة التحليل النهائية إيجابية عينته. كما ينظر مجلس النواب هذا الأسبوع قانونين قدمت بهما الحكومة هما رسوم توثيق الشهر العقاري وتعديل أحكام تصوير جلسات المحاكمات.

وكانت الحكومة قد تقدمت بمشروع لتعديل شروط شغل الوظائف وصفته لجنة القوى العاملة في تقريرها خطوة مكتملة لخطوات الإصلاح الإداري ويتمتع بالتوازن. وتضمن مشروع القانون تعديلات بعقوبات على الموظف الذي يثبت تعاطيه للمخدرات وينص على وجوب إثبات عدم تعاطى المخدرات كشرط أساسى للتعيين أو الترقيه أو تجديد التعاقد أو شغل الوظائف القيادية أو الاستمرار فى الوظائف العامة للدولة.

كما تضمن التعديل النص على آليات إجراء التحليل الفجائى للعاملين، بمعرفة الجهات المختصة طبقاً لخطة سنوية تعدها

## على خطى «نهضة تونس»

## تغيير جلود «الثعابين»

◀ إخوان ليبيا أعلنوا حل الجماعة وتغيير اسمها تمهيداً لخوض الانتخابات

الإرهابية، يحاول أعضاء الجماعة إعادة الوضع في الداخل الليبي قبل الانتخابات القادمة، مع تغيير اسم الجماعة، الذى لن يكون أداة كافية للتملص من الجرائم المنسوبة لهم، ومن حقائق تورطهم خلال السنوات الماضية في تأجيج الصراع الليبي منذ إسقاط نظام معمر القذافي في 2011، ويلبها مشاركتهم في النزاعات المسلحة إلى جانب مليشيات ما سميت بحكومة الوفاق الوطنى بما يخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية.

وتأتى هذه المناورة من قبل إخوان ليبيا على غرار حركة النهضة التونسية، حيث زعمت الجماعة أنها أصبحت لا تتبع أى جهة خارج ليبيا، ولا تتبع جماعة الإخوان المسلمين عالمياً، وإنما صارت جمعية تعمل داخل الوطن فقط، وهو نفس ما ادعتته حركة النهضة بتونس حينما أعلنت فك الارتباط بين تنظيماتهم الجديدة وبين تنظيم الإخوان الدولي، لمواكبة التغييرات الإقليمية الجديدة والتبرؤ من جرائم دعم الإرهاب المنسوبة إليه.

واقرأ.. يموت الإرهابى وصباغه بيلعب 19

⚬ :âÑac - ãÑac

في مناورة جديدة أعلنت جماعة الإخوان فى ليبيا فى بيان عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، إنشقاقها عن جماعة الإخوان الأم، وتغيير اسمها من «العدالة والبناء» إلى «الإحياء والتجديد»، تمهيداً لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأشار بيان الجماعة إلى أن «مراعاة متغيرات الواقع أمر تقتضيه الحكمة ويفرضه منطق العقل، وأن الجماعة تتعامل مع كل مرحلة بما تستحقها من مطالب الاجتهاد وواجبات التغيير».

وفيما اعتبر محللون سياسيون ليبيون، أن إنشقاق إخوان ليبيا سيكتمل نهاية التنظيم الدولى للجماعة الإرهابية، بعد أن قطعت أكبر أذرعه فى مصر، رأى آخرون أنها محاولة لتغيير الجلود والترويج لشكل جديد من العمل السياسى.

ورأى مراقبون الخطوة محاولة لتغيير هويتهم وارتداء عباءة جديدة تتناسب مع مقتضيات المرحلة الحالية، لتضليل الناخبين فى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

وفى ظل انهيار شعبيتهم، وانقسام صفوفهم، بعد إنكشاف مخططاتهم

## 30 طائرة رافال جديدة



دعم منظومة التسليح المتطور لجيش مصر

âNac - شاهندا الباجوري:

فى إطار إهتمام القيادة السياسية بتطوير وتنمية قوى الدولة الشاملة وقعت مصر وفرنسا عقد توريد عدد 30 طائرة طراز رافال وذلك من خلال القوات المسلحة المصرية وشركة «داسو أفياسيون» الفرنسية على أن يتم تمويل العقد المبرم من خلال قرض تمويلي يصل مدته كحد أدنى 10 سنوات . وكانت مصر وفرنسا قد أبرمت خلال عام 2015 عقدا لتوريد 24 طائرة طراز رافال لصالح القوات الجوية المصرية التى تمثل الذراع الطولى لتأمين المصالح القومية المصرية . جدير بالذكر أن الطائرات طراز رافال تتميز بقدرات قتالية عالية تشمل القدرة على تنفيذ المهام بعيدة المدى، فضلا على إمتلاكها لمنظومة تسليح متطورة، وقدرة عالية على المناورة، وتعدد أنظمة التسليح بها، بالإضافة إلى تميزها بمنظومة حرب إلكترونية متطورة تمكنها من القدرة على تنفيذ كافة المهام التى توكل إليها بكفاءة واقتدار.

## مساع دولية وإقليمية متعددة لوساطة نزيهة

# محاولات الربع ساعة الأخير لإنقاذ اتفاق «سد النهضة»

◀ أديس أبابا تجاوزت كل الخطوط الحمراء وأحببت وساطة الاتحاد الأفريقي  
◀ زيارة المبعوث الأمريكى للمنطقة.. وتراشق سودانى إثيوبى حول الحدود

Öac - خلود عدنان:

بعد أيام من إعلان إثيوبيا قرب اكتمال أشغال بناء سد النهضة وبدء التعبئة الثانية فى موعدها رغم الرفض السودانى والمصرى، تجددت المساعى الدولية لبحث تسوية سلمية فى المنطقة.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أن المبعوث الأمريكى الخاص للقرن الأفريقى جيفرى فيلتمان سيزور مصر وإريتريا وإثيوبيا والسودان لبحث حل أزمة السد فى زيادة ستنتهى بعد غد «الخميس» من المنتظر أن يعقد خلالها فيلتمان اجتماعات مع مسئولين من الحكومات الأربعة والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى.

وكان السفير المصرى فى واشنطن معتز زهران، قد دعا فى تصريحات لمجلة فورين بوليسى الأمريكية، الإدارة الأمريكية إلى التدخل لإنقاذ مفاوضات سد النهضة المتعثرة.

مشيراً إلى تجاوز أديس أبابا كل الخطوط الحمراء، وإحباطها وساطة الاتحاد الإفريقى لحل الأزمة بشكل سلمى.

السودان، فى إطار الوساطة للتوصل إلى اتفاق قانونى شامل وملزم بين الدول الثلاث بشأن قواعد ملء وتشغيل السد.

وعلى صعيد آخر، تصاعد التوتر بين السودان وإثيوبيا حول ملكية أرض سد النهضة، وهى الأرض الواقعة فى إقليم بنى شنقول على الحدود السودانية الإثيوبية، التى تسلمت أديس أبابا ملكيتها من الخرطوم بموجب اتفاقية 1902 كما رسمت الحدود بين البلدين، وألزمها بعدم إنشاء أى أعمال على النيل الأزرق.

وفى ظل تعنت الجانب الإثيوبى، وإصراره على التنصل من المعاهدات الدولية بشأن مياه النيل وترسيم الحدود بين البلدين، لوح السودان باستعادة سيادته على إقليم بنى شنقول.

وانتقدت الحكومة الإثيوبية تصريحات وزارة الخارجية السودانية بشأن ملكية الإقليم وتبعيتها لأراضى السودان، ووصفتها بـ«غير المقبولة»، رافضة محاولات الخرطوم ربط موضوع الحدود بمفاوضات السد.

وفى الوقت ذاته، زار فيليكس تشيسيكيدى، رئيس الاتحاد الإفريقى مصر والسودان وإثيوبيا لبحث الأزمة، فيما زار الرئيس الإريتري أسياس أفورقى،



جيفرى فيلتمان



## كورونا تزيد التبرعات الخيرية

«خبراء: رقابة الدولة شديدة.. والتضامن تصدر تراخيص بإيص

كتبت- بسمه مصطفى:

يمثل شهر رمضان ماراتون للجمعيات والمؤسسات الأهلية تتسابق فيه لزيادة حصيلة إيراداتها التي تعتمد بشكل أساسي على التبرعات طوال العام، والصدقات وزكاة المال خلال الشهر الكريم.

تلجأ هذه الجمعيات والمؤسسات لتدشين إعلانات تنفق عليها أموالاً باهظة لضمان الظهور على قنوات الصف الأول والحصاد بمئات الملايين، ويصل للمليارات، ولذلك تحولت الإعلانات إلى بزنس وتحولت التبرعات من دفعها مباشرة للأسر الفقيرة إلى المؤسسات والجمعيات الخيرية.

مجلة «صباح الخير» طرحت عدداً من الأسئلة لرصد هذا البزنس، وحجم التبرعات، وأوجه إنفاقها، وكيف يتأكد المتبرعون من وصول أموالهم لمستحقيها؟ هناك نوعان من الاقتصاد يندرج تحتها

مسمى التبرعات، بحسب د.أحمد حنفي أستاذ وخبير الاقتصاد، النوع الأول يتم من خلال سجلات مثبتة وقنوات شرعية معترف بها، من خلال قانون الجمعيات، ومنظمات المجتمع المدني، والثاني هو التبرعات المباشرة من المواطنين وهو ما لا يتم تسجيله، ومهما كانت نوعية التبرعات ومسامها فهي تساهم في التنمية وفي الاقتصاد.

وقال حنفي إن حجم التبرعات الرسمية بسبب الإعلانات تبلغ نحو 2 مليار جنيه في المتوسط، في حين إن حجم التبرعات من القنوات غير الرسمية يصل لأكثر من 2.3 مليار.

ويوضح الخبير الاقتصادي أن 75 % من التبرعات مباشرة، و25 غير مباشرة، وتوجه لقطاعات منها الصحة بنسبة 25 % والتضامن الاجتماعي ورعاية الأسر الأكثر احتياجاً بنسبة 45 % والخدمات من توصيل

مياه الشرب وحفر الآبار، وبناء القرى. من جانبه قال الدكتور صلاح هاشم، مستشار وزير التضامن الاجتماعي، إن رمضان بالنسبة للجمعيات الأهلية، والمؤسسات الخيرية الموسم الأساسي لمضاعفة التبرعات بتنوع جهات تحصيلها، وصرفها، وحددت الدولة هذين المسارين، لمصارف الزكاة من الصدقات وزكاة المال.

وأضاف إن هناك 3 مسارات تتضاعف من خلالها عملية التبرعات، كالهيئات والأوقاف المخصصة للأغراض الاجتماعية، والتبرعات المباشرة، وتظل الجمعيات الأهلية أكثر الجهات التي تستقطب التبرعات خلال شهر رمضان وهو أمر مرتبط بالثقافة الدينية للمصريين.

وعن آليات الرقابة أكد مستشار وزير التضامن أنه تمت مراقبة التبرعات من خلال تراخيص جمع المال، وبموجبها يفتح حساب بنكي تحت إشراف الوزارة،

## .. والمتحور يهدد حكومة الهند

«30 طناً مساعدات مصرية.. ومخاوف من الأسوأ

كتبت- مصطفى عرام:

قال خبراء إن الهند تواجه عدة سيناريوهات في أزمة فيروس كورونا المتحور الذي ضرب البلاد مؤخراً وعُرف بالسلالة الهندية، وأقرب السيناريوهات تظهر نتائجه منتصف مايو الجاري، في حين يحمل السيناريو هان الآخرون نتائج وخيمة على البلد الآسيوي؛ حيث يواجه رئيس الوزراء ناريندرا مودي وحزبه «بهاراتيا جاناتا» اتهامات بالمسؤولية عن تفشي الفيروس المتحور، وسط توقعات بأزمة سياسية كبرى. وأرسلت مصر 30 طناً مساعدات طبية للهند بتوجيهات رئاسية الأسبوع الماضي.

وقال خبراء إنه في حالة عدم تراجع أعداد الإصابات والوفيات بـ «كورونا ثلاثي التحور» الهندى بنهايات الشهر الجاري؛ فإنه سوف يتأكد انهيار النظام الصحى هناك، ما يعنى تسارع تفشى الوضع الوبائى، وإعلان إغلاق عام فى الهند بغض النظر عن الخسائر الاقتصادية والسياسية.

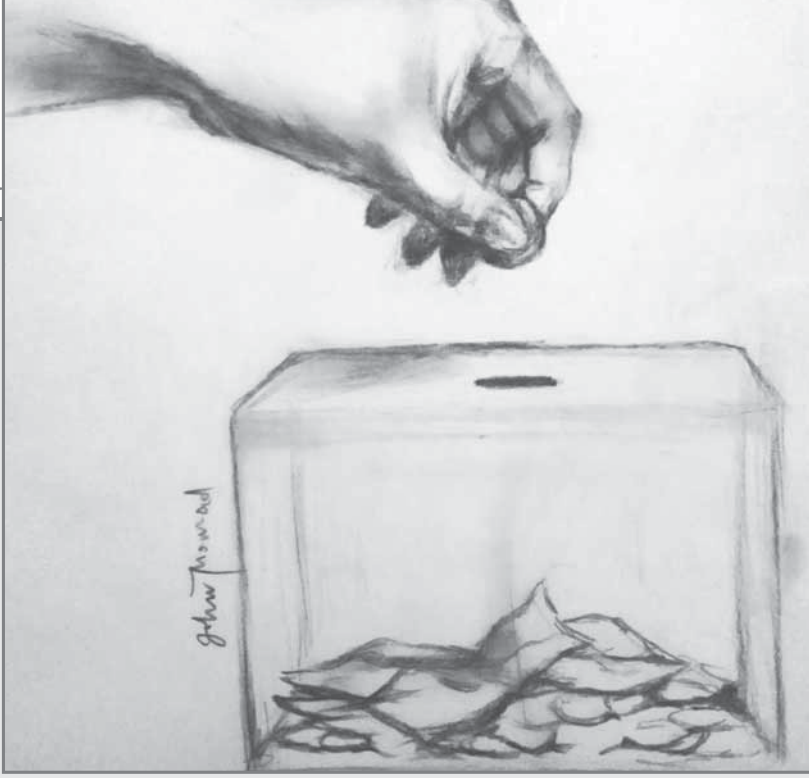
واستعداداً لهذا السيناريو؛ أعلنت الحكومة الهندية، أنها تجرى اتصالات مع شركات أدوية فى مصر بخصوص تزويدها بعقار «ريمديسيفير».

فى حين عرضت كل من الإمارات وروسيا ودول أخرى تقديم إمدادات من عقار «فايفيبيرفير» لعلاج «كوفيد 19»، وقال خبراء إن الأمل فى السيطرة على الموجة العنيفة من الجائحة يكمن فى تطعيم نحو 600 مليون مواطن.



مساعدات طبية مصرية إلى الهند

ويخشى خبراء فشل أحتواء الفيروس؛ حيث يتمدد ويصل إلى دول أخرى، إذ لجأت أكثر من 20 دولة بينها 4 دول عربية، لتعليق الطيران مع الهند لفترات زمنية متباينة تراوحت بين أسبوعين و«حتى إشعار آخر»، ما يفرض عزلة دولية على الهند، لها تداعيات سلبية على الاقتصاد بطبيعة الحال.



## ة 5 أضعاف الات للمراجعة

أما التبرعات المباشرة فتتم متابعتها من خلال إيصالات تراخيص المشهرة ما يمنع التلاعب بها.

وتعتبر الإعلانات حسب د. هاشم وسائل دعائية تستخدمها الجمعيات الأهلية لتضاف للموارد المالية، ويتم ذلك بناء على خطة معتمدة، ونسب متعارف عليها من قيمة المبالغ التي يتم جمعها، تتراوح بين 7 و10% مصروفات إدارية على الحملة الإعلانية.

وأكد «هاشم» أن المواطن المصري يفضل التبرع للجمعيات التي تعمل مع الدولة في تنفيذ مشروعات قومية.

من جانبه قال محسن سرحان، الرئيس التنفيذي لبنك الطعام المصري، إن معدلات التبرعات في مصر ترتفع بفعل الأزمات وتقدم من خلالها المساعدات للمستحقين. وأكد الدكتور إيهاب الدسوقي، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بأكاديمية السادات

حق أصيل لوزارة التضامن الاجتماعي في المتابعة والمراجعة لكشوف الجمعيات، كما تتم مراقبة أوجه الصرف للتأكد من ذهاب الأموال لطريقها السليم.

للعلوم الإدارية، على زيادة حجم التبرعات في شهر رمضان لأكثر من 3 أضعاف. وقال د. علاء رزق، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة أن أزمة كورونا ضاعفت التبرعات 5 مرات، مشيراً إلى أن الرقابة الشديدة على التبرعات من خلال الجهات المعنية، وهناك

**واقراً.. تجارة فانوس رمضان 24**

## خوفا من تقارب أردوغان والقاهرة

### يموت «الإرهابي» وصباعه يلعب!

#### «الإخوان» تعرض رشواى مالية على حزب تركى لضمان بقاء عناصرها فى أنقرة

أبرزهم عضوا مجلس شورى التنظيم «همام علي يوسف» مسئول اللجان الإلكترونية، و«مدحت الحداد» المسئول عن إدارة استثمارات وأنشطة الإخوان المالية فى تركيا، ليكشف الاجتماع عن حجم القلق الذى يدور فى كواليس الإخوان من النظام التركى الحاكم وسعيه التصالح مع مصر دون التطرق لقضية وأزمة الجماعة ومشكلات عناصرها..

وعقد اللقاء بعد أيام من رفض «ياسين أقطاى» مستشار الرئيس التركى ومسئول ملف الإخوان، عقد لقاء مع قيادات التنظيم.. حيث حاول «محمود حسين» أحد أبرز قيادات الجماعة المتواجدين بتركيا، التواصل مع «أقطاى» قبل أيام ليبحث وضع عناصر التنظيم ومناشدته بعدم تسليم المطلوبين لدى السلطات المصرية فى القاهرة أو السماح لهم بمغادرة تركيا دون عوائق، لكن «أقطاى» طلب تأجيل المحادثات ولم يبلغ قيادات الإخوان ردا واضحا.. لتفاجأ بعدها الجماعة بقرارات تضييق الخناق عليها داخل الأراضى التركىة..

وتحاول الجماعة، إغراء رئيس حزب السعادة التركى المعارض، بدعم الحزب ماليا وسياسا فى أى انتخابات مقبلة فى مقابل ضمان بقائها دون ملاحقة على الأراضى التركىة.

كتب- ياسمين خلف:

حالة من التخبط يعيشها كوادر وعناصر جماعة الإخوان الإرهابية الهاربون إلى تركيا، بعد محاولات أنقرة التودد إلى القاهرة خلال الفترة الحالية.

ترافقت رغبة تركيا فى التقارب مع مصر مع بعض الإجراءات التركىة تجاه الإخوان المقيمين لديها، حيث طلبت أنقرة من قنوات الإخوان مراعاة تقديم مادة مهنية محايدة فى الحديث عن مصر؟ ما أدى إلى توقيف برامج اثنين من مذيعى فضائيات الإخوان هما «محمد ناصر ومعتز مطر».

وحاولت الجماعة الإرهابية الإيحاء بأن وجودها فى تركيا ضمن منظومة كاملة للمعارضة المصرىة فى الخارج، إذ شكلت ما يسمى باتحاد الجمعيات المصرىة وعقدت لقاء مع حزب السعادة التركى القريب من أفكار الإخوان لتدعيم وجود المصرىين كـ «لاجئين» فى تركيا، فى محاولة لنقل التواجد إرهابيين إلى تواجد إنسانى له ما يبرره!

وأعلن «تمل كرم الله وأغلو»، رئيس حزب السعادة التركى المعارض، عن الاجتماع الذى حضره عدد من قيادات الجماعة المحسوبين على تيار الأمين العام السابق القيادى محمود حسين،



## سطوة التريند.. وفيروس

# هل يكفى «الفلوورز» لشك

« كيف صنعت موضة «البلوجرز» نجومًا مزيفين على السوشيال ميديا؟! »  
« أزمة «مروة حسن» مع إعلان «الريجيم» ومشكلة هدم «سان»

### شيماء قنصوة

يعنى إيه أنفلونسر؟! ما القيمة المضافة التي يضيفها مشاهير الفيس بوك وتويتر لأجيال جديدة تتابعهم وتتأثر بهم وتصدقهم «عميانى»؟!

لا شك أن «الأنفلونسر» على مواقع التواصل أصبح بؤرة تأثير لها صدى ودوى لا يمكن لأحد إنكارها. لمجرد أن له آلاف وملايين المتابعين.. لكن هنا مهم التساؤل: هل تكفى أعداد المتابعين كي يدخل «أنفلونسر» من أوسع أبواب القدوة والمصدقية على أجيال جديدة تحولت لديها مواقع التواصل إلى أدوات خطيرة وجيدة.. وتحول لديها الأنفلونسر إلى نموذج وقدوة بلا سبب؟!

الأنفلونسر، بدأت تنقسم الاهتمامات البلوجر، فمنهم الفاشيون بلوجر، وكل منشوراتهم متعلقة بالجديد فى الموضة والأزياء والديكور، بالإضافة إلى الترويج للكثير من منتجات العناية بالبشرة والعطور التي يحصلون عليها كهدايا من البرانندت العالمية.

النوع الثانى الأكثر رواجًا الآن هم الفوود بلوجر، وهؤلاء من محبى وعشاق الطعام يظهرن فى فيديوهات طبخ لأفضل وأغرب الأكلات، والمنتجات التي يعلنن عنها لها علاقة بماركات الطعام المختلفة، وفى بعض الأحيان ينقلون تجاربهم عن أشهر وأفخم المطاعم فى مصر.

مؤخرا ظهر نوع جديد وهم الماميز بلوجر، مجموعة من السيدات اللاتي ينقلن خبراتهن فى تجربة الأمومة، وأغلب نصائحهن لا تكون علاقة لها بالتربية أو صحة الطفل بل طريقة تنسيق ملابس الأطفال وأشهر ماركات الكريما والشامبوهات وغيرها، وهؤلاء



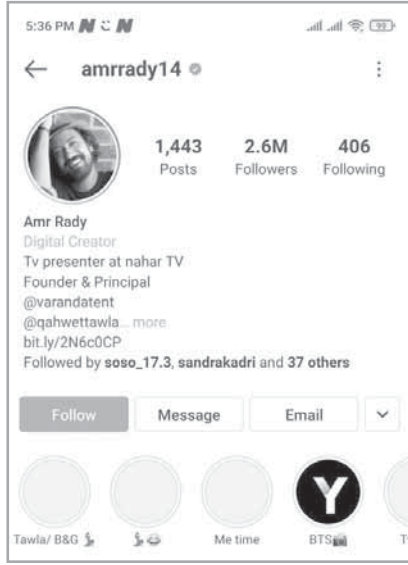
السؤال هنا: إذا كان هناك من يتأثر من بلوجر استغله بعضهم فى الإعلان والترويج ألا يجب أن تكون التخوفات من احتمالات استغلال الأنفلونسر أشياء أخرى وجيهة؟!

يتابع الآلاف؛ بل الملايين من الشباب والمراهقين حسابات «البلوجر» أو «الإنفلونسر» عبر موقع التواصل الاجتماعى الإنستجرام، يقرأون منشوراتهم ويراقبون تفاصيل يومهم عبر خاصية الاستورى بداية من استيقاظهم من على السرير مروراً بتناول الفطور وحتى اختيارات الملابس والمكياج وتنسيق ديكور البيت وغيرها من التفاصيل التي يعيشها كل

شخص فى حياته اليومية..، لكن تفاصيل حياة الأنفلونسر أصبحت مثار شغف تمامًا كما أصبحت آراء الأنفلونسر فى قضايا مختلفة محل تصديق!

ورغبة من هؤلاء «البلوجرز» فى تحقيق أرباح من صفحاتهم على مواقع التواصل المختلفة اتخذ الكثيرون منهم دور «الموديل»

للترويج والإعلان عن منتجات بعينها ومطالبة متابعيهم بتجربتها للاستفادة من الخصم، وفى حالة الشراء من أحد المواقع الإلكترونية يكون هناك كود معين للخصم يستغل منها الأنفلونسر ٩٩٩ بين الشباب والثقة فيه فى الترويج له. لما زاد الموضوع وتشعب وتزايدت مكاسب



السيدات تم استغلالهن في الإعلانات عن بعض ستورز الألعاب على الإنترنت. كان متابعو «البلوجرز» يظنون أن ظهورهم للتحديث عن هذه المنتجات يكون بناء عن تجربة شخصية، لكن حقيقة الأمر أن هذه طبيعة عملهم فهم يحصلون على مبالغ كبيرة مقابل إقناع متابعيهم، وهو الأمر الذي كشف عنه عدد من المواقع وكذلك عدد من متابعي هؤلاء «البلوجرز».

أحد الشباب كشف عن تجربته مع حساب البلوجر عمرو راضي الذي يتابعه أكثر من 2.5 ملايين شخص على «الانستجرام»، حيث طلب من صاحب الحساب الإعلان عن منتج جديد؛ لكنه فوجئ أن سعر الإعلان 120 ألف جنيه شاملا فيديو وبوست وستوري، أما الباكيج الأقل فسرعاها 60 ألف جنيه وتشمل بوست وستوري فقط.

و«البلوجر» مروة حسن كانت قد أعلنت عن منتج لفقدان الوزن، وكعادتها قدمت لمتابعيها عرضا للمنتج الذي تعلن عنه باعتباره به الكثير من المميزات وأنه الأفضل فاعلية، مؤكدة أنه عامل أساسي في المساعدة على فقدان الوزن دون مشاكل أو مضاعفات.

أشهر قليلة واضطرت مروة لاستوري تحذر فيها من شراء المنتج بعدما تلقت الكثير من الرسائل التي تؤكد التأثير السلبي على الصحة، وقالت خلال هذه الاستوري القصيرة مقارنة بحجم استوري الترويج للمنتج إنها لم تستخدم هذا الدواء بنفسها لأنها لا تعاني من وزن زائد لكنها اعتمدت على كلام الشركة والمعلومات الطبية التي أخبروها بها.

التجربة الثانية كانت للبلوجر «ساندرا قدرى» التي تجاوز حسابها نصف مليون متابع، حيث أعلنت عن حساب يبيع ملابس بخامات مميزة وقامت بتصوير الهدايا التي حصلت عليها من الحساب ونسقتها بأكثر من

## سات العالم الافتراضى

# عن «الستورس»؟!!

ولماذا أدى هؤلاء إلى مجتمع استهلاكي؟!  
درا قدرى» بعد شكاوى المتابعين!



## « إعلان عمرو راضى بـ120 ألف جنيه.. وأقل «باكيدج» بوست واستورى مقابل 60 ألف جنيه!!

المدن الجديدة يضطر الكثير من الجيل الصغير لادخار أموالهم من أجل خروجه واحدة يلتقطون فيها صورة مثل التي

ظهرت بها واحدة من هؤلاء البلوجرز.

وتابعت: « البيبي شاوور وجلسات التصوير وغيرها من «التقاليع» لم تنتشر في مصر بهذه الطريقة إلا بعد ترويج البلوجرز لها على أنها واحدة من أساسيات الاحتفال والفرحة».

من جانبها ترى أستاذ الصحافة دكتور ليلي عبد المجيد أن زيادة عدد متابعي هؤلاء الشباب هي السبب وراء اعتقادهم أنهم قادة رأى ونجوم على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أنه يجب عدم الانجراف وراء هذه الشهرة الزائفة لأنهم غير متخصصين في أى مجال التي يتحدثون عنه سواء في الموضة والأزياء، وهم بالتالى غير أكفاء لتوجيه ناصح في الحياة، مشيرة إلى أن إرسال المشاكل الأسرية أو العاطفية للبلوجرز وانتظار ناصحتهم تصرف خاطئ لأن هذه المشاكل بحاجة إلى متخصص وليس حلولا بناء عن تجارب شخصية من مجموعة شباب قليلي الخبرة.



فإن الدكتور أسماء الفخرانى من جانبها تحذر وهى تشير إلى أن كل متابعي البلوجرز يقلدونهم بشكل أو بآخر، فى طريقة الاحتفال بأعياد الميلاد ومستوى المطاعم الفاخرة فى

طريقة لتشجع البنات على شرائها، مما شجع على الإقبال على هذه الملابس، إلا أنها فوجئت بعد فترة بالكثير من الرسائل والتعليقات السلبية، وردت ساندرا بفيديو عبر استورى تؤكد أن الملابس التي حصلت عليها ذات جودة عالية وأنها غير مسئولة عن المشاكل التي واجهت من تعاملن مع هذا الاكونت!!

أستاذ علم الاجتماع - أسماء الفخرانى - علقت على موضة البلوجرز، مؤكدة أن هذه الفئة من الشباب تمثل خطراً كبيراً على المجتمع المصرى، فهى تسببت فى نشأة مجتمع استهلاكي من الطراز الأول خاصة بين جيل المراهقين وشباب الجامعات. وفيما يرى خبراء أن سهولة استغلال الأنفلونسر فى الدعاية يشير إلى احتمالات أخرى لإمكانية استغلالهم فى دس السم فى العسل فى أوساط الشباب، باعتبارهم غير مؤهلين لقيادة الرأى العام.

### رأى



### أمنية خيري

## دراما الإفاقة والأسرة «الملتزمة»

أضل سبيلاً. إنه الخراب الناخر فى عظام الشعوب والمورث من جيل إلى جيل والمنتشر كالمس البطئ فى الجسد دون أن يدري صاحبه.

وما انتشر ببطئ لا يعالج إلا بترو وتفكر. لدينا جيل ثانى وربما ثالث من أبناء فخفينا الإسلام السياسى الذين يعتبرون عبارة «صباح الخير» كفرا مبينا، والذين لا يعترفون إلا بالمرأة التابعة، ويقدمون كل من أطلق اللحية وارتدى جلابية مأزعة فصار شيخا مضتيا حتى وإن كان سبكا أو مبيض محارة (مع الاحترام لكليهما)، ويرفعون شعار «لا تجادل يا أخ على»، ويكرهون أعمال العقل، ويبدلون العننة إلى آخر قائمة حفل هالوين التدين المظهرى المنصوب منذ نهاية السبعينيات. هذه الأجيال المستمرة فى توريث المعتقد الجديد للدين الحنيف مدفوعة لإعادة التفكير حتما فى رمضان هذا العام.

هذه الأجيال التي اعتبرت «رابعة» اعتصاما سلميا والإخوان «ناس بتوع ربنا» وبين لادن مجاهدا فى سبيل الله و «الجزيرة» قناة الرأى والرأى الآخر وكل من هو غير مسلم كافرا يفضل قتاله ويستحسن فناؤه ولا تجوز عليه الرحمة ستجد نفسها مضطرة إلى التفكير بشكل أو بآخر. وهذا إنجاز عظيم.

منع آخر للعظمة يأتى فى «لعبة نيوتن» وتحديداً أستاذ مؤسس «الملتزم» دينيا الذى يبدع فى لعب دوره الفنان محمد فراج. بالطبع ليس كل ملتزم انتهازيا أو مروغا أو بصباصا. لكن النسخة «الملتزمة» المستوردة التي أطلت على مصر وعشقها المصريون والتي يقدمها أستاذ مؤسس وأسرتة من الشقيقات «الملتزمات» بالنقاب والأب والأم المباركين الزيجة الثانية لأن الشرع يحل للرجل أربع نساء والأحفاد يجب أن تكون أسماؤهم «جويرية» و «معاد» و«رفيدة» والزوجة يجب أن تشير إلى زوجها ب «زوجى» وليس «جوزى» نسخة تستحق التنقيب الأثروبولوجى والتحليل الاجتماعى والتعليل النفسى. برافو دراما الإفاقة.

للدراما مهام عدة. تمتع وترفه وتملاً أوقات الفراغ بل إنها أحيانا تضع أوقات العمل، لكن أكبر وأهم مهامها وأجلها وأخطرها سلبا وإيجابا إنها قادرة على التغلغل إلى الدماغ البشرية فتشكل وتؤثر وتغير وتوجه دون أن يدري صاحب الدماغ. لكن تظل هذه القدرة على التغيير والتوجيه مرتبطة بقدرات وملكات كل منا فى التفكير النقدى.

نقد البناء الدرامى وجوانبه الفنية ليس الغرض هنا. لكن عدداً من مسلسلات هذا العام قوى ناعمة قادرة على فتح المقلق وفك المعقد وإفاقة المغيبين. وهذا يعنى أن أمل تجديد الخطاب الدينى أو تحديثه أو تطهيره المجهض منذ خمس سنوات قائم ومازال حيا يرزق. والمفرح أن هذا الطرح يأتى بطرق بعيدة عن المباشرة المنفرة والوعظ والإرشاد اللذين أكل عليهما الزمان وشرب منذ دهور.

العملان المميزان «الاختيار 2» و«القاهرة كابول» قدما نوعاً جديداً لم يعتده الملقى العربى من الدراما الوثائقية لأحداث معاصرة. وهما أقرب ما يكون إلى أعمال مثل «التاج» أو The Crown الموثق لعهد الملكة إليزابيت الثانية ملكة بريطانيا. كلا العملين ينكأ جراح «فخفينا» الإسلام السياسى الذى أطل برأسه المدمر على المنطقة العربية وعدد من الدول الإسلامية فطرح بعضها أرضا وخرب البعض الآخر إن لم يكن سياسيا وأمنيا، فاجتماعيا وثقافيا وحضاريا. والخراب الأخير لو تعلمون





هياك رحيمك

ريشة:  
خضر حسن



والله لسه بدري  
ياشهر الصيام





## إحصاءيات آخر الشهر الكريم

# تمارة فانوس رمضان

« شعبة لعب الأطفال: 5 ملايين فانوس صناعة مصرية بالأسواق.. والسعر



### بسمة مصطفى عمر

«فانوس رمضان» هو أحد أهم الطقوس الرمضانية لدى كل الأطفال والفتيات والزوجات، وشراؤه عادة تتعاقب عليها الأجيال المختلفة، تتنوع أشكاله، وتتفاوت أسعاره، ورغم ضغوط الحياة الاقتصادية، فإن توفير الفانوس يأتي في المرتبة الأولى قبل الطعام والشراب لدى الكثير من المصريين؛ لذا فإن تكلفته شرائه هذا العام تقدر بـ 7.5 مليار جنيه.

باعتباره واحداً من الفنون الفلكلورية، يظل الفانوس، أجمل هدية في رمضان، لا يعف عليه الزمن، ويضئ شوارع المحروسة وبيوتها طوال ليالي الشهر الكريم، معبراً عن الفن الإسلامي، ما بين القناديل الزجاجية المنقوشة بالآيات القرآنية، والنحاسية المحفور عليها بالزخارف المختلفة، وأحد المظاهر الشعبية، كان لا بد أن يجد نصيباً من الاهتمام في منظومة الصناعة الوطنية، بدلا من استيراده من الصين، بالمليارات خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان.

وبحسبة بسيطة، نجد أن الشباب في الفئة العمرية بين 18 و29 عاماً حوالي 21 مليون نسمة، بينهم 50.5% ذكورا و49.5% إناثا، طبقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ونسبة الأطفال أقل من 15 عاماً حوالي 35 مليون نسمة، إضافة لعدد الزوجات في مصر في سن الشباب ما يقرب من 3 ملايين زوجة، مما يعني أن هناك من 48 إلى 50 مليون مصري مرشحون لشراء الفوانيس لهم، بقيمة تتراوح بين 100 و200 جنيه في المتوسط للطراز الشعبي، بإجمالي يزيد على 7.5 مليار جنيه مصري.

وقال بركات صفا، نائب رئيس شعبة لعب الأطفال بالغرفة التجارية، في تصريحات لمجلة «صباح الخير»: إن فوانيس رمضان أصبحت صناعة مصرية 100%، وذلك منذ صدور القرار رقم 232 لعام 2015، وهناك أنواع مستوردة تدخل في شكل ألعاب أطفال بها وحدات صوت، يتم تغييرها في مصر تماشياً مع الأغاني الرمضانية.

وأشار «صفا» إلى أن حجم الإنتاج السنوي يصل لـ 5 ملايين فانوس، مؤكداً على أن العام الجاري شهد إنتاج مليون فانوس مصري فقط، والباقي عبارة عن مخزون منذ العام الماضي، وهو أيضا صناعة محلية ويصل إلى 4 ملايين فانوس.

وأكد «بركات» ثبات سعر الفانوس المصري، مع انخفاض بعض الأنواع

بنسبة 10%، وتباين حسب اختلاف الأحجام والأشكال، وبياع في الجملة بأسعار تتراوح بين 20 و40 جنيهاً، أما الفانوس المطرز بالخرز الـ «هاند ميد» صناعة يدوية من 60 إلى 120 جنيهاً، والمعدنية تتراوح جملتها بين 40 و300 جنيه، والخشبي يبدأ من 15 إلى 80 جنيهاً.

وكشف نائب رئيس شعبة الأطفال، عن أن مصر صدرت بعض أنواع الفوانيس للأردن والسعودية عن طريق المستوردين بالسوق المصرية، وتم الشحن برياً منذ شهرين، وتم التعاقد على كميات قليلة، ورغم ذلك فهي تعتبر بداية الطريق للتصدير للأسواق العربية.

من جانبه قال د. صلاح هاشم، رئيس الاتحاد المصري للدراسات التنموية والحماية الاجتماعية، الخبير الاقتصادي: إن معدل الاستثمار في الفوانيس يرتبط بتوفير أرقام دقيقة عن حجم الإنتاج الفعلي ونسبة المبيعات منها، فهناك أطفال لا يتم شراء فوانيس لهم، ولكن هناك آخرون يتم شراء عدد منها لهم، من خلال والديهم وأقاربهم.

وأشار «هاشم» إلى أن الموروثات الثقافية تشير إلى أن شراء الفوانيس أمر مهم، وبدأت الصين تدرس ثقافات الشعوب واحتياجاتها، ومنها

الفوانيس، وبالتالي أنتجتها وصدرتها مصر، ولذلك يجب إحياء الموروث الثقافي المصري

« صفا: مصر صدرت «فوانيس» للأردن والسعودية .. وأنتجنا

مليون قطعة بأسعار تتراوح بين 20 إلى 300 جنيه





◀ مودى حكيم

## رمضان 2021

ما هكذا عرفناه، وكنا نترقبه، متشوقين أن يَهْل علينا. «رمضان» هذه السنة غريب علينا، ما هو الذى كانت «قاهرة المعز» تعشقه، وتتوق إلى أماسيه، وتنتظره من سنة إلى سنة. خطفته الجائحة المميتة من بيننا، وحرمتنا أنسه و سحره وبركاته.

مقاهى السمر والسهر والسحور، غاب روادها. مقهى «الفيشاوى» الذى كان فتح أبوابه الحاج فهمى على الفيشاوى، وكبّره فأصبح من أعرق مقاهى المحروسة، انطفأت أنواره، وسكنته العتمة، هو الذى ارتاده، وجلس إلى طاولاته، من تركوا بصماتهم على الأدب، والشعر، والموسيقى، والغناء، والتمثيل على الخشبة، وعلى الشاشة الفضية. أعمالهم محفورة على الزمان، حناجرهم وموسيقاهم تدور فى إسطوانات وأشرطة، رددتها، ولم تزل، أجيال. وفكرهم، وقصصهم، ورواياتهم، وشعرهم، فى كتب لا يببها حبرها.

ولم يبق الفيشاوى حكراً على الأدباء والفنانين، إلى طاولاته جلس المصلحون فى الدين والدنيا: جمال الدين الأفغانى، ومحمد عبده، وعلماء أهمهم الدكتور أحمد زويل، ومرّ به سياسيون أصبحوا رؤساء: عبدالعزيز بوتفليقة، على عبدالله صالح، جعفر النيميرى.

اشتقنا هذه السنة إلى «فوازير رمضان»، كنا نضغط على زر الراديو، مع أول يوم على مائدة الإفطار، فتصافح أسماعنا نبرات صوت ساحرة الكلمة آمال فهمي، و هى تقول الفوازير منذ سنة 1955، وفوازيرها كان يعدها بيرم التونسي، مفيد فوزي، وصلاح جاهين.

السينما، هى الأخرى، لم تهتم، ولم تقدم جديداً فى «رمضان»، على الرغم من أنه سبق لها أن قدمت فيلماً تدور حوادثه فى «رمضان» كان عرض أول مرة فى 25 رمضان الموافق 16 نوفمبر (تشرين الثانى) 1939.

يبدأ الفيلم بصوت الأذان للشيخ على محمود، وحركة الكاميرا تتجه نحو لوحة كتب عليها: «درب المعتوق» وهو اسم الحارة التى تدور فيها الأحداث، عندما شرع كمال سليم بكتابة قصة فيلم «فى الحارة» اعترض القائمون على «استديو مصر» على الاسم، وطلبوا تغييره إلى «العزيمة» فأصبح هذا الفيلم، الذى استغرق إعداده سنوات سبع، من كلاسيكيات السينما المصرية فى القرن الماضى.

وهذه السنة، غابت موافد الرحمن، ومعها عادات وتقاليده، كانت توثق روابط الألفة والمحبة بين الناس. اختفت مظاهر الصلاة فى الساحات والمساجد التاريخية، وخيم الهدوء على عدد من الشوارع التى كانت تمور بالبركة، وضجيج الفرح، والسهر، والسحر، واستوطن الفراغ فى الأحياء الشعبية، انعدمت الحركة، وما تنادى ناسها للسهر والسحور.

اختفى صوت المسحراتى المتناغم مع قرعه على طبلته: «قم يا نايم وحد الدايم».

أما اليوم فقد حلت التطبيقات الذكية التى تحدّد موعد الإفطار والسحور مكان المسحراتى، والأطفال الذين كانوا يطوفون الشوارع بأكياس لجمع الحلوى، أصبحوا اليوم يمضون وقتهم فى اللعب على «أبياد»، أو الهاتف المحمول الذكى الذى يتراقص بين أصابعهم.



## يتراوح بين 20 و300 جنيه



الخاص بالفوانيس، وتطويرها بما يتواكب مع العالم فى التقنية والشكل وغيرها، بدلا من تراجع تلك الصناعة حاليا بسبب جمودها، وبذلك نكون قد خلقنا سوقا اقتصادية بفكر عصرى.

وتابع: «يختلف الموروث الثقافى من بلد لآخر، واستهداف تصدير الفانوس المصرى لأى دولة، يجب أن يكون ملائماً لثقافته، ولذلك نحتاج لخطوط إنتاج تحاكي الثقافة الإفريقية، وهى أكبر كتلة سكانية بالعالم، حيث تضم مليار نسمة، ولذلك فهى سوق خصبة يمكن للمنتجات المصرية غزوها، ففى مصر لا تنتج سلع قادرة على غزو الثقافات الأخرى، وتحاكي العصر والتكنولوجيا الجديدة، والاستفادة والتقنيات الحديثة، والموروثات الثقافية المتشابهة والمتقاربة، خاصة أن مصر سوف تنتج أفضل من الصين وبجودة أعلى وسعر أقل، لأننا نعيش هذه الثقافة».

وأوضح هاشم أن هناك عدة تحديات تواجه تلك الصناعة، وتسمح بإغراق الأسواق بالمنتج المستورد، ومنها افتقاد الورش التى تصنع الفوانيس للمواد الخام اللازمة للصناعة، مما يعنى أن دعمها مالياً من خلال القروض الميسرة، يجعلها تنهض، وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتى، كما تحتاج تلك المهن اليدوية إلى نقابة تعبر عنها، وفى حالة النهوض بتلك الصناعة يمكنها توفير 5 مليارات جنيه للدولة بشكل مبدئى.

وكشف الخبير الاقتصادى عن أن هناك عدة طرق لحماية الصناعة المحلية منها، الحماية الجمركية، وفرض رسوم إغراق على المستورد، مما يخفض من دخوله مصر، وبالتالي دعم الصناعة الوطنية.





محمد عاشور

## أبهر الفرنسيين بصوته الأسطوري

# عبدالباسط عبدالمجيد «صوت مكة» الملك

## «القراءة لمدة عشر دقائق في السيدة زينب فتحت له أبواب الش

أشاروا له بالاستمرار، وبالفعل استمر قارئاً في تلك الليلة حتى مطلع الفجر، وكان «الشيخ عبدالباسط» يقول دائماً عن ذلك الموقف، «إن بركة أهل البيت كانت سبب شهرتى وذبوع صيتي».

### اعتماده قارئاً بالإذاعة

أثناء قراءة الشيخ عبدالباسط للقرآن في مسجد السيدة زينب، كان من بين جمهور المستمعين، أحد أعضاء لجنة تقييم الأصوات واختبار القراء بالإذاعة المصرية، الذي أقنعه في تلك الليلة بضرورة انضمامه إلى الإذاعة، حيث إنها ستفتح له مجالاً أوسع وأرحب في مصر والعالم العربي، بل العالم أجمع، وبالفعل ذهب «الشيخ عبدالباسط» إلى مبنى الإذاعة، ولم يكن يعلم أن عضو لجنة تقييم القراء قد قام بتسجيل شريط كاسيت له أثناء قراءته في «مسجد السيدة زينب»، وبمجرد عرض الشريط على اللجنة أجازت «الشيخ عبدالباسط» قارئاً في الإذاعة دون أن يعقد له امتحان، وبعد اعتماده قارئاً في الإذاعة تم تعيينه بمسجد الإمام الشافعي، الذي استمر به حتى عام 1981، ثم نقل إلى مسجد الإمام الحسين وأحيا العديد من الحفلات القرآنية بمساجد القاهرة، والسيدة زينب، والسلطان أبو العلاء، ومسجد الرفاعي وغيرها.

### البداية الفرنسية وحصص اللغة الإنجليزية

كان الشيخ عبدالباسط دائم السفر إلى الخارج، كما كان دائم السفر إلى أوروبا، ومن الدول الأوروبية التي سافر إليها كانت فرنسا، ففي عام 1952 سافر الشيخ إلى باريس لإحياء ليالي رمضان بالمركز الإسلامي هناك، ومن نوادره في باريس، أنه كان يخرج للتنزه في شوارع باريس كل يوم بعد الإفطار، وكان يرتدى زيه

تحول لأيقونة في عالم الإنشاد وراية خفاقة في دولة التلاوة، وصفته الصحافة الفرنسية بالصوت الأسطوري ولقبه محبوه بالشيخ «براندو» لوسامته وأناقته، وتشبيها له بالممثل الأمريكي الشهير «مارلون براندو».

وأول أجر حصل عليه في ذلك الوقت وعمره 14 سنة كان ثلاثة جنيهات، وكان هذا المبلغ كبيراً جداً في ذلك الوقت.

### لإحياء

كانت البداية الحقيقية للشيخ عبدالباسط في عام 1951 حينما سافر إلى القاهرة لزيارة آل البيت، وحضور الاحتفال الخاص بمولد «السيدة زينب»، والاستماع إلى عمالقة القراءة آنذاك مثل «عبدالفتاح الشعشاعي، وعبدالعظيم زاهر»، وفي ليلة الاحتفال الذي كانت تنقله الإذاعة، ويحييه الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي، دخل الشيخ عبدالباسط إلى مسجد السيدة ليستمع إلى كبار القراء، وأثناء جلوسه بالمسجد تعرف عليه «الشيخ علي سبيع»، إمام مسجد السيدة زينب، والذي كانت تربطه بوالد الشيخ عبدالباسط علاقة صداقة قديمة، وكان يعرف ما يتمتع به عبدالباسط من حسن الأداء وحلاوة الصوت، فطلب منه الشيخ «سبيع» سماع صوته، امتنع في البداية، ولكنه ألح عليه في الطلب، واستأذن الشيخ الكبار في السماح له بالقراءة لمدة عشر دقائق، وبدأ بالفعل في القراءة فإذا بالمسجد يمتلئ لحظة بعد أخرى، وكلما حاول الوقوف ليستأنف الشيوخ الكبار تلاوتهم،

بجمال الأداء، وحلاوة الصوت، فأسعد قلوب الملايين من مستمعيه في مشارق الأرض ومغاربها، لقب في المملكة السعودية بـ «صوت مكة»، أتم حفظ القرآن وهو في سن العاشرة وحصل على أول أجر عن قراءة القرآن وهو في الرابعة عشر من عمره وعين قارئاً في الإذاعة بدون امتحان.

من مواليد قرية أرمينت بمحافظة قنا، كان ترتيبه الثالث بين إخوته، ألحقه أبوه بكتاب القرية، وهو في سن السابعة، ونظراً لتفوقه وعشقه للقرآن، أتم حفظه وهو في سن 10 سنوات، إذ كان موهوباً، ويتمتع بالذكاء وحلاوة الصوت، فكان ذلك دافعاً لاهتمام والده به، فألحقه بالمعهد الديني، الذي تعلم فيه أصول القراءات، وعلوم القرآن، وهو في المعهد نال اهتمام شيخه «محمد سليم حمادة»، أول من اصططحبه إلى السهرات والحفلات في نجوع وقرى محافظات الوجه القبلي، لقراءة القرآن، ولم يكن قد أتم الخامسة عشر من عمره، إلا أنه أصبح يدعى إلى الحفلات والسهرات القرآنية وحده دون شيخه، ومع شهرته وذبوع صيته، إذ كان يدعى للقراءة في حفلات كبار أعيان الصعيد رغم صغر سنه،

«حبه لمصر سبب رفضه دعوة الملك محمد الخامس للإقامة في المغرب»

«كان يرد على خطابات معجباته بخطابات بنفسجية اللون ويرفق معها صورة له موقعة منه»



ريشة: كريم عبدالملاك

## دولة التجارة

التقليدي «الجبة والقفطان والعمامة»، وأثناء سيره في الشارع لاحظ أن الناس ينظرون إلى ملابسه بشكل لافت، فذهب إلى صديق له في الفندق، وطلب منه أن يصطحبه إلى أحد المحلات الباريسية لشراء بدلة فرنسية لارتدائها مدة تواجده في فرنسا بدلا من الجبة والقفطان.

ومن بين الحكايات التي عاشها الشيخ مع دول الغرب التي كان دائم السفر إليها، أنه بعد عودته من أحد سفرياته الأوروبية حاول تعلم اللغة الإنجليزية، وقال عن ذلك «إنني أسافر كثيرا إلى الدول الأوروبية، وأعرض لمواقف كثيرة أشعر خلالها بضرورة تجاوبى مع شعوب تلك الدول»، وبالفعل التحق بأحد معاهد تعليم اللغات، إلا أنه لم يتمكن من حضور الحصص المقررة له، فلم يحضر منها إلا ثلاث حصص فقط، وذلك لكثرة ارتباطاته وسفره الدائم لتلبية دعوات ملوك وأمراء ورؤساء الدول، حيث سافر إلى كل الدول العربية، وسافر إلى دولة جنوب أفريقيا، ومعظم دول قارتي آسيا وأوروبا مثل الهند، وباكستان، وماليزيا، وفرنسا، وبريطانيا وأسبانيا، كما سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي زارها أكثر من أربع مرات.

# عميد الشيخ «براند»

## هرة واعتماده قارئاً فى الإذاعة







## « كان يلتقى بالملك محمد الخامس فى «مسجد السيدة نفيسة» لصلاة الفجر ويمكثان به حتى طلوع الشمس »

### « تأثر بالشيخين «محمد رفعت ومصطفى إسماعيل».. وعشق سماع أغنية «فايت على بيت الحبايب» لعبد الوهاب »

وبعد ما انتقل إلى المهندسين. تسجيلاته للإذاعة قام بتسجيل بعض التسجيلات للقسم العربى بالإذاعة البريطانية عام 1971، كما سجل المصحف المرتل برواية حفص للإذاعة المصرية، وإذاعة المملكة السعودية، وإذاعة الكويت. وحصل الشيخ «عبد الباسط» على العديد من الأوسمة، حيث حصل على وسام الاستحقاق من دولة سوريا، وكرمه الرئيس صبرى العسلى رئيس مجلس الوزراء السوري عام 1956، كما حصل على أوسمة من لبنان، وماليزيا، وكرمه وزارة الإعلام المصرية.

#### الغائب الحاضر

كان «الشيخ عبد الباسط عبدالصمد» يعاني من كسل بالكبد طوال حياته، إلا أنه لم يؤثر عليه، حيث كان يعالج بالأدوية، لكنه أصيب بالتهاب الكبد قبل وفاته بثلاثة أسابيع، ولم يتمكن طبيبه المعالج من علاجه فى مصر، فنصحه بالسفر إلى لندن للعلاج هناك، فسافر لمدة أسبوع، إلا أنه لم يشعر بتحسن فى حالته، فعاد إلى القاهرة، ولإحساسه بدنو أجله أوصى أن تكون صلاة الجنازة عليه بمسجد مصطفى محمود بالمهندسين، وأن يكون العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية، حيث توفى يوم الأربعاء 30 نوفمبر عام 1988، عن عمر يناهز 61 عاماً، وكانت جنازته وطنية ورسمية على المستويين المحلى والعالمى، فحضر تشييع الجنازة كثير من سفراء دول العالم نيابة عن شعوبهم وملوك ورؤساء دولهم، تقديرًا لدوره فى مجال الدعوة، ولكنه فتح فصلاً جديداً لن يطوى حتى نهاية الزمان، إذ حجز كرسى التفوق

لجمال صوته وقدرته فى تصوير الآيات القرآنية بشكل دقيق، وتمكنه من جميع القراءات بشكل لا يجارى، ومازال صوته حاضراً بيننا حتى الآن، وسيظل.

شخصية «الشيخ مصطفى إسماعيل» قارئ القصر الملكى، ورغم حبه الشديد للشيخين «رفعت، وإسماعيل»، إلا أنه لم يحاول تقليدهما قط.

وكان يعشق موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب، ويحب الاستماع إليه لاسيما أغنيته: «فايت على بيت الحبايب»، وكان يرى أن «أم كلثوم» معجزة لن يجود الزمان بمثلها مرة أخرى، وكان يقول إنها فى الطرب معجزة كما هو محمد رفعت فى التلاوة، فيهما سحر من عند الله، وكان يسحره أداء فاتن حمامة ويوسف وهبى، كما كان يحب مشاهدة المسرحيات الكوميديية وكان الأستاذ «فؤاد المهندس» نجم الكوميديا المفضل بالنسبة له.

كان «الشيخ عبدالباسط» يحترم الجمهور ويقدره، كمان كان دائم الرد على أى خطابات أو رسائل تاتى إليه، وكشف الكاتب الصحفى الكبير «محمود السعدنى» فى كتابه «ألحان السماء» أن «الشيخ عبدالباسط» كان يرد على خطابات معجباته بخطابات بنفسجية اللون، وكان يرفق معها صورة له ممهورة باسمه.

كان «الشيخ عبدالباسط» يحب تناول اللحوم، ولا يشرب الماء البارد، حتى لا يؤثر على أحواله الصوتية، ولم يكن يشرب سوى الشاي قبل القراءة، كما أنه كان دائم التنقل من بيت إلى آخر، بحثاً عن الأفضل، فبعد انتقاله من قنا إلى القاهرة، عاش فترة فى حى السيدة زينب، ومنها انتقل إلى حى جاردن سيتى بجوار السفارة الأمريكية، ثم إلى منيل الروضة، ومنها انتقل إلى حى العجوزة ليقيم فى فيلا اشتراها هناك،

#### الشيخ عبدالباسط وملك المغرب

كان الشيخ عبدالباسط يحب مصر ولا يطيق البعد عنها كثيراً رغم أسفاره الدائمة، الأمر الذى دفعه إلى رفض دعوة محمد الخامس ملك المغرب الذى كانت تربطه به علاقة صداقة قوية، حيث كان الملك «محمد الخامس» دائم الاتصال بالشيخ عن طريق التليفون، وعندما كان يحضر إلى القاهرة كان يذهب لزيارة الشيخ والاستماع إليه، وكانا يلتقيان بـ «مسجد السيدة نفيسة» لصلاة الفجر، ثم يمكثان بالمسجد حتى طلوع الشمس، وقد عرض عليه ملك المغرب «محمد الخامس» الذهاب إلى المغرب والإقامة بها، إلا أن الشيخ اعتذر عن ذلك، وقال لملك المغرب: «أعدك أن أت إليك كلما سمحت لى الظروف، لأن إقامتى بالمغرب ليست بالأمر الهين على؛ فهذه مصر بلدى وفيها أهلى لا أستطيع أن أفارقهم، ورغم كثرة أسفارى إلا أن إحساسى بالعودة إليها يهون على مشقة السفر».

#### شخصيات فى حياة عبدالباسط

تأثر «الشيخ عبدالباسط» فى حياته بالكثير من الشخصيات، التى كان لها كبير الأثر فى تكوين شخصيته الفريدة فى عالم التلاوة، ومن أهم الشخصيات التى أثرت فيه، كانت شخصية الشيخ «محمد رفعت»، وقال الشيخ «عبدالباسط» عن ذلك: «كنت أمشى مسافات طويلة تصل إلى خمسة كيلو مترات للاستماع للشيخ محمد رفعت من خلال جهاز الراديو الوحيد الموجود عند أحد الأثرياء فى قنا»، وكان يحلم بأن ينال شهرة الشيخ «محمد رفعت». ومن الشخصيات التى أثرت فيه أيضاً

## « التنزه فى شوارع باريس جلعه يترك زيته التقليدى »

### « الجبة والقفطان والعمامة » ويرتدى بدلة فرنسية فاخرة »

## « أوصى أن تكون صلاة الجنازة عليه بمسجد مصطفى محمود بالمهندسين... والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية »





ريشة: جون مراد

## السكر مصدر للطاقة ولكن....

المسميات الأخرى للسكر كالجلكوز والفراكتوز والسكروز وشراب الذرة والشراب المحلى وغيرها من المسميات. وهنا يجب أن نتعرف على مخاطر الزيادة من السكر، بدون شك معظم الذين يعانون من السمنة أو زيادة في الوزن يدمنون السكر سواء كان بأكل الحلوى والسكريات أو الإكثار من النشويات والعجائن والمقليات كل منها خطير لصحة الإنسان. السكر يهدد بأمراض القلب حتى وإن كنا لا نعانى من السمنة يضر بالأسنان وغيرها، وهناك خطر واحد هو المسبب الرئيسي لكل الأمراض وهو ارتفاع الأنسولين،

بالتطبع العجائن والنشويات البسيطة أى التى لا تحتوى على الألياف مثل الخضروات والفاكهة لأن الألياف لصحة الأمعاء والجهاز الهضمى كما تتغذى عليها الكائنات الدقيقة النافعة للمعدة، قد يرى البعض أن الخضار ليس نشويات ولكن أى طعام يحتوى على ألياف ونشويات وبروتين ودهون وكل منها له سعراته الحرارية ونستطيع أن نجمع كل السعرات ليتبقى لنا السعرات الكاملة من هذا الطعام.

لذا يجب تقليل كمية السكر وتعويض الجسم بالنشويات المفيدة التى تحتوى على الفايبر، والصوم عن الطعام أيضا يقلل من إدمان السكر، كما يخفض الأنسولين. يمكن استبدال السكر الأبيض بالأستييفيا فهى لاترفع الأنسولين حتى مرضى السكرى يمكنهم تناولها دون ضرر.

إن السكر هو وقود للطاقة ويجعلنا فى نشاط وحيوية لأنه مصدر من مصادر الطاقة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون أكسير الحياة، فالإكثار منه يجعلنا فى إدمان له لأنه يلعب بالمستقبلات الدماغية ولا نستطيع الانقطاع عنه. يدخل السكر فى الكثير من الأكلات مثل الحلوى ورقائق الإفطار والشيكولاتة وحتى تدخل فى الأشياء التى تبدو لنا غير محلاة مثل صلصة الطماطم والمايونيز وغيرها من المأكولات المعلبة، وقد ننخدع ببعض





أحد أعلام الإنشاد والمديح في مصر

# التونى.. ساقى الأرواح وساطن

« أدخل الطبللة والرق والدف والكمان للإنشاد الدينى حتى يس

جسدٌ نحيف، ووجهٌ ذو ملامحٍ صعيدية أصيلة، يقف على المسرح، يحرك رأسه يميناً ويساراً، ويمسك بيده اليمنى مسبحة، يقرع بها كأساً صغيرة بيده اليسرى، ليصنع إيقاعاً مميزاً يلتحم مع إيقاع الطبللة والدف والمزمار فى تناغم فريد، بينما يرتفع صوت شجى رنان، ينشد بإحساس صادق التواشيع الدينية والأناشيد الصوفية، فينخرط الجميع معه، يرددون اسم الله، عبر طقوسٍ تلهب النفس، وتصد بالآرواح فى «مدارج العاشقين» للإنشاد الصوفى.

الرفاعى، الدسوقى والجيلانى»، وغيرهم، ومن أشهر أناشيده التى لا تزال تتردد فى ذهن أحبائه ومريديه «أهل الكرم، وناديت، وكريمة ياللى مقامك حلو، ويا خممار، والله محبة»، وغيرها، فيما يعتبر المنشد الصعيدى الشيخ ياسين التهامى أحد أشهر تلاميذه.

كان الشيخ التونى يجد متعته فى الغناء المتواصل لساعات طويلة فى موالد «السيد البدوى» و«الحسين» و«السيدة زينب»، وكل ذلك ارتجالاً مما يحفظه من الشعر دون أن ينشد فى ليلتين متتاليتين نفس الأشعار، إلا أنه أصبح يقتصد فى الإنشاد مع تقدم السن وفى الوقت ذاته يحافظ على نفس طريقته فى الإنشاد.

واللافت للنظر أن الشيخ التونى لم يكن ينظر للمقابل المادى الذى سيحصل عليه بعد الإنشاد، حتى إنه كان يقوم بعض الحفلات الدينية من دون مقابل لرغبته فى مدح النبى- صلى الله عليه وسلم- فى المقام الأول وإيصال رسالته فى المقام الثانى، وربما شغفه بما يقدم كان سبباً فى انتشاره فى الدول العربية والأجنبية.

استطاع الشيخ التونى بتفرده وبفضل أدائه المتميز أن ينقل الغناء الصوفى من

أسلوبه المتفرد، المتعدد الأداءات، القائم على الارتجال بشكل فطرى لما يحفظه من أشعار كبار أئمة التصوف، ومنهم «أبو العزائم، ابن الفارض والحلاج»، مستخدماً فقط صوته الذى يجذب القلوب والأسماع، والإيقاع الذى يحدثه عبر النقر بمسبحته التى لا تفارق أنامله على كأس زجاجية صغيرة، وهى الطريقة الأولى التى استخدمها فى بداية دخوله مجال الإنشاد الدينى.

ولما أدرك الشيخ التونى أهمية استخدام الموسيقى فى نشر رسالة التصوف التى يحملها، أدخل الموسيقى للإنشاد الدينى عبر إيقاع الدف والرق والطبللة والنأى والكمان الذى أضفى على تجلياته شعراً وتنويعاً بين المقامات الموسيقية جمالية أخاذة، فضلاً عن أدائه الصادق الذى لا يختلف سواء كان خلال بروفة أو إنشاد حى. قَدَم التراث القديم كما جاء على ألسنة الأولياء والعارفين بالله، ومنهم «الجندى،

إنه المنشد الشيخ أحمد التونى سليمان، أشهر وأكبر منشدى صعيد مصر، الذى لقب بـ«ساقى الأرواح» و«سلطان المداحين» و«شيخ المنشدين»، واستطاع بأدائه المتميز الخروج بالإنشاد الصوفى من المحلية إلى العالمية، إذ دعى للمشاركة فى العديد من المهرجانات الموسيقية الروحية.

وُلد الشيخ التونى الذى ينتهى نسبه إلى عائلة الأشراف، عام 1932م بقرية الحواتكة التابعة لمركز منفلوط بمحافظة أسيوط، ولم تكن طفولته رغدة، فقد أنهى حفظ القرآن مبكراً فى الكتاب، وكان يذهب من حين لآخر إلى سهرات الصوفية فيحفظ كلماتهم، ويقلد أداءهم، كما كان معجباً بالعديد من المنشدين أمثال الشيخ أحمد حسونة والشيخ الشببى والشيخ مرزوق، والشيخ القبيصى.

بدأت علاقته بالإنشاد من خلال شيخه الشببى الذى كان يرافقه فى موالد

« تتلمذ على يد الشيخ أحمد حسونة والشببى والقبيصى وكان تلميذه الشيخ ياسين التهامى

« صوته يجذب القلوب والأسماع بمساعدة الإيقاع الذى يحدثه عبر نقره بالمسبحة التى لا تفارق الكأس الزجاجية





## دولة التلاوة

ريشة: هبة المعداوى

# المداين

اهم فى نشر الصوفية

وكانت دعوة الشيخ التونى وفرقته للمشاركة فى هذه التظاهرة الثقافية الدولية، اعترافاً بحسن الأداء، وإقراراً بقدرة الإنشاد الدينى على مد جسور التواصل مع جمهور يولى لهذه التعبيرات الثقافية اهتماماً ويظهر شغفاً متزايداً بها. وعندما ذهب لإحياء حفل آخر فى إسبانيا، غمر التعجب أهل قريته «الحواتكة» الذين تساءلوا وقتها «إزاي شيخ يسافر علشان يغنى للأجانب!»، لكن ما لم يعلمه أهل القرية وقتها أن الشيخ التونى كان يريد من خلال الإنشاد إيصال رسالة التصوف الإسلامى إلى العالم كله، كما كان يرى أن التصوف مرتبط بالسلام الذى لا يحتاج أناساً يتحدثون نفس اللغة التى ينشد بها لكى يفهموه، ومع الوقت تحول العجب لفخر بالمنشد الصوفى.

وستظل بصمة الشيخ التونى فى الإنشاد الدينى علامة مسجلة فى تاريخ الإنشاد، فهو المنشد الذى نشر رسالة التصوف التى يحملها، وبلغت عبر صوته مسارح باريس ودول أوروبا والولايات المتحدة ودول الأمريكيتين ودول شمال إفريقيا. توفى الشيخ التونى يوم 17 مارس عام 2014م، تاركا وراءه محبين كثر، قصصهم التى عايشوها معه لا تزال حاضرة، ويروونها عند اللزوم، لأنه ترك تفاصيل أكثر رحابة من الأناشيد والغناء.

وفى شهر رمضان الكريم تعود سيرة الشيخ التونى للحياة، فتارة يجتمع أبناء قريته «الحواتكة» فى مركز الشباب لذبح العجول وتوزيعها تصدقاً على روحه المتصوفة وقلبه الذى كان يسع ألفاً من الأحباب، وتارة أخرى يجلس محبوبه ليسمعوا أناشيده المسجلة، أو يأتى بعض المنشدين ليتغنوا بأناشيده التى ستبقى تمس العقول والقلوب على مر الزمان.



للموسيقى الروحية يوم 10 يوليو عام 2008م، والتى أحيها فيها حفلاً أقبل عليه الجمهور السويسرى بكثافة وصفق له بحرارة.

المحلية إلى العالمية، وتمت دعوته للمشاركة فى العديد من المهرجانات الموسيقية الروحية فى الخارج، منها المشاركة فى الدورة الـ 12 لمهرجان فريبورغ الدولى





نهى العليمى



ملابس العيد «بالة» على الطريقة «الأوروبية»

# «شوكس» Three Fitting

«هدوم «ولاد الناس» من «وكالة البلح»!.. #رخيص-بس-شيك  
«شباب يتجهون للملابس المستعملة بدعاوى ثقافية وحماية البيئة!»

مؤخرًا ظهر توجه لدى بعض الشباب المقتدر ماديًا «للثريفيتهنج» وهو شراء الملابس المستعملة كموضة أو «تريند».. ولهم أسبابهم ودوافعهم التى لا تمت إلى توفير مالهم بصله!! فلم تعد منطقة كوكالة البلح- تلك المنطقة العريقة المزدهمة، ملاذًا للفقراء فقط لشراء الملابس الزهيدة الثمن المستعملة وإدخال الفرحة على أولادهم فى الأعياد.. بل أصبحت الوكالة لها «شنة ورنة» وجمهور بين الشباب المقتدر لجودة ملابسها بالمقارنة بأسعارها.

ميديا تسهيلًا لمن يرغب فى شرائها.  
موضة عالمية

نشرت صحيفة الجارديان تقريراً عن الخياطة والمدونة البريطانية زوى إدواردز التى توقفت عن شراء ملابس جديدة منذ عام 2010 باستثناء قطعتين فقط وصرحت بأنها لا تريد أن تكون جزءاً من الموضة الاستهلاكية السريعة. وذكرت الصحيفة أن البريطانيين يشترون كل أسبوع ما يقارب من 38 مليون قطعة من الملابس، و11 مليون قطعة منها تذهب إلى القمامة.

وفى تقرير آخر لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإن متاجر بيع الملابس المستعملة فى الولايات المتحدة يزيد عددها على 250 ألف متجر، وأن دراسة استقصائية حديثة على سلوك المستهلكين وجدت أن ما بين 16 إلى 18 فى المائة من الأمريكيين يتسوقون فى محال بيع الملابس المستعملة.

وفى مصر بدأت الفتاة المصرية بسنت ماكسيموس منذ عدة سنوات الترويج لمفهوم جديد للملابس المستعملة وتقبلها والبعد عن النمط الاستهلاكي الذى لا يخدم سوى جشع أصحاب صناعة الفاشون وبعد زيارتها لوكالة «البلح»، أصبحت تشجع على الفكرة على وسائل التواصل الاجتماعى عن طريق قناة

السوشيال ميديا من فترة وبينت مميزاتة والتى على رأسها الاهتمام بالجانب البيئى لإعادة التدوير، والاقتصادى لتوفير ملايين من صناعة الملابس، والاجتماعى لمنع استغلال العمالة فى هذه الصناعة، والنفسى للحد من داء اللهث وراء البراندات .. فأصبح هذا التوجه دليلاً على ثقافة الشاب وإيمانه بواجبه نحو البيئة، والمجتمع..

فانتشرت الجروبز على الفيس بوك وصفحات على الانستجرام وهشتاج على تويتر كلها تدعو للشراء من أماكن بيع الملابس المستعملة وتصدر التريند وكالة البلح.. حاملين شعار «نحن من نعطي قيمة للأشياء وليس البراند».

وانتشر هاشتاج #رخيص\_بس\_شيك على صفحات السوشيال ميديا وشارك العديد من الفتيات نشر صورهن الشخصية يرتدين ملابس تم شراؤها من وكالة البلح وكتبن أسعارها التى تراوحت ما بين 50 إلى 300 جنيه! ودفع ذلك بعض الشباب لبداية مشروع بيع هذه الملابس ووضع هامش ربح بسيط فوقها بعد إحضارها من وكالة البلح وغيرها من أماكن بيع الملابس المستعملة لبيعها فى أماكن راقية أو على صفحات السوشيال



سارة عبدالسلام



هيك حيل



تهافت على وكالة البلح لشراء لبس العيد

## « صفحات على السوشيال تروج لشعار «نحن من يعطى قيمة للأشياء وليس البراند»

سارة مراد - 20 سنة طالبة فى كلية صيدلة بجامعة أجنبية تقول: «نحن من نعطي القيمة للشيء اللي نلبسه، فى الأول رفضت ماما وقالتلى «ليه تشتري مستعمل من الوكالة؟ هو احنا فقرا!» وكانت متأكدة أنى «همشى على طول أول ما أنزل الوكالة لأنى غير متعودة على الزحمة فى الأماكن الشعبية.. لكن فوجئت إنى اشترت مع صحابى حاجات كتير جدا وبعشر التمن اللى ممكن أدفعه فى الشوبينج فى أى مول وكلها حاجات أحلى من بعض».

شيماء مسعد طالبة فى قسم بيزنس بجامعة مصرية خاصة تقول: «أول معرفتى بوكالة البلح عندما أرادت أمى منذ سنوات شراء قماش للستائر ووجدت الفرق الكبير فى السعر عن أقمشة الستائر فى منطقة المهندسين، حيث أسكن، مع أنها نفس الخامة! واكتشفت هناك أقمشة للسوريات أيضا أرخص كثيرا وتشكيلة كبيرة.. لكن الملابس اكتشفتها بالصدفة عندما سألت صديقتى فى الجامعة عن بنطلون قصته تريندى وموضة فأخبرتني أنه من وكالة البلح و70 جنيهها، وأنها ستنزل لشراء أشياء أخرى مع أختها فصممت أن أذهب معها وبالفعل وجدت «حاجات لقطعة»!

وأنها استطاعت إيجاد شيء مستعمل لمناسبة كبيرة مثل المهرجان. ورغم صعوبة الفكرة عليها وعدم استطاعتها للالتزام بهذا المبدأ طول الوقت؛ فإنها أكدت أنها سحاول الالتزام بهذه الفكرة قدر المستطاع.

### فكر جديد

ومع وجود اعتقاد بأن الملابس المستعملة هى للفقراء فقط.. إلا أن الجيل الجديد أكثر جرأة وخرجوا عن المألوف وله قناعاته ورؤيته التى تتناسب مع واقعه..

آية محمد - 19 سنة طالبة فى كلية اللغات والترجمة بجامعة خاصة تقول: «مش عيب إنك تشتري من مكان بسيط أو رخيص مادام الحاجة حلوة دا كفاية بالنسبة لى، ذهبت الوكالة واشترت بنطلون وتيشيرتات وفستان ولم يتعد كل هذا 300 جنيه فى حين إنى بشتري البنطلون لوحده من أى محل قبل كده باكثر من ضعف هذا الثمن وكل الحاجات اللى جبتها «تريندى» وشيك جدا.

لها وحققت وقتها ما يقرب من مليون ونصف مشاهدة، ووصل المشتركون لديها إلى 155 ألف مشترك وبدأ الشباب يتساءلون عن مكان وكالة البلح وكيفية الوصول لها واستمرت فيديوهاتنا لتعليم كيفية اختيار الملابس الجيدة وكيفية الفصال وكيفية إعادة تدوير الملابس لاستخدامها.

كذلك ظهرت الفنانة الشابة سارة عبدالرحمن فى مهرجان القاهرة السينمائي فى دورته ال40 بفستان صرحت أنه من وكالة البلح وسعره لا يتجاوز ال370 جنيهها.. وقالت إن السبب وراء اختيارها ملابس مستعملة من الوكالة أنها تشجع كل ما هو صديق للبيئة عن طريق التقليل من الاستهلاك والتخلص من الأشياء التى لا تستعملها ولا تقوم بشراء أى شيء أكثر من احتياجاتها.

وقالت سارة إنها تحاول شراء أشياء وملابس مستعملة لم يتم تصنيعها من جديد وصرف مبالغ عليها، اعتراضا منها على استغلال عمال المصانع فى صناعة الملابس.





# الـ «On Line» موضة وشواية.. والمحبة

« أصحاب الجروبات يفضلون الاستيراد لضمان الجودة وجذب المتابعين.. والـ



## شيء قنصوة

شراء الملابس الجديدة من أهم مظاهر الاحتفاء بالأعياد لدى الكثير من الكبار والأطفال، لأنها تعكس الفرحة بقدم هذه المناسبة التي يتجمع فيها الأهل والأحباب في زيارات متبادلة، إلا أن عيد الفطر الذي يهل علينا هذا العام في ضوء جائحة كورونا والتخوف من التزام، الأمر الذي ساهم في ترسيخ الشراء «الأون لاين» الذي أصبح إحدى الوسائل التي يلجأ إليها الشباب للتسوق بدلاً من النزول لشراء الملابس من أشهر المحلات في مناطق وسط البلد وعباس العقاد وميدان لبنان.

واصبحت فكرة التسوق «أون لاين» ومتابعة العروض عبر مجموعات الفيس بوك وحسابات البائعين على «الإنستجرام». بالإضافة إلى عدد من التطبيقات مثل نون وسوق دوت كوم التي تتيح التسوق عبر الإنترنت بطريقة سهلة وسريعة وبأقل تكلفة.

بدأت سمر سيد مشروع البيع أونلاين منذ أكثر من 5 سنوات، لكن مؤخراً وجدت زيادة كبيرة في عدد الأوردرات من متابعي الجروب الخاص بها، وشجعها ذلك للتوسع في تجارتها فبحثت عن طرق تستطيع بها استيراد بعض الملابس والعطور من الخارج.



معجزة جاد

## الجمال القبيح؟!!

تمادت السيدة الجميلة فى التقاط الصور مغترة بجمال جسدها الممشوق وشعرها القانى المنسدل على وجنتيها وقد تفتنت فى التقاط الصور المثيرة الواحدة تلو الأخرى لتثير غرائز الرجال فيما يبدو وحسرات حسادها ومتابعيها! لتنهال عليها التعليقات ياختى يا جمالك! ياختى يا دلالك! إيه الجمال ده إيه الدلال ده! حقيقى تبدو جميلة وبالأخص مع ملابسها الأكثر إثارة! صحيح نجح مشروط التجميل فى تزييف الصورة وتعديل الشكل الخارجى فتمكنت من جذب العيون نحوها ولكن.. هل نجح مشروط الجراح فى تجميل القبح الداخلى.. فلا يغرنك الوجه الجميل فكم فى الزهر سم وكم فى العشب عقار، صحيح الجمال يعطى إحساسا بالثقة والرضا أما فيما يخص الشعور بالسعادة فهو وقتى فالاهتمام بالمظهر الخارجى والمغالاة فى إظهار مفاثن الجسد يقلل من قيمة الشخصية مع العلم بأن اعتياد العيون على جمال المظهر فحتماً سيأتى يوم لن يصبح فيه مبهراً فسواء كان الجمال طبيعياً بريشة الخالق المبدع أو جمالاً اصطناعياً فعمره قصير وهنا يظهر إذا كان هناك جمال بحق بدون رتوش أو تدخل جراحى.. وإنما هو جمال الروح التى لا تشيب ولا تشيخ تثرى الحياة بجميل صنيعها فتسحر معها النفوس بل تؤثر القلوب فجمال الروح ليس له ماكياج فزهور الشمع فاتنة ولكن زهور الروض ليس لها مثيل! ولننظر حولنا ونركز كم كثرت الدمى الأدمية فليتهم يدركون أن الجمال لا يساوى شيئاً بدون أخلاق وإنما كل الجمال، الجمال بعينه هو الأخلاق.



هيك هيك

عرونا!

بنات يتابعن البلوجر لشراء البراندات بكود خصم

« سمر تسلم المشتري أون لاين بعد الحجز بشهر

وملابس الأطفال حققت شهرة كبيرة لهناء

« روفيدة أقنعت زوجها بشراء الملابس عبر

الإنترنت بشرط تجربة الموديلات قبل الدفع

الملابس على مقياسها بالضبط. وتابعت «إسراء» أنها تفضل متابعة العروض التى يتم الإعلان عنها مع اقتراب موسم العيد أو sale نهاية الموسم لتشتري أكبر عدد من الملابس.

واستطاعت كنى أحمد أن تشتري كل ما تريد وبأقل أسعار وذلك بفضل متابعتها للبلوجر والإنفوسر، حيث يطرح كل منهم برومو كود خاصاً به للشراء من التطبيقات أو المحلات بخضم خاص باعتبارها واحدة من المتابعين، فبداية من المكياج الذى سمحت لها والدتها استخدامه مؤخراً بعد دخولها الجامعة وحتى الملابس والطرح والاكسسوارات جميعها أونلاين وبجودة وأسعار تنافس المحلات.

«روفيدة أحمد» استطاعت أن تقنع زوجها بتجربة الأونلاين بعد رفضه الشديد لها بسبب تجاربه السابقة، لكنها استطاعت أن تقنعه بعد تجربتهما لصفحات موثوق فيها، ولأن زوجها له معايير خاصة فى اختيار الملابس تتفق مع أدمن الصفحات على تجربة الملابس قبل دفع قيمة الأورد، وفى حالة عدم رغبتها فى شراء الملابس تدفع قيمة الشحن فقط.

وتؤكد «روفيدة»، أنه على الرغم من تردها فى شراء بعض الملابس سواء لزوجها أو أولادها لكن تجربة الأونلاين أفضل بكثير من النزول للمحلات فى ظل ظروف كورونا وعدم قدرتها على السيطرة على أطفالها خارج المنزل بالإضافة أنها طريقة مثالية للهروب من زحام الشوارع والمولات قبل أيام العيد.

شهر من الحجز، وذلك نظراً لظروف شحن الملابس من الخارج وتخليصها من الجمارك وغيرها من الإجراءات.

وتخصصت هناء حسين فى متابعة ملابس الأطفال بعدما اكتشفت اتجاه الأغلبية لشراء ملابس للأطفال بكميات كبيرة نظراً لتغير حجمهم بشكل سريع، واستطاعت أن توفر ملابس بداية من حديثى الولادة وحتى عمر 10 سنوات.

وتؤكد «هناء» أن عملها فى ملابس الأطفال حقق لها مكاسب كبيرة مقارنة بعملها فى ملابس الكبار والأطفال، مشيرة إلى أن السيدات لا يشتري ملابس جديدة إلا فى الأعياد فقط على عكس الأطفال فبعض عملائها يشترون ملابس لأبنائهم بمعدل كل شهرين تقريباً.

الاكسسوارات والشنط والأحذية حجزت مكانها فى تجاره الأونلاين، حيث تعرض إسراء عفت منتجات بأشكال فريدة ومميزة غير منتشرة فى المحلات، فكل قطعة من منتجاتها تناسب ذوقاً معيناً من متابعيها، كما أنها تعرض إكسسوارات هاند ميد لبعض البنات من صاحبات المشاريع الصغيرة ولا يستطعن الترويج لأنفسهن بشكل جيد.

تجربة الأونلاين خاضتها الكثير من البنات وأثبتت أنها الأفضل، فتفضل إسراء مجدى التسوق أونلاين سواء من الجروبات التى تتابعها أو حتى التطبيقات المختلفة التى تتيح منتجات من البراندات التى تفضلها، مؤكدة أنها تتابع جدول المقاسات المتاحة حتى تتمكن من شراء





# تصميمات «Trendy» للسنة

حصول المرأة المحترمة والمحجبة على إطلالة أنيقة ومظهر عصري يتوقف على عدة عوامل أساسية، تتصافر كلها مع بعضها البعض تكون الإطلالة النهائية، وإذا فقدت عنصرًا منها خسرت الكثير من أناقتها. فما هذه العوامل الأساسية؟! وما ترتيبها في الأناقة العصرية (التريند)؟!

الجسم وتمنحه إطلالة فضفاضة أنيقة تعتمد على عدد من الطبقات الرقيقة للملابس التي تم تصميمها خصيصًا للمحجبة.

à yéf ádOWE

في أزمنة الكوارث والأوبئة تتجه الخطوط العريضة للموضة إلى النعومة والرقّة للتقليل من حدة الوضع الذي تمر البشرية، هذه فلسفة واضع الخطوط العالمية للموضة، وهو ما شاهدناه في عروض أسابيع الموضة الافتراضية التي أقيمت بشكل افتراضي حفاظًا على التباعد الاجتماعي للحد من فيروس كورونا، في هذه المجموعة اعتمدت المصممة على تقديم إطلالات ناعمة ورومانسية، وهو ما نراه في الألوان الباستيل والألوان الهادئة ومزجها مع بعضها البعض، بل إن اللون الأبيض، البيج، اللينك، البنفسجي الفاتح (الليلا)، واللبنّي الفاتح كانت الألوان الموجودة بقوة في المجموعة، مع ألوان الحياة من (أخضر زيتي) و(أصفر مستردا)، إضافة إلى التقليل من

ربما يكون اختيار خامة معينة أو درجة لون أو قصة غير مناسبة، أو لون طرحة غير مناسب للون البشرة أو اختيار موديل غير مناسب كلها عناصر تؤثر بالسلب على أناقة من ترتديه، أما أهم عنصر لنجاح الموديل فهو أن يكون التصميم منذ البداية مصممًا بشكل خاص للمحجبات. في السنوات الأخيرة برع عدد من مصممات الأزياء في مصر والوطن العربي متخصصات في أزياء المحجبات، من هؤلاء المصممة المصرية نعيمة كامل التي ترتدى من تصميماتها أغلب المديعات المحجبات إيمان رياض، لمياء فهمي عبدالحميد، دعاء عامر وعاء فاروق وفي نفس الوقت تهتم المصممة بتقديم أزياء للمرأة التي في تبحث عن الأناقة والتفرد في حياتها اليومية.

واليك أسرار أناقة الحجاب وكيف تكونين تريندى في مجموعة ربيع وصيف 2021. تعتمد المصممة على الستايل البوهيمي في التصميمات التي جاءت واسعة تخفي تفاصيل





# صيف 2021

## البنطلون

هذا الموسم اختفت موضة البنطلون السكيني skinny، أما أحدث قصات الموضة للبنطلون فأصبحت مستقيمة، تبعد عن الجسم، وهو ما ننصح به للمحجبات سواء كان البنطلون من نفس قماش التوب أو كان من الجينز، الذي اعتمدت عليه المصممة في عدد كبير من التصميمات، وجاء البنطلون الجينز الواسع يلعب دور البطولة في الأزياء الصباحية بدرجات الأزرق الفاتح والمتوسط ليضمن إطلالة شبابية معاصرة.

## الطرحة

الطرحة تلعب دوراً أساسياً في أناقة الحجاب، وقد جاءت الطرح أغلبها بخامات ناعمة ودرجات سادة تتماشى مع الموديل وتؤكد على الهيئة الناعمة، فتظهر بقوة ألوان الطرح البيضاء والبيج والبنك دور أساسي في طرح ربيع وصيف 2021، كما تظهر موضة مزج لونين في الطرحة ومزج البيج مع البنك أو الأبيض مع البنك أي مزج درجات ألوان فاتحة مع بعضها البعض وبالقطن يكون لون الطرحة متماسياً مع ما ترتديه.

## الطقم الكامل

ظهر منذ فترة موضة ارتداء أي بلوزة مع البنطلون الجينز وهي موضة مازالت موجودة لأنها عملية ومريحة للطالبات والمرأة العاملة، لكن الذي يظهر بقوة هي الطقم الكامل، مثل الجيب والبلوزة بنفس اللون أو البنطلون النضفاض مع البلوزة فهذا الصيف يشهد عودة الطقم الكامل وهذا الأسلوب يحتاج إلى فتاة طويلة لأن اللون الواحد يعطى إحساساً بالقصر.

## الحقيبة

منذ فترة والحقيبة تدخل بشكل أساسي في الإطلالة التي تظهر بها المرأة، ومازالت تتألق الحقيبة الكروس بموديلاتها المختلفة، فهي موجودة بقوة ويحجمها الصغير الذي يستوعب الموبايل والقليل من المتعلقات الشخصية، والحقيبة تدخل في سياق (موضة الطقم الكامل) الذي يكتمل بأناقته بلون حقيبة من نفس الدرجات.

## وأخيراً

إن الحجاب الأنيق الراقى يمكن تحقيقه بسهولة إذا اتبعت البساطة والرقّة والعناصر المهمة لإطلالة مميزة.



المصممة نعيمة كامل

الألوان المشجرة والتي هي أحدث موضة لربيع وصيف 2021.

## خامات

أشهر الصيف تشهد حرارة شديدة في بلادنا العربية، لذلك تكون أهمية اختيار خامات ناعمة تسمح للجسد بالتنفس، وكلما كانت خامات طبيعية كانت أنسب للجسم خاصة للمحجبات لأن الملابس تغطي كامل الجسد فلا بد أن يسمح التصميم بدخول الهواء ويسمح القماش للبشرة بالتنفس، لذلك نجد خامات الكتان الطبيعي والكتان المعالج والقطن المصرى المميز تتألق في التصميمات.





هيك حياك



سيناريو ورسوم:

أحمد جعيصة

# شوبيج



لوووو...  
نسبت الزايد بتاع  
السور







مدينة بريطانية صغيرة تشهد تجربة مثيرة:

# «اليفرى» من السماء

فى زمن كورونا تغيرت الدنيا..

لم يعد الناس قادرين على الخروج من المنزل والتسوق وركوب المواصلات العامة خوفاً من التعرض للإصابة بالعدوى، فما العمل؟..

انتشرت خدمات توصيل الطلبات للمنازل «دليفري».. لكن الجديد هو ما تشهده مدينة بريطانية صغيرة اسمها «أورانمور» فى مقاطعة أيرلندا الشمالية.. حيث أصبحت عمليات «الدليفري» تتم ليس بواسطة السيارات، أو الموتوسيكلات والدراجات.. بل بالطائرات!

أجل الحصول على ثمرة «بروكلى» ثمنها نصف جنيه، طلبتها زبونة، دفعت الجنيهات الثلاثة مضافاً إليها نصف جنيه هو ثمن الـ «بروكلى».. ودفعت عائلة الجنيهات الثلاثة وطلبت بطيخة ثمنها أقل من جنيه! ويستطيع الزبون متابعة طائرة «الدرون» على الكومبيوتر أو المحمول من بداية انطلاقها وحتى وصولها إلى حديقة البيت، ويتم كل ذلك فى ثلاث دقائق فقط.. فسرعة الطائرة الصغيرة 50 ميلاً فى الساعة، والمسافة من نقطة إقلاعها إلى العنوان الذى تتجه إليه لا تزيد عن ميلين فقط.

واستعداداً لسهرة لطيفة فى البيت مع فيلم جديد طلبت أسرة من سكان المدينة بعض الحلوى و«البوب كورن» وشرائح البطاطس المقلية لزوم السهرة.

وقال رب الأسرة: إنها خدمة مدهشة، ومفيدة جداً فى زمن العزل المنزلى بسبب كورونا، فالناس لا يريدون الخروج من بيوتهم، وخاصة كبار السن. وقد أصبح منظر الطائرات الصغيرة التى تلبى طلباتنا مألوفاً هنا الآن.

وعن مستقبل هذه الخدمة المثيرة، تضع الشركة التى بادرت بإطلاق المشروع ميزانية بالملايين

وتخطط للتوسع ونشر الخدمة فى كل أنحاء بريطانيا وخاصة المدن الصغيرة والأحياء وضواحي المدن الكبرى مع نهاية العام الحالى، وستشكل أسطولاً ضخماً يضم 50 ألفاً من هذه الطائرات المسيرة، لتوفير خدمة «دليفري من السماء» لنحو عشرة فى المئة من السوق، لكن ترددت أخبار عن أن «أمازون» عملاق التجارة الإلكترونية الأمريكى ينوى استخدام الطائرات الصغيرة فى توصيل الطلبات فى بريطانيا، ومعنى هذا أن المنافسة ستكون حامية، فالشركة الأمريكية تخطط لتوصيل الطلبات للزبائن على مسافة تبعد 15 ميلاً وليس ميلين فقط. وإذا كانت مدينة «أورانمور» الصغيرة قد شهدت بداية خدمة «دليفري من السماء» فالجميع يتوقعون أنها فى أنحاء بريطانيا خلال السنوات القادمة.

طائرات صغيرة جداً.. هى «الدرون» التى يسميها البعض «الطائرة المسيرة».. تحمل لك ما تطلبه من مشتريات بسيطة مثل وجبة طعام أو بعض الخضار والفواكه أو الحلويات، أو حتى كيك عيد ميلاد.. وعندما تصل «الدرون» إلى الحديقة الخلفية لمنزلك، ومعظم بيوت الناس هنا لها حدائق خلفية، تهبط قليلاً ثم تنزل منها حبال تحمل طلباتك وتتركها فى الحديقة.

يسمون هذه الخدمة المدهشة «مانا» بمعنى (من السماء) وتقوم على تكنولوجيا حديثة وما عليك إلا أن تستعمل «أبليكيشن» كالذى تستعمله فى التعامل مع سيارات الأجرة «أوبر».. وتطلب ما تريد فى حدود وزن لا يزيد عن 2 كيلو.

á'ugóe áeón

الشركة التى تديرهنا المشروع تعمل منذ أكتوبر الماضى، وتملك طائرتين صغيرتين فقط تقومان بتلبية 60 طلباً كل يوم، وتشاهدان كثيراً فى سماء المدينة على ارتفاع 200 قدم فقط، وكان السكان يتجمعون فى البداية لمشاهدة هذه الخدمة المدهشة وتصوير الطائرة بتليفوناتهم المحمولة، لدى نزولها وكيف تترك الطلبات بسلاسة ودون أى مشاكل حتى أكواب الشاي والقهوة تنزلها دون أن تتساقط الطائرة الصغيرة تهبط فى

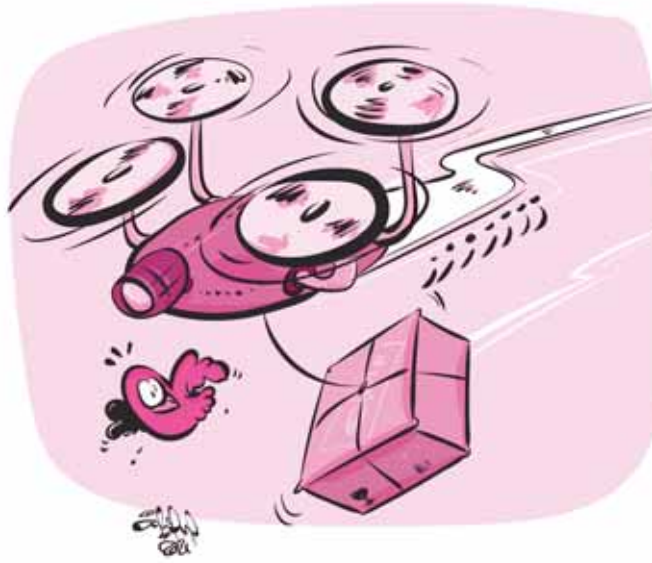
حديقة أحد السكان وتنزل كيك عيد ميلاد شموعها مشتعلة! فلدى طائرة «الدرون» جهاز يتحسس المسافة ويختار الجزء الصلب لتهبط فيه الطلبات دون مشاكل.

كم تكلف هذه الخدمة؟

ثلاثة جنيهات، وتعمل الشركة بالتعاون مع عدد من شركات السوبر ماركت وغيرها وتتخذ من سطح السوبر ماركت المحلى للبلدة التى لا يزيد عدد سكانها عن 10 آلاف نسمة، كقاعدة للطيران.

طلبات غريبة

تقول «ناومى كولين» مديرة عمليات تشغيل خدمة توصيل الطلبات بطائرة «درون»: إن الطلبات المفضلة لدى السكان هى وجبة الدجاج المشوى، أو السمك المقلى، لكن كانت هناك أحياناً طلبات غريبة، فمن







# حكايات الولد الشقى محمود السعدنى!

لا توجد مجلة أو صحيفة ظهرت في مصر إلا وكان الأستاذ الكبير محمود السعدنى يكتب فيها، مجلات وصحافة لها العجب انتشرت في سنوات الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي!! وما أكثر المرات التي كان «السعدنى» يعمل بلا أجر وكان أحيانا يضطر لكتابة موضوعات المحررين لقاء أجر معلوم يتقاضاه كل شهر.. ولا أحد يدري!! بل إن المحررين أنفسهم لم يكونوا من قراء المجلة، وكان يوم الصدور بالنسبة لهم يوم عيد لا شيء إلا لأنه يوم الإجازة!!

الذين مدحوني شفاهة ولكن ما أقل هؤلاء الذين أبدوا رأيهم تحريرا في إنتاجي! ولقد كتب لى «يوسف السباعى» مقدمة مجموعة قصصى الثانية «جنة رضوان» وهو عنوان القصة التى وصفها الدكتور «على الراعى» شفاهة ذات يوم بأنها أعظم قصة مصرية قرأها فى حياته ثم لحس هذا الرأى بعد ذلك وناصبنى العداة لخلاف بينه وبين «عبدالرحمن الخميسى» لم أكن أنا طرفا فيه!! أما السبب الذى جعل «يوسف السباعى» يكتب مقدمة مجموعة «جنة رضوان» فهو سبب يستحق أن يروى، وهو سبب جعلنى أؤمن بأن الجو الأدبى فى مصر هو مجرد غابة وأنتك لى تضمن لإنتاجك أن يظهر وأن ينمو فلا بد أن تكون من أقوى الوحوش!

لقد بدأت القصة حين أبلغنى «يوسف السباعى» أن الأستاذ «توفيق الحكيم» ذكرنى فى معرض الحديث عن الأدباء الشبان وأنه أبدى استعداده لأن يكتب لى مقدمة مجموعتى الجديدة.. ذهبت مسرورا إلى دار الكتب لمقابلة الأديب العظيم، وفى أول لقاء معه أعاد ما سبق أن قاله لى «يوسف السباعى» وطلب منى إحضار أصول المجموعة الجديدة لى يكتب رأيه فيها.. وخرجت من دار الكتب تكاد الأرض لا تحملنى، ويكاد الفضاء أن يضيق بى!! ولم أتكم الخبر بل نشرته فى كل مكان وذكرته لكل من قابلنى! وبعد أيام حملت أصول الكتاب إلى دار الكتاب ووضعت القصص بين يدى توفيق الحكيم، ولم أكن أدرى أنه خلال تلك الأيام التى فصلت بين لقائى الأول ولقائى الثانى حدثت أشياء أقل ما توصف به أنها عجيبة وغريبة ورهيبة وليس لها مثل!!

وبمضى الولد الشقى قائلًا: عندما جلست أمام «توفيق» فى مكتب بدار الكتب بعد أسبوع من لقائى الأول أدركت أن شيئًا ما قد حدث، ولكن لم أستطع إدراك هذا الشيء على وجه التحديد، ولكنه اعتذر بأنه لم يقرأ قصص المجموعة الثانية وطلب منى فى النهاية أن

قصيرة فى الفلوس! وقال صلاح نور: إذا كان العائق هو الفلوس فقط فاعتبر الكتاب صدر والمطبعة تدور الآن! وقمنا بالفعل وبعد أيام كان الكتاب فى السوق، ولقد تحققت نظرية صلاح فأحدث الكتاب ضجة لدى النقاد والأدباء، ولكنه لم يحدث أى أثر عند القراء وبلغ عدد النسخ التى بيعت من الكتاب مائة نسخة لا تزيد «ولكن الكتاب رغم الوكسة العريضة كان جواز مرور العبد لله إلى دنيا الأدب والأدباء».

ومن جريدة القاهرة التى تركها الولد الشقى مفضولا إلى مجلة «التحرير» التى أنشأتها ثورة 23 يوليو 1952 وأصبح مديرا لتحريرها فترة طويلة ويكمل: وما أكثر



حكايات لها العجب عاشها محمود السعدنى وداخ السبع دوخات بين هذه المجلات رواها بقلم البارع الرائع فى سيرته الذاتية «الولد الشقى»... تفاصيل حزينة مبكية وأخرى ضاحكة.. كان «السعدنى» بظلمها الذى كان سلاحه الوحيد قلمه وموهبته التى لا نظير لها!! ولعل تجربة الأستاذ «السعدنى» فى جريدة «القاهرة» هى الأهم بعد مشوار الدوخة والجرى فى شارع الصحافة حيث يعترف قائلا: كانت جريدة القاهرة فرصة العمر بالنسبة لى وعلى صفحاتها نشرت أول قصة فى حياتى ثم نشرت مجموعة قصص كاملة أصدرتها بعد ذلك فى كتاب، ونشرت دراسة عن الظرفاء، ودراسة أخرى عن «مترئى القرآن فى مصر» وكان من مهام عملى فى الجريدة إلى جانب نشر القصص والمقالات الحصول على أخبار وزارة الشؤون الاجتماعية!

كان كتاب «السماء السوداء» أول مجموعة تصدر للولد الشقى السعدنى وأحدث ظهوره ضجة كبرى فى الوسط الأدبى وعن ملايسات صدوره يقول: لقد صدر كتابى الأول بطريقة لهذا العجب، تعرفت على موظف كبير فى وزارة الشؤون الاجتماعية اسمه «صلاح نور» كان فى جوهرة فنانا وصلوكا وابن بلد وبينما كان مرتبه لا يزيد على ستين جنيتها كان يوزع نصفه على سعاة الوزارة ويقوم بتسليف النصف الآخر لصغار الموظفين، وكان يهوى الترف والأسفار والأدب، ويقرأ كثيرا وبثهم ولكن قراءته كانت متعددة ومشوشة!!

وتوطدت الصداقة بينى وبين «صلاح نور» وسرحت معه فى الحسين وفى الريف وفى مكاتب الوزارة، وذات مرة قرأ لى قصة قصيرة منشورة فى جريدة القاهرة وقال لى وهو يضحك: ده أنت لو طلعت كتاب هتعمل ضجة!! واعتذرت له بأن اليد طويلة فى الكتابة

« قصة أول وآخر لقاء بين السعدنى وروزاليوسف! »

## «فاطمة اليوسف تصرف أربعين جنيها للسعدنى!»



حال! وأيضا صلة زميل صغير بزميل أكبر، ولكنى اكتشفت عند لقائى به أنه قرأ مجموعتى الأولى «السماء السوداء» وأنه معجب بها على نحو ما، ولم أكن أنا أدرك حتى هذه اللحظة أن ما أكتبه يستحق اهتمام أحد من الكتاب الكبار! وربطتني هذه المقابلة بإحسان، فقد عاملنى بود واحتفل بى بصدق وسرعان ما دارت ماكينات الطباعة وصدر الكتاب فى السوق، وسحبني يوسف السباعى بعد صدور الكتاب بأسبوع إلى دار روزاليوسف لمقابلة «الست» وكان هذا هو لقب السيدة روزاليوسف يرحمها الله! وذهبت مع يوسف السباعى فى بدلة جديدة شامخ الأنف ثابت الخطى، فقد تصورت نفسى أحد كبار الكتاب فى هذا العصر والأوان.. وعندما اقتحمنا الغرفة اكتشفت بأن «الست» ليست وحدها.

وأنها تراجع بروفات المجلة ومعها عدد من المحررين والعمال، وصافحتنى بدون احتفال وقالت ليوسف السباعى: مين ده راخر؟! ورد يوسف فى خوف: ده محمود السعدنى!! وقالت بعصبية: لا خلاص مش هنطلع كتب تانى.. كفاية بقى كفاية بقى.. كتب الشبان دول مالهاش سوق، كفاية خسارة!!

وقال يوسف: ما أحنا لازم نشجع الشبان برضه ولكنها ردت فى حزم: لا خلاص.. أنا قلت لا!! وقال يوسف السباعى: على كل حال السعدنى كتابه طلع خلاص! وقالت الست لتنتهى المناقشة: خلاص خليه يروح يقبض الفلوس أربعين جنيها مفهوم!!

ويعترف السعدنى بعد ذلك قائلا: وانتابتني حالة الحماسة التي تنتابني دائما كلما واجهت موقفا من هذا النوع، وهممت أن أصرخ فى وجهها، ما هذا الذى تفعلينه؟ أنا لست شيلا فى محطة مصر والخلاف بيني وبينك على أجرة مشال من المحطة للبيت، أنا كاتب أعطيتك إنتاجا هو عصير عمرى وتجربتي فى الحياة وما ذنبى أنا إذا كان هذا الإنتاج لم يجد سوقا؟ وهل أنا تاجر فى سوق العصر؟! ولكن الكلمات ماتت على شفتي وتراجع يوسف السباعى خارجا وأنا خلفه وعلى درجات السلم سألتنى: أنت شفت الست قبل كده؟! وأجبت بالنفى! فقال يوسف وهو يضع يده على كتفى: دى طريقته لكن هيه ست طيبة! وارتاحت نفسى لكلمات يوسف فهذه الست العظيمة التي أنشأت من العدم دارا صحفية وكتابا شهريا وصنعت كتابا ومؤلفين وأصحاب أقلام من كل نوع وابنها من كبار الكتاب، وأى كاتب إذن هو ابنها مهما كان، ومن أكون أنا فى زمرة الكتاب!!

ولم يسعدنى الحظ بعد ذلك لمعرفة الست عن قرب فقد كان هذا لقاءنا الأول والأخير!! وللحكاية بقية!

بعض الأدباء الشبان ذهبوا إليه وعاتبوه على اختيار مجموعتى لكتابة مقدمة لها، ورتنوا أمامه برطانة أعجمية فهم منها الحكيم الذكى الحذر الشديد الحرص على ألا يقحم نفسه فى مهاترات من أى نوع لكى يقضى رحلة حياته العظيمة الطويلة بإذن الله قارئنا وكاتبنا ولا شيء غير ذلك! فهم الحكيم أن هناك خلافا وأن هناك أشياء لا يجوز له أن يخوض فيها على الإطلاق، ولقد واجهت هؤلاء الأدباء بعد ذلك بعضهم اعترف وبكى، وبعضهم اعترف واعتذر بأنهم كانوا فى حالة نفسية شديدة السوء!!

•••  
ما جرى بعد ذلك يرويه الولد الشقى قائلا: لقد طبعت هذه المجموعة «جنة رضوان» فى الكتاب الذهبى حيث طلب منى «يوسف السباعى» أن أسلم أصول الكتاب إلى «إحسان عبدالقدوس»، وكانت صلتى بإحسان مجرد صلة قارئ بكااتب، وكنت أنا القارئ على كل

أمهله حتى شهر رمضان حيث الوقت متسع للقراءة والكتابة على حد سواء!! وهز توفيق الحكيم رأسه وقال بطريقته المعروفة: إيه رأيك بقى؟!

ووافقته بالطبع ولكنى لم أنقطع عن زيارته حتى جاء رمضان، ومضى رمضان أيضا وأنا مواظب على الزيارة وهو مواظب على الاعتذار، وبعد ثلاثة أشهر كاملة أدركت أن توفيق الحكيم لن يكتب المقدمة والحق أننى حزنت وتألمت! ولقد تصورت أن مقدمة يكتبها توفيق الحكيم سوف تدفعنى عدة أميال فى هذا الطريق وستكون شهادة ميلاد لى كقصاص جديد!

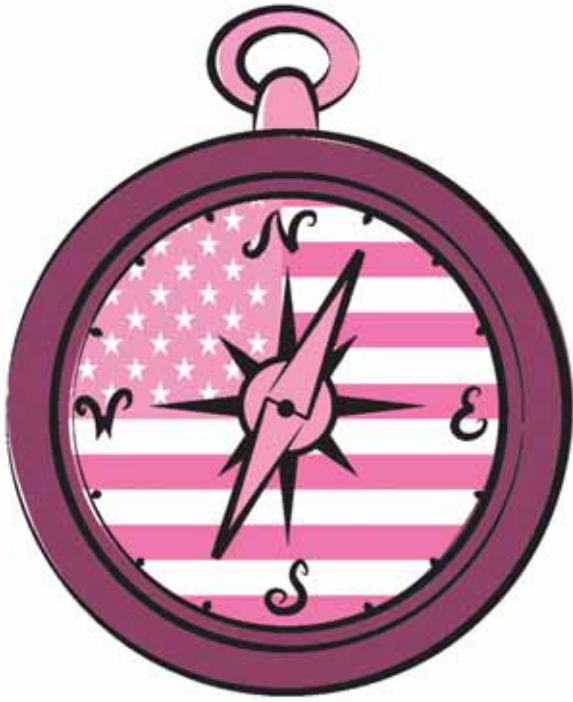
ولكن لماذا اعتذر توفيق الحكيم عن كتابة المقدمة، لذلك قصة وهى قصة لم يروها لى توفيق الحكيم، ولكن الذى رواها واحد من أقرب أصدقائه وأكثرهم اطلاعا على حقيقة ما يدور عند توفيق الحكيم، والذى حدث أن





## عودة أمريكا للعالم.. لماذا؟ ولمتى؟

حديث واشنطن هذه الأيام بعد أن أكمل الرئيس جو بايدن المائة يوم في البيت الأبيض لا يختلف كثيرا عما كان من فترة. وهو حديث التساؤل والاستفهام وأيضا حديث الترقب والحذر عما سوف يفعله الرئيس الأمريكي وفريقه في مواجهة التحديات التي تواجهها أمريكا في الوقت الحالى .. والتحدى الأكبر.. كان وما يزال.. كيف ستعبر مرحلة الوباء وتتغافى منها وتتعامل مع ما لها من تبعات صحية واقتصادية واجتماعية في المجتمع الأمريكي؟



### أرقام وآراء

مع الانتقادات الموجهة للتمدد الأمريكى العسكرى فى دول العالم على مدى العقود الماضية ذكر أن عدد القواعد الأمريكية على إمتداد الدول وصل إلى 800 (نعم ثمانمئة) وبالتالي ليس غريبا أن نسمع من مناهضى الحروب القول إياه بدلا من الحديث عن عودة أمريكا يجب الحديث عن رحيل أمريكا من العالم والعودة إلى بيتها !!

ذكرت «نيويورك تايمز» فى تقرير لها عن المعمرين فى العالم وتحديدا من هم فى المائة أو الأكثر من أعمارهم.. أن عددهم حسب تقديرات الأمم المتحدة كان قد وصل إلى 95 ألفا عام 1990.. وأن هذا الرقم تجاوز الـ 450 ألفا فى عام 2015.. ومن المحتمل أن يصل عدد هؤلاء المعمرين والمعمرات فى عام 2100.. أى بعد نحو ثمانين عاما إلى 25 مليوناً.. ولا شك أن تطور الأدوية والأساليب الصحية فى تعامل مع الضغط والكولسترول وباقي المسببات فى الأسراع بالموت لها دور فى مد أعمار البشر .. إلا أن انتشار الوباء له بالطبع تبعاته على صحة البشر ومتوسط أعمارهم على إمتداد العالم.

ثم ماذا تعنى عودة أمريكا للعالم؟ ما يكرره بايدن وهو يتحدث للشعب الأمريكى وللعالم. العودة لماذا؟ وإلى أين؟ وكيف؟ ولمتى؟ وهذه التساؤلات بالطبع تتوالد وبكثرة كلما تكرر القول والحديث عن هذه العودة. كوعد أو وعيد أمريكى يلوح به الرئيس الأمريكى فى عام 2021. وفى هذه الأجواء دار النقاش مؤخرا حول قيام أمريكا بمساعدة الهند فى مواجهة الكارثة الصحية والإنسانية التى يعيشها الملايين فى الهند؟ وهل ستقوم أمريكا أيضا بإرسال ما لديها من فائض من الأمصال.. نحو 60 مليون جرعة من أسترازينيكا.. إلى الهند وغيرها من الدول التى فى أمس الحاجة إلى الإغاثة السريعة؟ وفى حديث العودة إلى العالم ماذا عن انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان حتى يوم 11 سبتمبر المقبل.. بعد أن ظلت هناك نحو 20 عاما؟ هل انسحاب أمريكا العسكرى (عدد القوات الأمريكية مؤخرا ألفين و 500 فرد) يعنى أيضا أن تسحب واشنطن يديها من كل التزام سياسى وعسكرى وأمنى واقتصادى شاركت فيه أمريكا على مدى العقدين الماضيين؟.. وماذا عن مساهماتها فى توفير التعليم والصحة للشعب الأفغانى خاصة النساء والأطفال، ذلك مع تزايد احتمالات عودة طالبان إلى التحكم فى زمام الأمور بالبلاد.

والتساؤلات تحمل تحذيرات وأيضا انتقادات لهذا التراجع الأمريكى غير المنطقى (حسب الكثير من المراقبين) على أساس أن ما قد يحدث فى أفغانستان وبالتالي فى دول الجوار هو إيجاد فراغ أمنى سوف تسعى جماعات إرهابية للتواجد فيه من جديد ومن ثم استئناف نشاطاتها التخريبية.

عودة أمريكا إلى العالم بشكل عام لمسناها فى العودة إلى الدبلوماسية العالمية وإلى الحلف الأطلسى وإلى الشراكات الأوروبية والآسيوية والشرق الأوسطية. والعودة إلى الأمم المتحدة وإلى منظمة الصحة العالمية وإلى الاتفاقات الدولية لحماية البيئة ومواجهة التغير المناخى. والأمر الأكثر أهمية بالنسبة لمن يتابع صناعة القرار الأمريكى فى الوقت الحالى أن هناك شرحا وتفسيرا وتبريرا لخطوات وخطط الإدارة (سواء صدقناه أو شككنا فى جدواه أو نواياه) وهى تتعامل مع ملفات وأزمات العالم. ولم يعد الأمر محصورا أو معلقا .. بتويته طائشة ومفاجئة ومحيرة تأتى من الرئيس الأمريكى وحده!!

بالمناسبة لا أحد يستطيع ولا أحد يريد أن يدعى أن طريق عودة أمريكا مهمد أو غير محفوف بالمخاطر والألغام وما إلى ذلك.. فأمرىكا وهى تلملم نفسها تريد أيضا أن تتغافى مما عاشته وعانت منه فى السنوات الأخيرة داخليا وخارجيا .. وبالطبع تسعى إلى ترميم وإحياء مصداقيتها وهى تعيد ترتيب أولوياتها فى الداخل .. قبل الخارج!!

إشراف: محمد عبدالرحمن



# دراما رمضان



كشفت لـ «صباح الخير» ع

## حنان مطاوع، هذه رسائل «القاهرة كابول»

« منافستي لـ «منى زكى» لم تمنعنى من الإشادة بأدائها المميز فى

شيماء قنصوه |

من عمل لآخر ينتظر محبو الفنانة حنان مطاوع الشخصية الجديدة التى ستطل بها عليهم، ، فهى تتميز باختيار الأدوار بعناية شديدة وتحرص ألا تكرر نفسها فى الأعمال الدرامية التى تقدمها، واستطاعت خلال الموسم الرمضانى أن تحقق نجاحا كبيرا من خلال مسلسل القاهرة كابول الذى تشارك فى بطولته. كشفت حنان مطاوع لـ «صباح الخير» عن ردود الأفعال التى تلقته عن شخصية منال التى تقدمها ضمن أحداث العمل، وسر تألقها مع الكاتبة عبدالرحيم كمال وسبب ابتعادها عن السينما والمسرح ورأى والدتها الفنانة سهير المرشدى فى خطواتها الفنية وسبب إشادتها بالفنانة منى زكى بعد نجاح مسلسلها لعبة نيوتن .. وذلك فى سطور هذا الحوار.



مشهد من مسلسل القاهرة كابول

رائع واستطاعت فى كل مشاهدتها أن تجعلنى أتفاعل معها، لذلك كان من الضرورى أن أعبر عن إعجابى بها، بجانب ذلك فكل تفاصيل العمل التى وضعها المخرج تامر محسن مميزة وأضافت الكثير للعمل.

هل تؤثر السوشيال ميديا على شهرة ونجاح العمل الفني؟

السوشيال ميديا أصبحت جزءا مهما فى حياتنا اليومية لا يمكن إنكار تأثيره، فبالتركيز لها دور كبير فى نجاح الأعمال الفنية خاصة وأنها تصنع الترند الذى يلقى الضوء

ما الأعمال التى تحرصين على متابعتها فى رمضان 2021؟

أحرص بشده على متابعة القاهرة كابول لكى أرى كل تفاصيل العمل والشكل النهائى الذى يراه الجمهور، بالإضافة إلى مسلسلى لعبة نيوتن وخلي بالك من زيزى.

ما السر وراء إشادتك بأداء منى زكى فى مسلسل لعبة نيوتن؟

أداء منى زكى فى لعبة نيوتن أكثر من

فى البداية، كيف كانت ردود الفعل على شخصية منال فى القاهرة كابول؟ جميع ردود الفعل من المحيطين بى مشجعة جدا ودائما أراؤهم السبب وراء حرصى على تقديم كل دور بأفضل شكل ممكن، وفى الحقيقة فوجئت بردود فعل واهتمام كبير من الجميع منذ بداية عرض السلسل رغم أن «سوكسيه» شخصية منال لم يظهر إلا فى آخر حلقات العمل. وماذا عن سر تألقك فى شخصيات عبدالرحيم كمال؟

أعترف أن هناك كيمياء خاصة بينى وبين شخصيات عبد الرحيم كمال، وذلك يرجع لموهبته العبقريه فهو بالنسبة لى أحد فلاسفة العصر. وفى كل مرة أكون فى عمل من تأليفه أشعر بتفاؤل كبير ويتولد بداخلى إحساس بأن العمل سينال إعجاب الجمهور، وأعتقد أن مسلسل القاهرة كابول من أفضل الأعمال التى قدمتها مع عبدالرحيم كمال وذلك بسبب الرسالة الهامة التى يحملها العمل لكل الفئات العمرية ويكشف عن حقائق كثيرة لا يعلمها الجميع .

متى سيتم استكمال تصوير مسلسل ورد؟ كنت أتمنى أن يتم عرض العمل فى الموعد المحدد له، لكن حتى الآن لم يتم موعد استئناف التصوير بعد الأزمة المالية التى تعرض لها منتج العمل.

« العلاقة بين سهير المرشدى وابنتى وصلت لمرحلة الهوس.. ووالدتي دائما هي الرأى الصادق فى أعمالى دون أى مجاملات

# والله أعلمت من السينما

«لعبة نيوتن».. وأتابع 3 مسلسلات فقط

على العمل وصناعه فبالتالى تزداد الحركة الإعلامية على العمل وأبطاله. ما السبب فى ابتعادك عن السينما والمسرح؟

السينما عرض وطلب، فليس كل ما يعرض على يكون مناسباً لتقديمه، فمن الممكن أن يعرض على نص سينمائى ولكن ظروف تصويره أو الشخصية المطروحة غير متناسبة مع أفكارى لذلك أرى أن الاعتذار أفضل حتى لا أقدم شيئاً يتعارض مع أفكارى وقناعاتى.

أما المسرح فهو تجربة تحتاج لتفريغ تام، خاصة وأننى كنت أشعر بإرهاق شديد وقت العرض المسرحى أنا الرئيس لذلك قررت الابتعاد عن المسرح لفترة.

كيف ترى الفنانة سهير المرشدى خطواتك الفنية؟

دائماً تشجعنى وتشيد بأدائى فى الأدوار التى أقدمها، وفى كثير من كلامها أشعر بسعادتها ورضاها عن المكانة الفنية التى وصلت لها، كما أنها دائماً ما تكون الرأى الصادق فى أعمالى دون أى مجاملات .

وماذا عن العلاقة بينها وبين حفيدتها أماليا؟

العلاقة بينهما قوية جداً ووصلت لمرحلة الهوس، فهما يقضيان ساعات طويلة من اليوم مع بعضهما فى ضحك ولعب، فكلتاهما متعلقتان ببعض بشكل كبير.

وما رأيك فى برامج المقالب وهل تقبلين الظهور بها؟

إجابتى على هذا السؤال ستحمل وجهتي نظر الأولى كفنانة فأنا لا أفضل الظهور بها تماماً، ثانياً كمشاهد أفضل رؤيتها لأنها تكشف عن جانب مختلف للفنان لم يره الجمهور من قبل، ولكنى أفضل نوعية برامج المقالب التى تحترم المشاهد ولا تخدش حياءه أو أسرته بالكثير من الألفاظ التى من الممكن أن تتردد بشكل كبير طوال الحلقات، خاصة وأن هذا لا يؤثر على الفنان الضيف فقط بل يؤثر على الوسط الفنى بأكمله.





«اتطبخ على نار هادئة»

## محمد محمود: «طريف» الشخصية

حوار: إيمان مندور

شهر أغسطس الماضى، رغم أن أى عمل درامى آخر كنا ننتهى منه خلال 3 أشهر على الأكثر، لكن هذه المرة كان الأمر مختلفاً تماماً بالنسبة لى، فبعد تسكين الأدوار واختيار فريق العمل بالكامل بدأنا عمل البروفات طوال شهر سبتمبر، والتي غالباً ما كانت تجمعنى بالفنان يحيى الفخرانى والمخرج شادى الفخرانى فقط، إلى أن بدأنا التصوير فى بداية شهر أكتوبر وانتهينا منه فى آخر أيام شهر شعبان.

• ما تعليقك على ردود الأفعال على شخصية «طريف»؟

- الحمد لله استطعت الوصول إلى قلوب المشاهدين وهو ما أسعدنى كثيراً، لكن لا يمكننى أن أقول إننى راض عن أدائى أو أن أمدح ما قدمته، فالحكم للجُمهور وليس لى.

- كل ما يمكننى قوله أننى راض عن كل العناصر الفنية الموجودة فى المسلسل، فالعمل «مخدوم كويس» فى كل العناصر، سواء الديكور أو الأزياء أو الإضاءة أو اختيار الممثلين، كل شيء تم وضعه فى مكانه الصحيح بهدوء وباحترافية عالية، «اتطبخ على نار هادئة كأنه شغل سينما» إن جاز التعبير، حتى إننى شعرت بأننا نستعد لـ 30 فيلماً وليس 30 حلقة.

• هل واجهت صعوبات فى التصوير؟

- على الإطلاق، العمل بدأ وانتهى بدون أى معوقات، لأن هناك خطة مُحكمة موضوعة مسبقاً، وهناك قيادة واضحة للعمل سواء الدكتور يحيى الفخرانى أو المخرج شادى الفخرانى، لا سيما أن الأخير يحسن استخدام أدواته فى العمل الفنى جيداً، وعلى دراية بكل كبيرة وصغيرة، لذلك من الطبيعى أن تكون النتيجة النهائية هى ما يراه الجمهور الآن على الشاشة.

• هذا أول عمل درامى يجمعك مع الفنان يحيى الفخرانى ما تعليقك على أسلوب تعامله معك؟

- الدكتور يحيى طفل جميل، صاحب قلب نقى ومحب للجميع، يضحك ويتعامل مع كل فريق العمل كأنه طفل على سجيته، لكن عندما يقف أمام الكاميرا يتوقف كل ذلك ولا يكون إلا الالتزام والتكيز والجدية، لذلك تعلمت واستفدت من تلك التجربة التى انتظرتها منذ سنوات طويلة.

بخطوات رصينة وهادئة يواصل النجم محمد محمود مسيرته الممتدة 30 عاماً فى الساحة الفنية، ورغم عدم حصوله على البطولة المطلقة فإن أدواره ذات أثر محسوس للجمهور، ويكاد يكون التأثير الأكبر حتى الآن هو دور «طريف» الذى يقدمه فى مسلسل «نجيب زاهى زركش» مع الفنان يحيى الفخرانى، خلال الموسم الرمضانى الحالى وكأنه حصل على الفرصة المناسبة بعد كل تلك السنوات الطويلة.

استطاع الفنان محمد محمود خلال عمله الأخير الكشف عن أفق جديدة بموهبته، وهو ما ظهر من خلال مزيج من الكوميديا والجدية والأداء الخفيف المتقن على الشاشة، وعن مشاركاته فى الموسم الرمضانى الحالى وكواليس العمل مع الفخرانى، كان للفنان محمد محمود هذا الحوار مع «صباح الخير»..

• فى البداية حدثنا عن كواليس ترشيحك لدور «طريف»؟

- فى الحقيقة لا أعرف من رشحنى للدور على وجه التحديد، لكن ما أعرفه أنه تم ترشيح أكثر من فنان لهذا الدور، وفى النهاية تم الاستقرار على اختيارى بإجماع الآراء، وكانت مفاجأة كبيرة لى.

• متى بدأت الاستعداد للشخصية وللتصوير عموماً؟

- بدأنا العمل فى المسلسل منذ فترة طويلة، تحديداً منذ



«ة كأنه شغل سينما»

# رقم واحد في حياتي الفنية

المسلسلين، على أن يكون دورى مجرد ضيف شرف، ولا أستمّر لنهاية العمل، لأننى شبه متواجد يومياً فى التصوير مع الدكتور يحيى الفخرانى، فوافقت المخرجة وتواصلت مع شركة الإنتاج، وتم الأمر بسلاسة شديدة.

• أى الأدوار التى قدمتها الأفضل والأحب لقلبك؟

- قدمت العديد من الأعمال على مدار سنوات طويلة، وأعتقد أن أهم نجاح لى أننى لم أسمح «بتتميطى» فى نوع معين، فبعض الفنانين لا يستطيعون الخروج عن أنماط معينة وضعهم فيها المخرجون، بينما أنا قدمت كل شيء تقريباً، لكن إن كان لا بد من الاختيار فبال تأكيد سيكون دور «طريف»، خاصة بعد الصدى الكبير الذى أراه من حولى، وردود أفعال الجمهور، هذا الدور «رقم واحد» بالنسبة لى حالياً، كما وكيفاً، سواء فى مساحة الدور أو نوعيته.

فبالرغم من أننى قدمت أدواراً أخرى أحبها بالتأكيد مثل «أرض النفاق»، و«رمضان كريم» وغيرهما، لكن يبقى «طريف» الدور الأهم الذى منحنى نعمة الشعور بكل هذا الحب من الجمهور، لذلك أشعر أنه تتويج لكل ما قدمته طوال السنوات الماضية، وكأن الله منحنى إياه ليخبرنى أننى أستحق ذلك.

• هل أنت راض عما قدمته حتى الآن؟ أم لم تحصل على فرص حقيقية بقدر موهبتك؟

- طوال سنوات حياتى كنت أشارك فى الأعمال المسرحية، وكنت مكثفياً وراضياً للغاية وما زلت، أقول لنفسى إن جاءتنى أدوار فى السينما والتلفزيون فى مرحباً بها، وإن لم تأت فلن يتغير شيء، أنا أصلاً راض عما أنا فيه، والطاقة والموهبة الموجودة لدى أخرجها على المسرح، صحيح أن عدد جمهور أعمالى المسرحية بأكملها، لا يعادل جمهور أى مسلسل أو فيلم شاركت فيه، لكننى كنت وما زلت راضياً، فالفن مهنة جميلة وممتعة، ولا نجاح فيها سوى بالرضا.. لو أخذت بطولة كل الأفلام لكن من جوايا مش راضى، ولا هحس بالسعادة أبداً، إنما لو فى رضا ربنا بيبارك فى الموجود، لذلك لا أتمنى سوى أن أكون عند حسن ظن الجمهور دوماً، وأن أظل فى صورة طيبة أمامهم ولا أقدم إلا ما يحبونه ويليق بى ويترك أثراً طيباً فى قلوبهم.



الاحترافية عموماً، لا أحد يخلع الكمامة إلا عندما يقف أمام الكاميرا فقط، لذلك كنا فى أمان تام، فضلاً عن تواجد طبيب معنا طوال الوقت، وتوافر المطهرات والكمامات باستمرار. باختصار كانت هناك حالة من الاستنفار الكامل لخدمة العمل ومراعاة الظروف التى نمر بها جميعاً.

• ما دورك فى مسلسل «النمر»؟

- ظهورى فى مسلسل «النمر» كضيف شرف جاء بناء على طلبى، لأن المخرجة شيرين عادل أخبرتنى أنها تريد منى المشاركة فى المسلسل، فأخبرتها أننى وقعت عقداً حصرياً خلال الموسم لصالح مسلسل «نجيب زاهى زركش»، لكنها أصرت على مشاركتى، فأخبرتها أنها إذا استطاعت تسوية الأمر مع شركة الإنتاج سأشارك فى المسلسل بدون تردد، بشرط أن تكون الأولوية لتصوير «نجيب زاهى»، ولا يكون هناك تعارض فى مواعيد التصوير بين

• حدثنا عن تجربة التعاون مع السيناريست عبدالرحيم كمال؟

- عبدالرحيم كمال سيناريست مبدع، لا تحتاج للاشغال بالنص عندما يكون هو المؤلف، فأى عمل ناجح أساسه سيناريو ناجح، مثل المسرح تماماً، فالنص بمثابة 50% من العمل، أى شيء آخر بعد ذلك يكون ضمن الـ 50% المتبقية، لذلك مع كاتب بقيمة السيناريست عبدالرحيم كمال لم نضطر لإضافة أو اختصار أو تغيير أى شيء مما كتبه.. «أى حاجة بنفكر فيها بنلاقها قدامنا على الورق.. نحتاج إيه أكثر من كده؟».

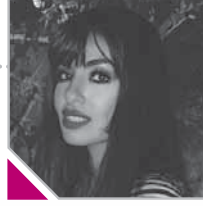
• كيف كانت أجواء العمل فى ظل انتشار فيروس كورونا؟

- فى الواقع كان هناك التزام كامل من الجميع، لم يتواجد أى شخص داخل اللوكيشن بدون كمامة أو كحول أو الالتزام بالإجراءات

« قدمت كل الأدوار.. والفن مهنة جميلة وممتعة ولا نجاح فيها سوى بالرضا

« يحيى الفخرانى طفل خلف الكاميرا.. ولا أريد سوى محبة الجمهور





# نور محمود زوىى صالحة الظل فى نجالى

« حنان مطاوع متصالحة مع نفسها .. وهند صبرى فنانة « غير طبيعية »

القبول والموهبة هبات ربانية، إذا اجتمعت مع الإخلاص والدأب صار الإنسان عظيمًا، خاصة فى المجال الفنى، فذلك الوجه الذى تألفه من الطلة الأولى، وهذا الأداء الهادئ الذى يحمل خلفه موهبة كبيرة، يؤكد لك أنه لا يزال هناك الكثير من المواهب التى تعيد اكتشاف نفسها عامًا تلو الآخر.

الضنان نور محمود أحد هؤلاء المبدعين الذين لا يتعجلون النجومية بقدر ما يهتمون بتقديم الأدوار الجيدة، معتمدًا على أدواته الفنية المتمكنة وملامحه الهادئة ونبرة صوته الرزينة، فضلًا عن ثقته القوية فى موهبته، التى أهلتها أن يكون أبرز وجوه موسم رمضان 2021، من خلال مسلسل «القاهرة كابول» و«هجمة مرتدة».

لأن لدينا إرثًا فنياً كبير فيما يخص فكرة تجسيد دور ضابط المخابرات، فمثلاً أول شيء يأتى إلى أذهان الجميع حال التحدث عن مثل هذه الأدوار يكون «محسن ممتاز» و«نديم قلب الأسد»، وغيرهما من الأدوار التى نجحت درامياً، وبالتالى وجود هؤلاء العظماء فى تاريخ الدراما المخبرية، يصعب الأمر على كل من يأتى بعدهم. فإذا قدمت العمل بمذاكرة جيدة للشخصية وتركيز قوى سيحبك الجمهور، أما إذا حدث العكس فسيحدث نفور من المشاهدين، فهذه الشخصيات تحديداً لا يوجد بها منطقة وسط، إما نجاح أو فشل. وأنا أعتقد أن الدور نال القبول بين الناس الحمد لله.

ماذا عن التعاون الناجح بينك وبين الفنانة حنان مطاوع؟

فى الحقيقة، حنان مطاوع فنانة عظيمة إنسانة رائعة، لها منى كل الشكر والتقدير. فبالرغم من أن حكاية «أمل حياتى» من مسلسل «الإنا»، جمعتنى بها وعرضت منذ أشهر، إلا أن اللقاء الأول بيننا كان فى «القاهرة كابول»، فقد بدأنا تصويره منذ فترة طويلة لكن تعطل التصوير لظروف كورونا، فتم تأجيل المسلسل للموسم الرمضانى الحالى. المهم أن حنان دعمت وجودى فى المسلسل، وبيننا كيمياء قوية فى التمثيل، وللإنصاف هذه الكيمياء مصدرها حنان مطاوع نفسها، لكونها إنسانة جميلة ومتصالحة مع نفسها، هذا بالطبع بعيداً عن كونها فنانة عظيمة يطول الحديث عنها وعن موهبتها.

هل تابعت ردود الفعل على السوشيال ميديا حول الثنائى «أحمد ومنال» فى «القاهرة كابول»؟

ليس عملاً وطنياً بشكل كبير، إلا أن به خطوط اجتماعية وسياسية هامة ومتشابهة، والجمهور يحب هذه النوعية من الأعمال، ويقبل على كل عمل درامى به رسالة هادفة ومحترمة مثل «الاختيار» و«القاهرة كابول» و«هجمة مرتدة». لذلك يمكننى القول إن الموسم الدرامى هذا العام هو الأعلى على الإطلاق منذ سنوات طويلة.

كيف حققت التوازن فى تقديم دور ضابط المخابرات فى «هجمة مرتدة»؟

كانت هناك جلسات عمل كثيرة جمعتنى مع المخرج أحمد علاء لهذا السبب، فعندما رشحتنى للدور كان قد رأى عدداً من أعمالى ووجد أننى قدمت شخصية الضابط فى أكثر من عمل. لذلك فى أول جلسة بيننا نبهنى لضرورة اختلاف هذه الشخصية عن طبيعة ضابط الشرطة حتى فى تعبيرات الوجه ودرجة الصوت ومخارج الحروف. تحدثنا فى كل التفاصيل، وكيف تكون ملامح شخصية ضابط المخابرات، خاصة أن دورى ليس مجرد ضابط عادى، بل ضابط عمليات يعيش فى أوروبا لى يتابع العمليات ويوجه المجندين، وله طريقة فى الكلام والالتفات وحتى الابتسامة. ولن أخفى عليكم أن الموضوع كان مقلقاً جداً بالنسبة لى، لكن تجاوزهته بفضل الله.

ولما القلق فأتت بدأت فى اتخاذ خطوات ثابتة وهذا واضح على الشاشة؟

عن نجاحه فى تقديم دور رجل المخابرات بعيداً عن الشكل النمطى المعهود، ودوره البارز فى «القاهرة كابول»، وثنائياته الشهيرة مع الفنانة حنان مطاوع، وأحلامه وطموحاته فى المهنة، فضلاً عن البطلة الحقيقية لمشوار حياته، كان لـ«صباح الخير» هذا الحوار معه.. حدثنا عن كواليس مشاركتك فى «هجمة مرتدة» و«القاهرة كابول».

فى الحقيقة، كنت أتمنى العمل مع المخرج أحمد علاء منذ فترة طويلة، لأنه مخرج عظيم ويحب الممثل بصدق، وسعدت للغاية للتعاون معه فى «هجمة مرتدة»، فقد أدركت أنه عندما يستشعر موهبة الفنان الموجود أمامه، ويدرك مدى تركيزه وفهمه للدور والأداء، يترك له مساحة كبيرة لإظهار موهبته بالقدر الكافى. أما «القاهرة كابول» فكان التعاون الخامس بينى وبين صديقى وأستاذى المخرج حسام على. وجاء ترشيحى للدور من خلاله، وبمجرد أن أخبرنى أسماء الأبطال وأن المسلسل من إخراجهم ومن تأليف الكاتب عبد الرحيم كمال، قلت له على الفور «أنا مضيت خلاص». بالفعل أعتبر نفسى محظوظاً للعمل مع كل هؤلاء النجوم والمخرجين الكبار، وأعتبره «كرم من ربنا» أن منحنى هذه الفرصة.

هل ترى أن الإقبال الكبير من الجمهور على الأعمال الوطنية هذا الموسم رد فعل طبيعى للمرحلة التى مررنا بها؟ بالطبع. فبالرغم من «القاهرة كابول»

« تقديم دور ضابط المخابرات أصابنى بالقلق

ولا أقيس نجاحى بعدد الفولورز

# وأعظم بلقب «المشخصاتي»

مهمة للغاية، وهناك مقولة سمعتها منذ سنوات أن «من لم يتطور عليها اختفى»، مما يجعلها إحدى أهم الأدوات في مهنتنا، لذلك أحرص على التواصل بشكل مباشر مع الجمهور، دون اللجوء إلى شركات لإدارتها أو لأشخاص، بل أدير حساباتي بنفسى، وسعيد للغاية بهذا التواصل بيننا، وأقبل النقد من الجميع. لكن بالطبع لست ممن يقيس نجاحه من عدمه بعدد الفولورز.

**وماذا عن تعاونك مع هند صبرى لأول مرة؟**

هند فنانة محترفة للغاية، تعرف مسئولية ما تقدمه ولديها تركيز كامل وغير طبيعى فى كل مشهد، تحضر لكل شيء حتى لو كان مشهدا صامتا. لذلك سعدت للغاية على المستوى الإنسانى والمهنى بالعمل معها. وأتمنى أن تتكرر التجربة مرة أخرى.

**حضورك الفنى واضح جدا فى السنوات الأخيرة، لكن ماذا عما قبل هذه السنوات؟**

حلم التمثيل لازمى منذ الطفولة، واجتهدت كثيرا لأحقق حلمى. وبعد توفيق الله فإن الفضل فى كل ما حققته يعود إلى زوجتى «نانسى عبد المنعم»، التى آمنت بموهبتى منذ أن كنا زملاء فى الجامعة، فهى تعمل صحفية وهى التى عرفتنى بأستاذة أمل أسعد صاحبة الفضل فى وقوفى أمام الكاميرا لأول مرة فى حياتى فى عام 2006، فى مسلسل «حدائق الشيطان» مع المخرج إسماعيل عبد الحافظ.

نانسى السبب فى أول خطوة لى فى هذه المهنة، ومن بعدها بدأ مشوار ملهى بمحاولات وإحباطات حتى عام 2017، لتكون الخطوة الحقيقية فى مسلسل «اختيار إجبارى»، التى عرفت الجمهور، تلاها العديد من الأدوار المهمة حتى الآن. وفى النهاية أحمد الله على كل ما حققته على مدار الـ 15 عاما الماضية.

**تخطيت مرحلة الانتشار.. كيف ستكون معادلتك فى اختيار الأدوار المقبلة؟**

كل ما يهمنى فى الموضوع وما أحلم به، أن أحصل على اللقب الأعظم فى هذه المهنة، لقب «المشخصاتي». أتمنى أن يقال عنى فى يوم من الأيام، فهذه الكلمة معناها يأتى من إجابة تقديم أدوار كثيرة ومتنوعة. وأنا بالفعل أبحث عن التنوع والاختلاف وما يثير دهشة المتفرج.

**هل تعتمد على رأى الجمهور فقط أم تنقد نفسك رغم الإشادات؟**

أنا ناقد لنفسى بشكل قاس. وعندما أشاهد نفسى أكون أكثر قسوة حتى فى المشاهد التى يتم الإشادة بها. لذلك أشعر أنه لا يزال أمامى الكثير لأشعر بالرضا عما قدمته. أنا أحب هذه المهنة، ولدى غيرة شديدة عليها، وأتمنى تقديم كل ما يليق بها، صحيح أتطور فيها عاما تلو الآخر، لكن أقول لنفسى دوما أنه لا يزال أمامى الكثير.

مع الجمهور، هذا يجعلنى أشعر إننى «طائر»، إن جاز التعبير. أهم شيء أن أصل للناس فى الشارع وأن أدرك ذلك بنفسى. وهذه نعمة كبيرة من الله أشكره عليها.

هذا لا ينفى أهمية السوشيال ميديا، فهى

تأتينى ردود الأفعال باستمرار، وبعضها أشاهده بالصدفة أو يرسله لى بعض الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعى. بالتأكيد أنا سعيد بهذا النجاح، لكن دائما لى يقين أن النجاح الحقيقى يظهر فى الشارع





# مسابقة رمض

الجوائز مقدمة من مؤسسة

## الأسئلة المحممة لمسابقة رمضان

(23) من أول من قدر الساعات الاثني عشرة؟

(24) ما المقصود بنى الرحم الكاشح؟

(25) من أول من حيا الرسول صلى الله عليه وسلم  
بتحية الإسلام؟

(26) كم عدة المرأة المتوفى زوجها؟

(27) ما هو ثاني مسجد صلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فيه الجمعة؟

(28) كم عدة المرأة المطلقة؟

(29) كم دامت سنوات خلافة كل من: أبو بكر رضى  
الله عنه؟



# بان الكبرى

والشركات الراعية للمسابقة



خدماتي  
للدفع الإلكتروني



البهارات السبعة  
SEVEN SPICES  
SPICES & HERBS

الجمعية المصرية  
للتربية المتكاملة

Dates  
El Maghraby  
The Holy Valley in The Sinai  
تمور  
المغربي  
الوادي المقدس بطور سيناء



حصل saib على جائزة البنك الأسرع نمواً في مصر لعام ٢٠٢٠  
من مؤسسة  
Global Business Outlook  
تقديرًا للإنجاز الذي حققه البنك وزيادة قدرته التنافسية



15558 saib.com.eg saibbank saibbank saibbank saibbank



م باكين

ترسل الإجابات مجمعة في نهاية شهر رمضان  
على البريد الإلكتروني ت: 01001453713 advert@rosaelyoussef.com





مي منصور

ريشة: نرمين بهاء



وشال أخضر  
قليب منقوش على الجدران  
وناقش م القلوب عناقيد  
عيال الفجر بتنادي  
وترسم ضحكة جوا الحيط  
صباحكم عيد

صباحكم عيد  
صباحكم فرحة الأيتام  
بلمة وبيت  
وضل الشمس لما يونس الجواديت  
يمام بيغنى ويلقط غناه فرافيت  
وبرج حمام



**مها عمران**

**تعود للصبوح**

**بـ «إشراقة خمسينية»**

**حلقات مسلسلة**

**الأسبوع المقبل**

للقلوب الشابة والعقول المتحررة





# الحكايا

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد

## أختي بتسرق حياتي

لو اشتريت حتى بسكوتة ألقبها هي اللي بتسبق وتأكلها. لو هاتكلم في موضوع قدام العيلة ألقبها تقاطعني وتأخذ الكلام مني وتنسب لنفسها حكايات أو كلام أنا قلته أو موقف حكاية قبل كده وتقول إنها هي اللي عملته. طب الموقف بقى اللي فعلا اشتكيت لربنا منه.. هو أن شاب زميلي كان عايز يتقدم لى وهى عرفته، لما جيه البيت عملت مشكلة كبيرة وسط العيلة إنها كانت على علاقة بيه وكان المفروض يتقدم لها ونسجت قصة من خيالها معرفش إزاي قدرت تألفها وخلاص أهلى رفضوه. أنا بجد بدأت أتخنى وخايفة أوصل بيها لإحساس الكراهية.. بعث لك مشكلتي لأنى هانفجر من الغضب ومفيش فى إيدى حل إلا أنى ألجأ لربنا يحلها من عنده.. رأيك أعمل إيه؟

أحنا 7 بنات أخوات.. كبرنا على الحياة المشتركة.. وربتنا أمنا على التعاون والمشاركة والتكامل، 7 بنات يبقى ممكن نتشارك فى كل شىء من الأبسط إلى الأكبر حتى الأغراض الشخصية وده شىء عادى فى بيتنا. اللي خلانى أكتب لك رسالة إحساسى اللي مش عارفة أحكيه لحد لأنى خايفة أتضهم غلط. أختي الظاهر غاوية تضايقتى، أه ده بجد إحساسى.. أنا باشتغل وبتاعب ويومياً قبل ما أنام أحضر هدومى وأضبطها عشان الصبح أقوم ألبس وأنزل علطول أصحى ألقى أختي لبستها ونزلت. الله، يعنى مفيش فى الدولار غير اللي أنا اخترته وكويته وضبطه.

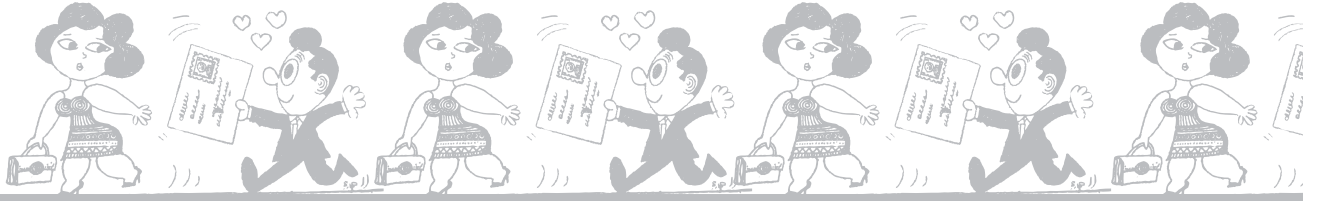


## الحل المقترح .. إديها حب بدل الكره

تعملش مشاكل كل دى حاجات جميلة أوى، بل رائحة بس مع اللي يستحقها مش مع اللي حيسغلنا أو يستغل طبيبتنا. لازم توضعى لأختك حد.. بالدوق، بالتفاهم بالحزم.. تقولى لها بكل حزم: «دى حاجتى ولو سمحتى ما تاخديش قبل ما تستأذنينى».. دا حقك.. هى أختك أيوه بس حقك إنها تستأذن. دا العادى وفى مشاكل الهدوم والأكسسوارات وكده..

تصرفاتها دى مستفزة؟ طب جربى تكلمى مامتك؟ تحكى لها؟ تشهدها مرة مرة على تصرفاتها؟ بعدين انتو سبعة يعنى مفيش حد شايف معاكى اللي بيحصل؟ فرق كبير بين الطيبة وبين إنى أسيب فرص للناس إنها تستغلنى. فرق كبير بين إنى أكون متسامحة وبين إنى أتحوّل إلى أن كل حد يضايقتى وهو بيقول أصلها طيبة أصلها مش حتعمل حاجة! إنك تكون كريم ومتسامح وإنك تفوت وما

تعيّداً عبر التاريخ.. أول جريمة فى التاريخ كانت بين أخين.. والغيرة بين الأخوات طبيعية دا حتى فيه مثل بيقول: «دول مولودين على روس بعض»، يعنى بيتخانقوا على طول. نمسك نقطة نقطة: كل الأخوات بيتخانقوا.. بس أنا حاسة من كلامك إنك ساكتة وراضية وسابها تعمل فيكى اللي هى عاوازه.. يعنى جربتى تكلميه؟ تضحك إنك متضايقه وأن



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير



وفى شكلها وحسبها إنك جنبها وإنها ممكن تعتمد عليكى.. اللى بيغير مننا بيبقى شايف أن عندنا حاجة ناقصاه.  
قربى منها وكلميتها.. ما أوعديش إن دا حيكون أكيد حل جذرى بس ممكن يخفف شوية ويقرب بينكم.  
بدل الكره إديها حب وحزم.. حتى حدود بس فى نفس الوقت إديها ثقة فى نفسها وساعديها.. الغيور ضعيف وهش. والقرار قرارك.

معندوش ثقة فى نفسه ولا فى قدراته وشايف نفسه أقل من غيره.. يعنى ممكن أختك تكون شايفة أن اختياراتك عامة سواء لبس أو أشخاص أفضل منها.  
ما تجربى تقولى لها ورينى هدومك وتعالى أطلع لك تلبسى إيه بكرة أو أما تشوفها لابسة حاجة حلوة قولى لها: شكلك حلو أوى بالهدوم دى.  
أو إيه رأيك آجى معاك نشترى حاجات سوا؟  
من الآخر جربى تدعمى ثقتها فى نفسها

نوصل لحتة العريس اللى انتى بتقولى إنها طمعت فيه.. لا هنا دخلنا على نقطة خطر.. بس الأول أسأل: هل إنتى متأكدة إنه فعلا مكانش على علاقة بيها؟ عشان بس ما نظلمهاش.. لو متأكدة إنها افتعلت الموضوع وخلقت مشكلة وهمية ببقى أختك محتاجة علاج.. أختك عندها مشكلة نفسية ولازم دكتور نفسى يشوفها.. وهل مشكلتها معاكى إنتى بس؟ والا مع بقية إخوانك كمان؟ أو بقية الناس عامة؟  
سيكولوجية الشخص الغيور إنه بيكون



إعداد:

نهى العليمي



## فطارك عندنا

ارتبط رمضان لدينا بكل ما لذ وطاب من المحمر المشمر!!  
قرّنا في صباح الخير أن نقدم أطباقاً مميزة لسفرة رمضان ونوازن بين طرفي المعادلة، بين الطعام الشهي المميز لهذا الشهر الفضيل، والصحة الخفيف الذي أصبح توجّهاً عاماً أملاً في صحة أفضل.. ليكون «فطارك عندنا» عزيزي القارئ بقائمة إفطار مميزة ليست لثيف عادي، شعارها «صحي ولذيذ».

# حياة متوازنة بأكل صحي



كان دائماً شغفه الحياة الصحية المتوازنة ومحاولة تغيير صورة الأكل النمطي.. ووصل حبه لهذا المجال أن تخصص فيه في كلية الطب وله صفحة على الانستجرام كلها نصائح لنظام صحي متوازن وطرق مختلفة للتغذية الصحية هو الدكتور بيتر صفوت باحث في معهد البحوث واستشاري التغذية العلاجية وقائمة الطعام هذا الأسبوع لمحاولة إعادة التوازن على سفرتنا مع نهاية الشهر الكريم لتستعيد رشاقتنا قبل العيد ونحاول إصلاح ما أفسدته العزومات.. لذا فهذا الأسبوع مختلف لن يكون قائمة لتختار منها وإنما نظام متوازن لسبعة أيام كاملة من الإفطار والسحور.

اليوم السابع خضروات مشكلة ومشروم وقطعتين لحمة مشوية بالمشروم وجبة خفيفة بعد صلاة التراويح من :  
1- الفاكهة .  
2- قطعة حلويات شرقية نصف كف اليد  
3- مافن الشوفان والفاكهة أو مع الشوكولاتة الداكنة .  
المقادير والطريقة

بشاميل في حجم كف اليد وقطعتين فراخ بانيه في الفرن مدهون بزيت خفيف .كمية المكرونة هي المهم الالتزام بها والبشاميل من الممكن صنعه من لبن لابت ويمكن استخدام دقيق الشوفان بدلا من الدقيق الأبيض.  
اليوم السادس سلاطة وخضار سوتيه وأربع صوابج كفتة مشوية وكمية الخضار غير محدودة



ثبت نظامك  
"ājfeh aġo" aOah Uo "Yc z P E S H K O N F  
أو كوب عصير طبيعي بدون سكر أو طبق شوربة أو كوب كركديه أو خروب أو دوم محلى بمعلقة صغيرة عسل ابيض

### الإفطار

أول يوم سلاطة + ثلاث قطع سمبوسة لحمة نحرها في الفرن بدل القلى ويكفى دهنها بزيت على الوش + 4 معالق شاورمة لحمة

اليوم الثاني سلاطة وبراك ملوخية قليلة الدسم بتشيل الوش وأربع معالق رز وربع فرخة معمولة في صينية في الفرن

اليوم الثالث سلاطة و10 صوابج محشى كرنب أو ورق عنب وربع فرخة مشوية . المحشى يكون عبارة عن مكونات الخلطة بدون إضافة سمن أو زبد فيكفى ملعقة كبيرة زيت ذرة أو زيتون.

اليوم الرابع سلاطة وسمكة وسط مشوية وثلاث معالق كبيرة رز صيادية . فخلال الشهر لم يكن هناك أسماك فما المانع من التغيير وإدخاله في نظامنا الغذائي  
اليوم الخامس سلاطة وقطعة مكرونة





ربع كوب عسل  
نصف كوب حليب  
نصف ملعقة صغيرة فانيليا  
نصف كوب حبيبات الشوكولاتة الداكنة  
مكسرات

في وعاء كبير، ضعي الموز واهرسيه جيداً بالشوكة. أضيفي البيضة والعسل والبيكنج باوادر والقرفة والملح والفانيليا، وقلبي جيداً. أضيفي الزبادى والشوفان والحليب، وقلبي جيداً. سخني الفرن عند درجة حرارة 180 درجة مئوية. في صينية الكب كيك، وزعي ورق الكب كيك، ثم املئي ثلث الفتحة بخليط الشوفان. وزعي في كل فتحة نوع من الفاكهة أو المكسرات أو حبيبات الشوكولاتة الداكنة، ثم املئي باقي الفتحة بخليط الشوفان. ضعي الصينية في الفرن لمدة 30 - 40 دقيقة حتى تنضج.

#### السحور

صنف بروتين بيض أو فول بجانب صنف ألبان زبادى أو لبن والابتعاد عن المقلبات والدهون والمأكولات الحريفة وهو من شأنه حرق كل الدهون واستعادة الرشاقة والصحة. وألف هنا.



د. بيتر صفوت







## مفيد فوزى



سهير البابلى  
تكريم



تامر أمين  
براءة

- مجهود كبير - فى أى مجال - بدون موهبة، رهان على مستحيل!
- «فى الرياضة أو الصحافة أو فى الفن»
- أفتقد هانى رمزى، إنه من علامات الكوميديا فى السينما والمسرح.
- براءة تامر أمين من تهمة الإساءة إلى الصعايدة تكشف تعاضم دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تكوين رأى عام مزيف ويكشف قيمة العدالة فى القضاء فى مصر.
- غير صحيح أن هناك اهتماماً بمواهب الشباب، ها هى روجينا بسالى المخرجة التسجيلية والفيلمان القصيران «سنا جميل»، وفيلم بطولة صفية العمرى». روجينا تجلس فى مقاعد المتفرجين!
- لست مشهوراً على الفيس بوك، ولن أكون ولا أتمنى!
- سهير البابلى تحتاج لتكريم على مستوى الدولة.
- ملاحظة للعزيزة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة.
- موضة برامج رمضان: الإيقاع بالنجوم!
- عزاء الرئيس السيسى للهند بسبب ضحاياها الالافتة للنظر فى جائحة الوباء عابر القارات دلالة على قامه مصر ورئيسها.
- على القاهرة والناس «إيناس الدغيدى × شيخ الحارة والجريئة وعلى المحور بسمة وهبة × العرافة».
- الممرضة المصرية أثبتت جدارتها خلال تجربة كورونا. إنها الجيش الأبيض.
- توفيق أوضاع الكنائس المصرية ورعايتها فى حضن الدولة سمة من سمات حكم الرئيس السيسى، ويدرك هذه الحقيقة أقباط مصر.
- للضرورة أحكام وللكورونا أحكام، التعليم Online، لكنى مازلت مصرأ على أن التعليم «عملية تفاعل بين مدرس وتلاميذ».
- وسط البلد فى شارع الجلاء أمام جريدة الأهرام تحتاج إلى «مشرط» وكفى!
- حضرت تكريم الفنانة المثقفة لبنى عبدالعزيز فى «الجامعة الأمريكية» التى تعلمت فيها واعتنت بموهبتها وهى بعد طالبة فيها.

# سما